الفجر
جريدة يومية سياسية
٥٠ اغورة
١٢ صفحة
القدس - الثلاثاء - ٢٩ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١٩ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٢٦ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ TUESDAY _ 29 NOVEMBER 1988 _ NO. 4926

شولتز يقف وحيدا ضد عرفات

إجماع دولي على استنكار القرار الاميركي

المجموعة العربية تطلب نقل الجلسة إلى جنيف

نيويورك - أ.ف.ب - اجتمع ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة صباح امس لبحث التحرك الذي سيقومون به بعد رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للاخ القائد ياسر عرفات.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية انهم سيطلبون رسميا من الجمعية العامة نقل المناقشات حول القضية الفلسطينية المقرر اجراؤها في نهاية الاسبوع الى جنيف بدلا من نيويورك كي يتمكن عرفات من المشاركة فيها. وتعتقد الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان هذا الطلب سيقر بغالبية كبيرة وبلا صعوبة.

واوضحت المصادر نفسها ان العراق طلب عقب اجتماع عاجل للجنة الدولة المضيفة وهي احدى هيئات الامم المتحدة مكلفة بحث الخلافات التي قد تطرأ بين الولايات المتحدة واعضاء المنظمة الدولية.

وفي حال لم يطرأ تغيير على الموقف الاميركي ينتظر ان تدين الجمعية العامة بغالبية كبيرة هذا الاسبوع قرار واشنطن رفض منح عرفات تأشيرة دخول.

شولتز... وحيدا!!

فيما ذكرت مجلة "التايم" في عددها الجديد الذي صدر امس الاول ان شولتز وقف وحده في معركة ادارة ريغان، لمنع دخول الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى الولايات المتحدة، ضد كبار موظفي الادارة.

ووصف احد رجال السلك الدبلوماسي الاميركي موقف شولتز بانه "جهاد شخصي لشولتز"!؟

وقالت المجلة ان كل موظفي الادارة الكبار قد ساندوا منح عرفات تأشيرة الدخول بمن فيهم نائبه ريتشارد ميرفي ومستشار الامن القومي كولين فاول ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي.

غير بناء وغير مشروع

وعلى صعيد ردود الفعل المستنكرة لهذه الخطوة الاميركية، فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف امس ان الاتحاد السوفياتي يعتبر رفض وزارة الخارجية الاميركية منح تأشيرة للاخ عرفات من اجل التوجه الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة غير بناء وغير مشروع.

واضاف غيراسيموف في مؤتمر صحافي ان رفض منح تأشيرة لممثل منظمة لها صفة مراقب في الامم المتحدة هو انتهاك لاتفاق المقر بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

واشار الناطق السوفياتي الى ان هذا القرار جاء بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح انها شريك في مفاوضات السلام وذلك عندما قبلت قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ورفضت جميع اشكال الارهاب وهو ما لقي التقدير في كل مكان واعطى الامل بأن دفعا جديدا اعطي لعملية السلام.

البقية ص ٢

كلمة الفجر

من نيويورك.. الى جنيف

التحرك العربي والدولي المشترك لنقل المناقشات حول القضية الفلسطينية المقرر اجراؤها في مطلع الشهر المقبل، الى جنيف بدلا من نيويورك، يمثل في المرحلة الراهنة، أهمية قصوى تستلزم وحدة الموقف العربي دون تردد. كما تستلزم اعتراف سوريا تحديدا بدولة فلسطين، امتدادا جديا وصريحا لمغزى وعمق الموقف العربي المقصود.

ان الاختبار في هذه المرحلة، لا يتعلق بالادارة الاميركية الجديدة التي أعلنت أنها لم تطلع على قرار وزير خارجية ادارة رونالد ريغان برفض منح تأشيرة دخول للرئيس ياسر عرفات، بقدر ما هو متعلق فعلا، بالارادة العربية التي كرست جهودها للسلام الشامل، والعادل في المنطقة.

واذا كان الرئيس الاميركي المنتخب قد اختار ان يعلن على لسان أحد مستشاريه هذا "الجهل" بأخطر قرار يتخذه وزير خارجية الولايات المتحدة "الحالي"، فأننا غير مضطرين على الاقل، للأنتظار، كالعادة القديمة في عواصمنا العربية، كي يصل ذلك الرئيس المنتخب جورج بوش الى مكتبه في البيت الابيض في العشرين من كانون ثاني المقبل، ويقرر لنا ماذا نفعل ازاء الرفض الاميركي، اياه.

ان الفعل العربي المؤسس على "الحد الادنى" من الكرامة القومية، يؤكد على ضرورة النجاح في نقل مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، من نيويورك، الى جنيف. وطالما ان الدوائر الرسمية في الامم المتحدة تعتقد ان هذه المسألة سهلة، وسوف تقر حين طلبها، بغالبية كبيرة وبارزة، فأن فرصتنا المتاحة في تحقيق هذه الكرامة القومية الموحدة، تأخذ دفعة جديدة بالموقف العربي السياسي نحو الضغط على الادارة الاميركية، وليس العكس، وتأخذ مؤشرا جديدا لتشجيع بقية الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، للتحرك الجدي والسريع للتصريح بهذا الاعتراف.

ورغم أننا لا نتوقع الخوارق والمعجزات في هذا الشأن، فاننا على الاقل، نأمل في رد الصفعة الاميركية الى نحرها، فورا قبل ان تعمد بعض دولنا العتيدة الى ادارة خدها الايسر للصفعة القادمة!

اضراب شامل في الأرض المحتلة

جرح شابين برصاص الجيش الاسرائيلي
فرض حظر التجول في عدة مدن ومخيمات

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن شابين أصيبا بعيارات نارية قبل ظهر أمس في نابلس من عيارات أطلقها الجنود الاسرائيليون خلال مصادمات جرت بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي تعرضت للرشق بالحجارة، ونقل المصابان الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

وأضاف الراديو أن الاضراب شمل أمس مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوقفت حركة المواصلات العامة. ولم يخرج العمال الى أماكن عملهم وذلك تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وذكر الراديو أن السلطات الاسرائيلية فرضت صباح أمس منع التجول على طولكرم وقلقيلية، ومخيمات خانيونس، دير البلح، جباليا، الشاطىء، النصيرات، البريج، المغازي، وحي الشيخ رضوان في غزة وبلدة تل السلطان، وحي الشابورة و "ان بي كي" في رفح.

وأشار الراديو الى أن هذه الاجراء اتخذ تحسبا لوقوع مظاهرات في هذه المناطق.

وقال الراديو أن مظاهرات وقعت في غزة أمس، حيث أضرمت النار في اطارات السيارات، وأقيمت الحواجز الحجرية، وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين.

سلمون يطالب باغلاق الأقصى ومصادرة الحرم القدسي الشريف!

[illegible]

"مرشد" اسرائيلي تسبب باستشهاد مواطن من غزة

تل ابيب - قالت صحيفة "معاريف" انه قدمت لائحة اتهام ضد مرشد في دورة ضباط في الجيش الاسرائيلي برتبة ملازم ثاني وذلك بتهمة التسبب في مقتل مواطن عربي من قطاع غزة في الحادي والعشرين من شهر آب الماضي بسبب الاهمال.

وورد في لائحة الاتهام ان المتهم اطلق النار خلال مطاردة شاب قذف الحجارة على دورية عسكرية - خلافا للتعليمات مما ادى الى استشهاده.

وقد تطلب النيابة في حالة ادانة المتهم الحكم عليه بالسجن الفعلي وتخفيض رتبته.

رسائل من عرفات الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وعدم الانحياز والافريقية

تونس - بعث الأخ ياسر عرفات برسائل الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية تضمنت نتائج اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقرار اعلان الدولة الفلسطينية.

وأعرب عرفات خلال هذه الرسائل عن تقديره لمواقف هذه الدول الداعمة والمؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه الوطنية، وأكد عرفات في رسائله أهمية مضاعفة التحرك السياسي في المرحلة الراهنة لدعم الموقف الفلسطيني وتهيئة المناخ الملائم لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط من أجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية بمشاركة جميع الأطراف بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

جامعات الضفة ستبقى مغلقة

تل أبيب - صرح رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية أن الجامعات في الضفة الغربية ستبقى مغلقة.

وقال راديو اسرائيل أنه ليس هناك نية لدى السلطات الاسرائيلية /حاليا/ باعادة فتح الجامعات.

سويسرا على استعداد تام لمنح تأشيرة دخول لعرفات

جنيف - كونا - اعلن ناطق بأسم وزارة الخارجية السويسرية امس ان حكومة بلاده على استعداد لمنح تأشيرة دخول للاخ القائد ياسر عرفات لتمكينه من القاء كلمة في مقر الامم المتحدة الاوروبي هنا اذا رغب في ذلك.

واضاف الناطق لورينزو شنايدر انه في الوقت الذي لم يتم فيه تقديم طلب الا انه لا يوجد اعتراض من حيث المبدأ على اعطاء عرفات تأشيرة دخول للاراضي السويسرية.

وفيما يتعلق بنقل مكان عقد الجمعية العامة للامم المتحدة من نيويورك الى جنيف بعد رفض الولايات المتحدة منح الزعيم الفلسطيني تأشيرة دخول لالقاء كلمة في مقر الجمعية الحالي اوضح الناطق انه لا توجد اية اعتراضات لدى سويسرا على ذلك بالرغم من

البقية ص ١٢

صدام: القضية الفلسطينية ستأخذ الأولوية
الرئيس العراقي يصل الى القاهرة
في زيارة مفاجئة وقد يتبعه الملك حسين

القاهرة - أ.ف.ب - وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة أمس في زيارة مفاجئة بعد أن كانت القاهرة تتوقع زيارة نائب رئيس مجلس الثورة العراقي عزة ابراهيم.

ولم تتوافر أية معلومات حول الهدف من زيارة صدام الى القاهرة التي تأتي في أعقاب رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والقاهرة وبين مصر والعراق.

وقال: ان مباحثاته مع الرئيس مبارك ستتناول كل الأمور التي تعني البلدين وتعني الأمة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها.

وأضاف: أن القضية الفلسطينية ستأخذ الأولوية على كل القضايا الأخرى مشيرا الى أن ذلك أمر طبيعي بعد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأكد على ضرورة دعم هذه القرارات وصولا الى ما يخدم شعب فلسطين المجاهد والمناضل من أجل أرضه وقيام دولته المستقلة.

الرئيس صدام لدى وصوله القاهرة أمس

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في استقبال الرئيس العراقي مما يثبت أن السلطات المصرية نفسه فوجئت بالزيارة غير المقررة وهي الأولى التي يقوم بها صدام للقاهرة منذ أصبح رئيسا في العام ١٩٧٩.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الرئيس المصري حسني مبارك توجه الى استراحة الرئاسة في المطار حيث عقدت خلوة بين الرئيسين توجها بعدها الى قصر القبة الرئاسي.

وتتحدث معلومات شبه رسمية عن احتمال وصول العاهل الأردني الملك حسين الى القاهرة أيضا للانضمام الى مبارك وصدام في قمة ثلاثية.

ويذكر أن دعوات وجهت من أجل تحرك عربي مشترك ردا على القرار الأميركي.

وكان آخر لقاء بين الرئيسين مبارك وصدام جرى في ٢٣ تشرين الأول في بغداد، حيث عقدت قمة بينهما بمشاركة عرفات غداة محادثات ثلاثية جمعت مبارك وعرفات والملك الأردني حسين في العقبة.

ويرافق الرئيس العراقي عزت ابراهيم ووزير الخارجية طارق عزيز.

هذا، وقد أكد الرئيس العراقي في تصريحات للصحفيين أن الركيزة الأساسية لمباحثاته في القاهرة هي تنمية الأخوة وتعميقها بين بغداد

في ذكرى قرار تقسيم فلسطين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩

الامم المتحدة - طرح مشروع تقسيم فلسطين صباح يوم السبت ١٩٤٧/١١/٢٩، وحصل على ٣٣ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع ١٠ اعضاء، وهكذا صدر القرار رقم ١٨١ (الدورة ٢).

و- التصويت: صوت الى جانب قرار التقسيم كل من: استراليا، بلجيكا، بولونيا، البرازيل، روسيا البيضاء، كندا، كوستاريكا، تشيكوسلوفاكيا، الدانمارك، الدومينكان، ايكوادور، فرنسا، غواتيمالا، هاييتي، ايسلندا، ليبيريا، لوكسمبورغ، هولندا، نيوزيلاندا، نيكاراغوا، النرويج، بنما، بارغواي، بيرو، الفيليبين، بولندا، السويد، اوكرانيا، جنوبي افريقيا، الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة الإمريكية، اورغواي، فنزويلا.

وعارض قرار التقسيم كل من: افغانستان، كوبا، مصر، اليونان، الهند، ايران، العراق، لبنان، الباكستان، المملكة العربية السعودية، سوريا، تركيا، اليمن.

وامتنعت عن التصويت كل من: الارجنتين، تشيلي، الصين، كولومبيا، السلفادور، الحبشة، هندوراس، المكسيك، انكلترا، يوغسلافيا.

ز- مضمون قرار التقسيم: عنوان القرار رقم ١٨١ (الدورة ٢): "التوصية بخطة لتقسيم فلسطين..." وهو يقع في مقدمة واربعة اجزاء على النحو التالي:

الجزء الاول ويضم دستور فلسطين وحكومتها المستقلة. وفيه نصوص حول انهاء الانتداب، والتقسيم، والاستقلال، والخطوات التمهيدية لهذا الاستقلال. وفي هذا الجزء فصل خاص بالاماكن المقدسة والابنية والمواقع الدينية، وفصل ثان خاص بالحقوق الدينية وحقوق الاقليات، وفصل ثالث خاص بالمواطنة والاتفاقيات الدولية والالتزامات المالية، وفصل رابع يتضمن احكام الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني بين الدولتين العربية واليهودية.

البقية ص ١٢

البحر المتوسط
لبنان
الأردن
يافا
العقبة
المنطقة العربية
المنطقة اليهودية
المنطقة الدولية

قبل خروجه لاداء الخدمة في مخيم قلنديا:
جندي اسرائيلي: "يجب القضاء على العرب"

تل ابيب - ذكرت صحيفة "حداشوت" امس ان ريفكا جولان (٤٢عاما) من كيبوتس "مشمار هعيمك" - وهي والدة الجندي الداد جولان الذي حكم عليه وعلى زملائه من جنود المظليين بالسجن بعد قيامهم باعمال شغب في مخيم قلنديا في الاسبوع الماضي قالت ان ابنها قد قال لها قبل خروجه الى اداء الخدمة في المناطق انه يعتقد بوجوب القضاء على العرب.

واضافت ان اقوال ابنها هزتها، ولكنها لم تستطع ان تطلب منه عدم تكرار هذه العبارات.

ومن جهة اخرى اعربت جولان عن

البقية ص ١٢

هدم واغلاق ١٣ منزلا عقب اعتقال ١٣ مواطنا في الضفة

تل أبيب - كشف الناطق العسكري الاسرائيلي أمس أن القوات الاسرائيلية كشفت في الآونة الأخيرة عن اعتقال ١٣ فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة اتهموا بالقاء زجاجات حارقة واطلاق عيارات نارية على جنود اسرائيليين ووضع عبوات ناسفة في مستوطنات اسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية قامت بهدم عشرة منازل تابعة لافراد من هذه الخلايا، وأغلقت ثلاثة منازل أخرى.

وأضاف الراديو أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت أفراد خلية في طولكرم اتهموا بالقاء زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في المدينة مما أدى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، والقاء زجاجات حارقة على منازل أشخاص اشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

وذكر الراديو أن احدى هذه الخلايا عملت في منطقة رام الله واتهم أفرادها بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية، فقد القيت

البقية ص ١٢

م.ت.ف. تتحرك عربيا ودوليا لاتخاذ موقف ضد القرار الأميركي

تونس - أ.ف.ب - صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية أحمد عبدالرحمن الى وكالة "فرانس برس" في تونس أمس أن المنظمة ترغب في عقد قمة عربية طارئة من شأنها أن تؤدي الى اعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية وواشنطن اثر رفض هذه الأخيرة منح الأخ ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وأضاف المتحدث أن المنظمة تطلب أيضا من الجمعية العامة للأمم المتحدة تبني الموقف الذي يفرض ذاته بالقول علنا أن الولايات المتحدة انتهكت اتفاق المقر الموقع بينها وبين هيئة الأمم المتحدة.

واعتبر المراقبون أمس في تونس أن كلمة عرفات أمام الأمم المتحدة كان من المفترض أن تكون ذروة حملة دبلوماسية تهدف الى تأكيد رغبته في السلام. وأضافوا أن الرفض الأميركي يعتبر صفعة تنوي منظمة التحرير استخدامها لمصلحتها مستندة الى استياء الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار والعديد من الحكومات الأجنبية.

كذلك تريد المنظمة أن تؤكد بأن قرار وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز هو قرار من جانب واحد وأن الادارة الأميركية المقبلة ستبرهن عن موقف أقل تأييدا لاسرائيل.

وقال عبدالرحمن "لن نغلق الباب في وجه الادارة الأميركية المقبلة وما زلنا مستعدين للحوار معها وللسعي لاسماع صوتنا للرأي العام الأميركي".

وأضاف "هدفنا هو وضع حد للاحتلال الاسرائيلي".

وكانت معلومات واردة من واشنطن قد أشارت الى أن المتحدث باسم الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش أكد أنه لم يتم استشارة هذا الأخير قبل اتخاذ القرار. من جهة أخرى فان المستشار الرئاسي الأميركي لشؤون الأمن القومي كولين باول ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مايكل أرماكوست ومكتب شؤون الشرق الأوسط عارضوا قرار شولتز.

وفوجىء الزعماء الفلسطينيون بالقرار الأميركي بشكل كبير خصوصا أنهم كانوا مقتنعين بأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني /في ١٥ تشرين الثاني الجاري/ أعطت دليلا مقنعا وان لم يكن كافيا بأن منظمة التحرير ترغب في التعايش مع اسرائيل.

البقية ص ١١

أحكام بالسجن والافراج عن مجموعة من مواطني الأرض المحتلة

الأرض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية أمس الأول على الشاب ابراهيم أبو حصيرة من سكان حي الرمال في غزة بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر وثمانية أشهر مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة ٨٠٠ شيكل، وبذلك بتهم أمنية.

وحكمت على الشاب منير الصعيدي (٢٥ سنة) من مخيم الشاطيء بالسجن الفعلي لمدة سنة ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة ٦٠٠ شيكل، وذلك بتهم أمنية.

من جهة أخرى، أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول، عن الشاب محمد ابراهيم الطرطور (٢٥ سنة) من حي الصبرة، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٤٥ شهرا بتهم أمنية.

وأفرجت عن المواطن نضال أبو الزلف (٣٠ سنة) من بيت ساحور، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٧ أشهر بتهمة أمنية.

كما أفرجت عن الشابين خضر حسن خضر ضميري (٢١ سنة)، طلعت فليز مصطفى (٢٢ سنة)، وكلاهما من قرية حوارة، وذلك بعد اعتقال أمني لمدة أربعة أشهر في معتقل عتليت.

وأفرجت عن كل من جبريل الياس البكري (٢٨ سنة)، سعدي المحتسب (٣٥ سنة) وكلاهما من الخليل وابراهيم علي صبيح (١٨ سنة) من خانيونس وذلك بعد اعتقالهم لمدة ١٨ يوما.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن جمال محمود البربراوي ومازن اسماعيل عقل ورأفت أحمد عمران وتيسير دياب الجنازرة من حلحول بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر.

وأفرجت عن راشد محمد جلق من حلحول بعد اعتقال اداري دام ثلاثة أشهر، وياسر الطل من الظاهرية بعد اعتقال اداري دام ثلاثة أشهر في النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطن سليمان عبدالرحمن حسين (٢٤ عاما) من مخيم جنين بعد اعتقال اداري استمر ستة شهور في معتقل "أنصار ٣".

ميعاري يشجب قرار شولتز

القدس - ارسل عضو الكنيست محمد ميعاري من القائمة التقدمية للسلام برقية الى وزير الخارجية الامريكية يشجب فيها قراره بعدم منح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول من اجل القاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد وصف ميعاري قرار شولتز بأنه عمل تخريبي من شأنه ان يعرقل مساعي السلام العادل، ويتناقض مع مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ومع مواقف عدد كبير من الدول التي ايدت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وطالب ميعاري شولتز بالعدول عن قراره وان لا يستمر في وضع العراقيل المصطنعة على طريق مسيرة العدل والسلام.

هدم ثلاثة منازل في الخضر بحجة عدم الترخيص

بيت لحم - هدمت السلطات الاسرائيلية صباح امس منزلين في قرية الخضر قضاء بيت لحم بعد فرض منع التجول على القرية ويعود الاول للمواطن بكر احمد عطية ويتكون من طابقين والثاني للمواطن داود احمد عبدالله صلاح ويتكون من مخزنين واربع غرف، وذلك بحجة عدم الترخيص.

وعلم أن المنزل الثالث الذي جرى هدمه في قرية الخضر قضاء بيت لحم يعود للمواطن صالح عبدالسلام. وهو مكون من طابقين.

الانتهاء من تشكيلة تنقلات المعلمين

الخليل - سيعلن خلال اليومين القادمين أسماء المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في الخليل الذين شملهم التنقل.

توقع الافراج عن الطلاب المعتقلين

الخليل - علم أن السلطات الاسرائيلية ستقوم بالافراج عن الطلبة المعتقلين من أبناء محافظة الخليل في القريب العاجل.

وسيقوم مدير التربية بارسال أسماء الطلبة المعتقلين الى الجهات المختصة للافراج عنهم.

شق طريق استيطاني الى مستوطنة "غوش عتصيون"

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن دائرة الأشغال العامة الاسرائيلية ووزارة الاسكان الاسرائيلية بدأتا بأعمال شق طريق جديد باتجاه مستوطنة "غوش عتصيون" القدس.

وذكر الراديو الاسرائيلي أن الطريق الجديد سيبلغ ١٧كم وسيؤدي الى تقليص فترة السفر من مستوطنة غوش عتصيون الى القدس الى عشر دقائق فقط وسيمر الطريق الجديد الى الغرب من بيت جالا ويتصل بمستوطنة جيلو.

ومن المقرر أن يتم شق نفقين تحت جبل مستوطنة ضمن أعمال تنفيذ هذا المشروع الذي تقدر كلفته ب ٢٢ مليون دولار.

وسيبلغ طول النفق الأول ٧٠٠ متر والثاني ٢٠٠ متر وسيتم انجاز المشروع في غضون سنة.

منع الطلاب العرب من القيام بنشاطات في جامعة النقب

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن الطلاب العرب في جامعة "بن غوريون" في النقب قد تظاهروا أمس احتجاجا على قرار لجنة طلاب الجامعة بعدم السماح لهم بالقيام بنشاطات ثقافية وسياسية في حرم الجامعة.

وأضاف الراديو أن ادارة الجامعة ترفض السماح بالقيام بنشاطات سياسية نظرا لتحويل هذه النشاطات في معظم الأحيان الى نشاطات قومية.

وفد أميركي يهودي كبير يحتج على تعديل "من هو يهودي"

تل أبيب - أ.ف.ب - ذكرت مصادر مطلعة أن وفدا يمثل ٢٧ منظمة يهودية أميركية وصل الى اسرائيل بعد ظهر أمس للاحتجاج على عزم المسؤولين الاسرائيليين طرح تعديل لقانون "من هو يهودي" في الكنيست الاسرائيلية.

ويذكر أن زعيم تكتل الليكود اسحق شامير الذي كلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة قد يطرح هذا التعديل في الكنيست لضمان تأييد التنظيمات السياسية الدينية لائتلافه.

ولاحظ المراقبون أن شامير تعرض لضغوط من المسؤولين الأميركيين اليهود منذ ذلك الحين. ويذكر ان الموافقة على هذا التعديل ستحصر في حاخامات اسرائيل المتشددين وحدهم صلاحية تحديد صحة عمليات اعتناق اليهودية الأمر الذي سينزع عن جزء كبير من أفراد الطائفة اليهودية الأميركية صفة اليهود.

وكان وفد ضم ستة من كبار مسؤولي الطائفة اليهودية الأميركية والكندية قد وصلوا الى اسرائيل في الأسبوع الماضي لتحذير المسؤولين الاسرائيليين من المضي في هذا الاجراء الذي سيؤدي الى "تقسيم الشعب اليهودي".

المدارس الابتدائية تفتتح بعد غد

الخليل - عقد في الساعة التاسعة من صباح أمس اجتماع تربوي حضره مديرو ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الخليل في قاعة مدرسة الأخوة الثانوية بحضور مدير التربية والموجهين التربويين وبعض المسؤولين في جهاز التربية.

والقى مدير التربية كلمة أشار فيها الى أهمية اعادة فتح المدارس واستمرار العملية التربوية.

وسوف تبدأ الدراسة للمرحلة الابتدائية صباح بعد غد الخميس في جميع المدارس الحكومية في محافظة الخليل وبقية مدن الضفة الغربية.

تذمر من تفريغ القمامة في اراض زراعية

القدس - اعرب اصحاب الاراضي الزراعية في قرية ام طوبا جنوب القدس عن تذمرهم من عودة الشاحنات الاسرائيلية لتفريغ القمامة والحجارة في اراضيهم الزراعية.

ويذكر ان هذه المشكلة قد جرى حلها في العام الماضي عن طريق وضع حجارة على جانبي الشارع بطول كيلومتر من قبل بلدية كوليك.

النظر في اعتراضات ٢٥ معتقلا اداريا من القطاع اليوم

غزة - تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في جلسة لها اليوم في معتقل "أنصار ٣" في الاعتراضات المقدمة من قبل ٢٥ معتقلا اداريا من سكان القطاع على قرارات اعتقالهم اداريا، وهم:

نياب وشاح، رائد أبو رجيلة، محمود العجيلي، شعبان مناع، خضر أبو شهاب، عاطف خلف، سامي الغز، زياد البريم، جهاد نوفل، محمد النجار، محمد رضوان، معين أبو شكيان، علي عيسى، خالد العصار، نهاد النباهين، كمال قديح، شحدة شبير، أشرف بركة، عصام نصر، عماد نصر، نافذ أبو كرش، عادل أبو خوصة، موسى أبو سمهدانة، جمال خضر ومحمود غانم.

ويترافع عنهم جميعا المحاميان عبدالرحمن أبو نصر وجمال السوسي.

تحويل مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول الشاب عابد الياس البكري (٢٧ سنة) من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر وكان قد اعتقل قبل ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وحولت الشاب علي صبيح (٢٤ سنة) من خانيونس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حسين حسون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ج ١٤٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ، ٢٨٣٢٣١ ، ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

منح بطاقات للمعلمين في محافظة الخليل

الخليل - علم مراسلنا أن السلطات الاسرائيلية في جهاز التربية ستقوم بمنح بطاقات عمل للمدرسين والعاملين في التربية حيث ستمنح في المرحلة الأولى للمعلمين الذين يحضرون من القرى والمخيمات، وفي المرحلة الثانية للمعلمين داخل المدن، وذلك لتسهيل مرورهم في أثناء توجههم الى المدارس.

لبنان يطلع سفراء الدول الكبرى على الاعتداءات الاسرائيلية

بيروت - كونا - سلم لبنان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية رسالتين تتعلقان بالاعتداءات الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية في الوقت الذي نفذت فيه طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق منطقة الجنوب.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير صلاح ستيتية اجتمع أمس مع سفير الصين يانغ يهواي والقائم بالأعمال السوفياتي ايغور ايفاتشينكو كلا على حدة.

وقالت ان الدبلوماسي اللبناني سلم المبعوثين الصيني والسوفياتي رسالتين تتعلقان بالاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت على الأراضي اللبنانية خلال شهري تشرين الأول الماضي وتشرين الثاني الحالي اضافة الى طلب رسمي بأن تعمل الدولتان اللتان تتمتعان بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي على دعم أي شكوى لبنانية ضد اسرائيل في هذا المجال.

وكان السلاح الجوي الاسرائيلي قد أغار ست مرات خلال الشهرين على أهداف داخل الأراضي اللبنانية مما أدى الى مقتل ١٤ شخصا وجرح ٥٩ آخرين.

وبلغ عدد الغارات الاسرائيلية خلال هذا العام ٢٤ غارة ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٨٢ شخصا.

وقال "يهواي" أنه سينقل الرسالة اللبنانية الى حكومته التي تدين الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتدعم نضال الشعب اللبناني من أجل استعادة وحدته وسيادته.

وأعرب عن أمله في أن يتحسن الوضع في لبنان في المستقبل القريب.

من "توقعات" سنونو "تعاون وثيق وتنسيق" مع اسرائيل في عهد بوش

واشنطن - أكد جون سنونو رئيس طاقم موظفي البيت الأبيض الجديد أنه يتوقع ما أسماه "تعاونا وثيقا وتنسيقا" مع اسرائيل في عهد الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش.

وأضاف أنه من المحتمل أن يزور المنطقة بعد توليه منصبه الجديد في أواخر شهر كانون الثاني المقبل.

وقد جاءت أقوال سنونو في مكالمة هاتفية مع يوسي بن أهرون مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي الموجود حاليا في الولايات المتحدة لاجراء "اتصالات" مع رجال الادارة الأميركية الجديدة.

وذكر راديو اسرائيل أن بن أهرون سيجتمع مع بعض المسؤولين في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية الأميركية.

وكان بن أهرون قد اجتمع أمس الأول مع عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي.



شولتز يقف وحيدا ضد عرفات / بقية

وتابع غيراسيموف اننا نعتبر انه من واجب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي المساهمة في السلام في كل مكان من العالم وخصوصا في الشرق الاوسط.

وختم الناطق قائلا ان هذه الخطوة التي قامت بها وزارة الخارجية الاميركية تسيء الى سمعة وسلطة الامم المتحدة.

آسف...!

واعربت كل من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة امس عن اسفهما لرفض واشنطن منح تأشيرة دخول الى ياسر عرفات بينما دانت اليمن الشمالية بحزم هذا القرار.

وابدى متحدث باسم وزارة الخارجية القطرية دهشته للقرار الاميركي الذي يأتي كما اشار بعد ان قدمت منظمة التحرير الدليل على رغبتها في المضي قدما على طريق السلام.

وفي ابو ظبي رأى وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد ان القرار الاميركي يناقض اتفاقية المقر التي تلتزم بها الولايات المتحدة ازاء الامم المتحدة.

ودعا البلدان واشنطن الى مراجعة موقفهما والسماح لعرفات بالتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية في اليمن الشمالية عبدالكريم الارياني على حق الشعب الفلسطيني في اسماع صوته في الامم المتحدة في الوقت الذي تتوالى فيه الاعترافات بالدولة الفلسطينية المستقلة.

و...آسف!

واعربت كل من الصين وماليزيا واستراليا عن اسفها امس لقرار واشنطن رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الى ان القرار الاميركي لا يساعد الجهود من اجل ايجاد تسوية سليمة لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان قرار الحكومة الاميركية ينتهك الاتفاقات بين الولايات المتحدة الدولة المضيفة لمقر الامم المتحدة التي يرغب عرفات في التحدث امامها.

وفي ماليزيا اشار وزير الخارجية ابو حسان الى ان بلاده تدعم طلب الدول العربية بنقل جلسة الامم المتحدة المكرسة للمسألة الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف.

وفي كانبيرا صرح وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفنس بان رفض واشنطن منح تأشيرة دخول يأتي في وقت تبدو منظمة التحرير الفلسطينية سائرة في اتجاهات ايجابية من بينها التخلي عن "العمليات المسلحة".

دهشة وحزن!

واعربت السعودية عن دهشتها وحزنها العميق ازاء رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للاخ ابو عمار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول في الرياض ان الحكومة السعودية التي تدعم تماما الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في تقرير المصير وتحرير ارضه ادهشها القرار الاميركي.

واضاف المصدر ان السعودية تعتبر ان القرار ظالم تجاه الشعب الفلسطيني وتطالب الادارة الاميركية بمراجعة موقفها الذي يتعارض مع مبادئها الداعية الى ارساء الحرية والعدل والسلام في العالم.

نقد شديد!

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار انتقد بشدة مساء امس الاول الولايات المتحدة لرفضها منح تأشيرة دخول للاخ عرفات كي يشارك في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المشكلة الفلسطينية في آخر الاسبوع الحالي.

واعرب ديكويار في بيان عن اسفه لهذا القرار ووصفه بانه يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة كدولة مضيفة كما وردت في اتفاقية المقر المبرمة بين الامم المتحدة وواشنطن.

واضاف ديكويار ان هذا الموقف اذا استمر سيعقد على الارجح المناقشات المقبلة للدورة الحالية للجمعية العامة حول فلسطين والشرق الاوسط وسيزيدها صعوبة.

واكد الامين العام اخيرا ان مثل هذا الموقف في غير محله.

موقف مصر

واعلن رسميا في العاصمة المصرية ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ابلغ مساء امس الاول السفير الاميركي في القاهرة فرانك ويزنر موقف مصر ازاء رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى ياسر عرفات.

وكان عبدالمجيد اعرب عن اسفه للقرار الاميركي ووصفه خصوصا بانه مخالف لاتفاقية المقر الموقعة مع الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ولتأكيدات الولايات المتحدة بانها تعمل من اجل احلال السلام في هذه المنطقة.

وقرر وزير الخارجية المصري من جهة اخرى العدول عن زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها الى نيويورك للمشاركة في جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية، وكان من المقرر ان يلقي عرفات خطابا خلال هذه الجلسات.

وموقف الجزائر

والغى وزير الخارجية الجزائري بوعلام بسايح زيارة كان يعتزم القيام بها الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك بسبب رفض الحكومة الاميركية منح تأشيرة دخول الى الاخ ياسر عرفات.

وقال متحدث باسم الوزارة في تصريح اذاعته وكالة الانباء الجزائرية امس ان الممثل الدائم للجزائر في الامم المتحدة حسين جردي سيلتحق فورا بعمله مزودا تعليمات للمساهمة في التحرك الجماعي للمجموعة العربية المتعلق بمناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية.

وكانت الجزائر وصفت امس الاول الموقف الاميركي بانه تطور سلبي غير مبرر وقالت ان الحكومة الاميركية تتعسف في استخدام صلاحياتها الادارية على حساب واجباتها كبلد مضيف للامم المتحدة.

ويذكر ان جواز سفر عرفات الذي قدم الى القنصلية الاميركية في تونس للحصول على تأشيرة دخول هو جواز سفر دبلوماسي جزائري صدر في ١٥ تشرين الثاني وهو اليوم الذي اعلن فيه المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة.

ارهاب سياسي

وفي دولة البحرين قالت صحيفة "اخبار الخليج" ان منع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من دخول الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الامم المتحدة يرقى الى مستوى الارهاب السياسي المباشر ويعد استهانة لا حدود لها بالعالم العربي بأسره.

ودعت الامة العربية الى اعلان عزمها على اعادة نظر شاملة في علاقاتها مع الولايات المتحدة على كافة المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

واكدت الصحيفة البحرينية على القوة والقدرة على التأثير التي تمتلكها الامة العربية بالاضافة الى المارد العملاق الذي تمتلكه والذي استطاع الاطاحة باوهام السيطرة الاسرائيلية الاميركية في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ عام في الاراضي المحتلة.

تعد صارخ

ووصف وزير خارجية السودان الدكتور حسين ابو صالح امس قرار الولايات المتحدة رفض منح تأشيرة دخول لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى نيويورك بانه تعد صارخ على حقوق المجتمع الدولي.

واكد الدكتور ابو صالح في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية ان السودان يرفض القرار الاميركي وسيرفض اي قرار اخر بهذا الخصوص ما دام الزعيم الفلسطيني عرفات يمثل الان دولة يعترف بها ثلث اعضاء الامم المتحدة.

واضاف الدكتور ابو صالح واذا ما اصرت الادارة الاميركية على المضي قدما بهذا القرار فان مكانا آخر يستطيع ان يخاطب منه عرفات المجتمع الدولي يجب ان يكون مدار دراسة عاجلة.

قرار غير مفهوم

وفي اوروبا ظهرت امس ردود فعل جديدة اثر رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات.

فقد اعلن الناطق باسم وزير الخارجية البلجيكي ليو تنديمانس امس ان الوزير لا يفهم جيدا هذا الرفض. وذكر بانه سبق لعرفات ان حصل على تأشيرة في الماضي مما سمح له بالقاء كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واصدر وزير الخارجية الدانماركي اولف المان ينسن بيانا نشر في كوبنهاغن اعرب فيه عن اسفه للقرار الاميركي الذي اعتبر انه ستكون له نتائج سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط ووصف الوزير الدانماركي القرار الاميركي بانه مفاجيء خصوصا وان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ مؤخرا سلسلة من المقررات تتضمن عناصر ايجابية وذات مغزى بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير ان الولايات المتحدة قبلت استضافة الامم المتحدة وهذا يقضي بان يتمكن ممثلو الدول الاعضاء والمراقبون من المشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

واكد رئيس المجلس الاوروبي في بروكسل جاك ديلور من جهته انه فوجيء واصيب بخيبة امل نتيجة الرفض الاميركي، واضاف ان مما يزيد شعوره هذا هو كون الحركة الفلسطينية وبرأي الجميع قامت مؤخرا بخطوة الى الامام.

واشار رئيس المجلس الاوروبي الى ان الوضع في الشرق الاوسط سيكون مدار بحث بين رؤساء الدول والحكومات الاوروبية الاثنتي عشرة اثناء عشاء يقام مساء الجمعة القادم في فترة انعقاد اجتماع المجلس الاوروبي في رودوس. وفي رده على سؤال عما اذا كان رؤساء الدول والحكومات الاوروبية سيتطرقون اثناء هذا العشاء الى موضوع اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة اجاب ديلور بانه ليس هناك ما يمنع ان يناقش هؤلاء مسألة دولية من قضايا الساعة.

أسف الماني

واعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية فريدهيلم اوست امس ان حكومته تأسف لرفض الولايات المتحدة منح تأشيرة الى الاخ ياسر عرفات.

وقال الناطق في مؤتمر صحافي ان رفض واشنطن السماح لعرفات دخول اراضيها لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ليس من شأنه تشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت اوست ان هذا القرار يعرض للخطر الدور المهم للامم المتحدة كمنظمة عالمية في السعي الى السلام وساحة مميزة لحل النزاعات.

بوش آخر من يعلم!

وافاد متحدث باسم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس الاول ان بوش لم يستشر قبل اتخاذ ادارة الرئيس الحالي رونالد ريغان قرار رفض منح تأشيرة دخول للزعيم الفلسطيني.

واعلن المتحدث ستيفن هارت ان رفض منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لعرفات حتى يلقي كلمة امام الامم المتحدة في مطلع كانون الاول المقبل في نيويورك كان قرار وزارة الخارجية.

وقال هارت للصحافيين في طائرة كانت تعيد الرئيس المنتخب الى واشنطن بعد ان امضى اربعة ايام في استراحته في مين /ان بوش لم يستشر.

وكانت الاوساط الحكومية افادت في وقت سابق ان وزير الخارجية الحالي جورج شولتز اتخذ وحده هذا القرار. واوضح مسؤولون في وزارة الخارجية انه اتخذ هذا الاجراء خلافا لرأي كبير الدبلوماسيين مايكل ارماكوست ومكتب شؤون الشرق الاوسط.

وعلم ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الجنرال كولين باول كان له هو ايضا راي مخالف لشولتز. واوضح البيت الابيض ان ريغان الذي اعلن اليوم انه موافق تماما على هذا الاجراء لم يتدخل في خيار وزير الخارجية.

ويذكر ان الولايات المتحدة ملزمة بموجب اتفاقية المقر التي تعتبر بمثابة معاهدة بمنح تأشيرة دخول الى اي شخص يدعى رسميا من قبل الجمعية العامة. وكان عرفات توجه مرة واحدة الى نيويورك عام ١٩٧٤ لالقاء كلمة امام الجمعية العامة التي منحت منظمة التحرير بعيد ذلك وضع العضو المراقب.

ومنذ ذلك الحين منحت الولايات المتحدة بطريقة روتينية تأشيرات دخول الى شخصيات من منظمة التحرير وبصفة خاصة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي للمشاركة في اعمال الامم المتحدة.

اخبار متفرقة

عفو عام عن السجناء السياسيين في العراق

بغداد - أ٠ف٠ب - اعلن رسميا في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر مساء امس الاول عفوا عاما عن السجناء السياسيين داخل البلاد وخارجها٠

وقال في كلمة امام وفد من اتحاد المحامين العرب ان هذا القرار لا يطبق على "الذين عملوا كعملاء وجواسيس لايران والجيش الايراني المعتدي"٠

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس العراقي امكانية منح وجود مشروع لاحزاب اخرى في العراق٠

ويشار الى انه توجد ثلاثة احزاب فقط مسموح بها حاليا في العراق وهي حزب البعث العربي الحاكم "والحزب الديمقراطي لكردستان العراقية" وحزب "ثورة كردستان" تتجمع كلها داخل الجبهة الوطنية التقدمية٠ وكان الحزب الشيوعي العراقي عضوا في الجبهة ثم انسحب منها سنة ١٩٧٩ وحظر نشاطه كلية بسبب "الدعم الذي قدمه لايران خلال الحرب"٠

وقال الرئيس العراقي "سنعمل على زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي على مستوى السماح لاحزاب جديدة ان تدلو بدلوها وان تأخذ دورها في المجتمع"٠

الافراج بكفالة عن عدي نجل الرئيس العراقي

بغداد - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين امر مساء امس الاول بالافراج بكفالة عن ابنه عدي المسجون منذ ١٥ يوما بتهمة قتل احد المقربين من أبيه٠

ويذكر ان عدي ٢٤ عاما قتل في ١٨ تشرين الاول الماضي احد المقربين من والده وهو كامل جنا جيجب بضربة عصا على رأسه٠ وكان يشغل في ذلك الحين منصب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية٠

وقد وقعت الحادثة خلال سهرة خاصة في بغداد عندما اراد عدي ان يردع كمال جيجب عن اطلاق النار في الجو فوجه اليه ضربة عصا عنيفة على رأسه اودت بحياته٠

واعلن الرئيس العراقي امس الاول "لو ان عدي قتل اخيه بالطريقة ذاتها لما كان اوقف حتى"٠ وعزا الحادث الى "المشيئة الالهية"٠

وكان الرئيس العراقي كشف عن هذه القضية ومن جهة اخرى ناشد وزير العدل مؤخرا الرئيس صدام حسين ان "يرأف بابنه" وكذلك فعلت عائلة القتيل ووسائل الاعلام العراقية٠

تعيين رئيس وزراء باكستان يتم بعد غد الخميس

اسلام اباد - أ٠ف٠ب - صرح متحدث باسم الحكومة الفدرالية في اسلام اباد مساء امس الاول بأن رئيس الجمهورية الباكستاني اسحق خان سيعين بعد غد الخميس رئيس الوزراء الجديد الذي سيكون على الارجح بنازير بوتو٠

وتعيين رئيس الوزراء هذا الذي سيعلنه رئيس الجمهورية في خطابه الى الامة الذي ستنقله الاذاعة والتلفزيون سيضع حدا لاثارة طويلة بعد اجراء الانتخابات في ١٦ تشرين الثاني الماضي٠

ويشير المراقبون الى ان الاعلان المفاجيء لهذا الموعد جاء في صالح حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو الذي طالب بعد ان تصدر نتيجة الانتخابات بالدعوة الى تشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن٠ ويؤكد حزب الشعب الباكستاني انه حصل على "اكثرية واضحة" في الجمعية الوطنية٠

وزير خارجية المانيا الغربية يجري محادثات في طهران

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - نقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر وصل مساء امس الاول الى طهران في زيارة رسمية الى ايران تستغرق يومين٠

وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية التي يقوم بها غينشر الى ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩٠

وافاد مصدر الماني غربي حسن الاطلاع ان وزير الخارجية الذي يرافقه وفد ضخم من رجال الاعمال سيلتقي عددا من اعضاء الحكومة الايرانية٠ ومن المتوقع ان تتناول المحادثات الالمانية الايرانية تعزيز العلاقات التجارية الثنائية٠

وعلم من مصدر دبلوماسي في المانيا الغربية ان هذا البلد الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع كلا ايران والعراق خلال حرب الخليج "يأمل في ان يشارك بنشاط" في اعادة بناء الطاقة الاقتصادية الايرانية٠

تحسن الحالة الصحية للرسام الفرنسي سلفادور دالي

فيغيراس - اسبانيا - أ٠ف٠ب - صرح ماريو لوركا رئيس بلدية فيغيراس ان حال الرسام الاسباني سلفادور دالي الصحية تحسنت صباح امس الاثنين٠

واكد لوركا ان "الرسام اجتاز الازمة"٠

وكان مدير المركز الطبي في فيغيراس حيث نقل الرسام للمعالجة اشار مساء امس الاول الى ان دالي يعاني "التهابا رئويا بسيطا مع اشارات طفيفة الى عجز في القلب"٠

الرئيس التشيلي يرفض وداع السفير الاميركي

فينا دل مار - تشيلي - أ٠ف٠ب - اوضح الرئيس التشيلي الجنرال اوغستو بينوشيه امس الاول في فينا دل مار ١٠٠ كلم غرب سانتياغو اسباب رفضه استقبال السفير الاميركي في التشيلي هاري بارنز في نهاية مدة عمله التي استمرت اربع سنوات٠

وكان بارنز صرح قبل مغادرته سانتياغو يوم السبت الماضي انه طلب مقابلة الرئيس التشيلي ليودعه بمناسبة مغادرته النهائية للبلاد ولكنه رفض استقباله٠

وصرح بينوشيه الذي كان يتحدث امام مجموعة من انصاره انه رفض استقبال "مبعوث دولة كبيرة من دون ان يسمى بارنز لان هذا الاخير لم يفعل سوى ترويج دعاية سياسية ضد الحكومة التشيلية من اجل اسقاطها"٠ وقال الرئيس "لذلك لم اودعه"٠

أمام الموتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني

الرئيس الجزائري يقترح مشروع قانون يتيح تشكيل مجلس دستوري

الجزائر - أ٠ف٠ب - قال مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبد الحميد مهري في مؤتمر صحافي مساء امس الاول قرب العاصمة ان الرئيس الشاذلي بن جديد اقترح في المؤتمر السادس للحزب مشروع قانون يتيح تشكيل مجلس دستوري٠

وسيتألف هذا المجلس الدستوري الذي سيكون تحت اشراف رئيس الجمهورية من "رجال قانون وخبرة" وسيكون دوره تحكيميا ورقابيا٠ ويسهر المجلس على احترام الدستور ومشاريع القوانين التي ستخضع لتقويم ملاءمتها للدستور٠

واشار مهري ايضا الى ان الرئيس بن جديد تمنى ان يتبنى البرلمان ثلاثة مشاريع قوانين اخرى حول الاعلام ومراقبة ثروات المسؤولين وحول تعزيز استقلال القضاء٠



ويهدف الاقتراح الاول الى تنقيح النصوص القانونية التي تنظم الاعلام لجعل الاجهزة الاعلامية "اكثر مسؤولية" ولدعم حرية الرأي لدى المواطنين٠ وذكر مهري ان "جميع المواطنين يجب ان يستطيعوا التعبير عن ارائهم"٠

ويهدف مشروع القانون الثاني الذي قدمه الرئيس بن جديد الى اجبار المسؤولين السياسيين على التصريح عن ثرواتهم قبل تسلم مناصبهم وعندما يتركونها٠

اما مشروع القانون الثالث فيهدف الى تعزيز استقلال القضاء٠ ومثلما فعل مرارا منذ سنة شدد الرئيس الجزائري على ضرورة وجود قضاء مستقل وان يتمكن القضاة من ممارسة عملهم بعيدا عن اي ضغط او تأثير٠

اخيرا اعلن الرئيس مراجعة لنظام الخدمة الوطنية التي ستخفض الى ١٨ شهرا بدلا من سنتين حاليا٠ ويستطيع الشبان ايضا التقدم ايضا التقدم الى وظيفة قبل القيام بخدمتهم العسكرية الامر المستحيل حاليا٠

وزراء نفط اوبيك يتشاورون مع حكوماتهم حول الاقتراحات السعودية الجديدة

فيينا - أ٠ف٠ب - صرح وزير النفط الفنزويلي خوليو سيزار جيل مساء امس الاول ان وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك يجرون مشاورات مع حكوماتهم بعد المطالب الجديدة التي تقدمت بها السعودية٠

وقال "انني واثق ولدي امل٠ واعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق"٠ واضاف "اننا نجري مشاورات اخيرة مع حكوماتنا"٠

ويذكر ان فنزويلا عضو في مجموعة الوسطاء الاربعة الى جانب الجزائر واندونيسيا ونيجيريا التي قامت بجهود كبيرة منذ بداية الاسبوع للتوصل الى حل وسط٠

ورفض جيل التعليق على الاقتراحات السعودية الرامية الى الحفاظ على سعر النفط حول ١٥ دولار للبرميل موضحا ان فنزويلا "تؤيد بالطبع هدف رفع سعر البرميل الى ١٨ دولار"٠

ورفض كذلك تحديد عدد الدول المؤيدة لسعر ١٥ دولار للبرميل حدا ادنى تتخذ منظمة اوبك من حالة النزول عنه اجراءات لرفع الاسعار في السوق قائلا: "انه امر غير مرغوب فيه في الوقت الراهن"٠ واضاف "في بعض الاحيان يتحول الحد الادنى الى حد اقصى"٠

واكد اخيرا "سنتوصل الى اتفاق بالاجماع او لن يكون هناك اتفاق"٠

فضيحة اسطول الفولكلاند

لندن - قررت سلطات جزر الفولكلاند التي تحاربت بريطانيا من اجلها مع الارجنتين تشكيل لجنة للتحقيق في فضيحة اسطول صيد السفن الذي جرت محاولات فاشلة لتشكيله٠

وكانت الهيئة المكلفة بتأسيس هذا الاسطول قد اشترت سفينتين بمبلغ ١٠ ملايين جنيه ولكن احداهما وصلت الى اسبانيا وتوقفت في احدى موانئها من اجل التصليح، بينما وصلت الاخرى الى تشيلي ورست هناك من اجل التصليح ايضا٠

ولم تتمكن اي من السفينتين حتى الان من القاء القبض على سمكة واحدة٠

تحذير من جمعية الفلكيين البريطانية

لندن - يواجه مستقبل علم الفلك تهديدا خطر بسبب الازدياد الهائل في موجات الراديو في الفضاء٠

وحذرت جمعية الفلكيين الملكية البريطانية من ان ذبذبات الراديو والتلفزيون والرادار وحتى التلفونات عبر الاقمار الصناعية بدأت تتغلب على الذبذبات التي يستخدمها الفلكيون٠

غورباتشيوف يحذر انصار الاتجاهات القومية ويصف موقفهم بأنه "مغامرة سياسية"

موسكو - أ٠ف٠ب - حذر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف انصار التيارات القومية داخل الاتحاد السوفياتي مؤكدا ان أي محاولة من جانب استونيا او جمهوريات اخرى في الاتحاد السوفياتي تهدف الى تحدي السلطة المركزية في موسكو بشأن مسائل تتعلق بالنظام الاقتصادي والسياسي للبلاد لن يتم التهاون بشأنها٠

وفي خطاب القاه يوم السبت الماضي امام مجلس السوفيات الاعلى في موسكو واذاعه التلفزيون السوفياتي باكمله امس الاول اعرب غورباتشيوف عن "قلقه الشديد" حيال الموقف في جمهوريات استونيا واذربيجان وارمينيا وجورجيا٠

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد اعلن خلال دورته يوم السبت الماضي عدم دستورية التعديل الذي اقره برلمان استونيا في ١٦ تشرين الثاني والذي يمنح هذه الجمهورية حق الاعتراض على القوانين التي صوتت عليها السلطة التشريعية المركزية٠

وقال زعيم الكرملين "على الذين يدفعون استونيا نحو الانعزال ونحو قطيعة سياسية واقتصادية وثقافية مع الجمهوريات الاخرى ان يدركوا انهم يسلكون طريق الخراب"٠

ووصف غورباتشيوف مثل هذا الموقف بأنه "مغامرة سياسية"

اخبار خفيفة

× من يؤنس الوحشة الابدية

عز على الاهل المفجوعين في احدى مقاطعات الصين ان يمضي الابن الذي قضى عازبا ايامه الازلية وحيدا في وحشة القبر فاشتروا له رفيقه درب وصلت لتوها الى الدار الاخرة٠ وقام اللصوص بسرقة العروس مع نعشها مقابل ٦٠٠ يوان حوالي ١٠٠ دولار رغم ان العروس لم تكن في مقتبل العمر٠٠ لكن الرحلة طويلة ولا بد من رفيقة تؤنس الوحشة حتى ولو كانت عجوزا٠

× اميركية تمضي ثلاثة اسابيع في حاوية اغلقت باحكام

امضت الاميركية سالفيا غريميس هاربر ٤٣ عاما ثلاثة أسابيع في حاوية معدنية محكمة الاغلاق كانت مشحونة بحرا من بريطانيا الى جنوب أفريقيا٠ اكتشفت المرأة احد عمال السكك الحديد اذ انه سمع طرقات داخل الحاوية بينما كانت تنقل الى احد قطارات الشحن المتوجهة الى جوهانسبورغ٠ مؤونة الاميركية في الرحلة الطويلة لم تكن سوى بعض الماء والغذاء ومصباح صغير٠

× طبخة فاصولياء لخمسة آلاف شخص

تذوق خمسة آلاف شخص امس الاول الاحد في مدينة تولوز الفرنسية طبخة فاصولياء "كاسوليه" عملاقة٠٠ استخدم الطباخون في هذا الطبق طنين من الفاصولياء وعشرات الامتار من المقانق واربعة الاف فخذ بطة ووزة٠٠ في طنجرة عملاقة قطرها اربعة امتار وارتفاعها متر وثمانون سنتم٠٠ والفاصولياء كانت شهية على حد قول المتذوقين٠

× الكهنة يقامرون لتنعم الرعية

لم يجد احد الكهنة الكاثوليك في فيلادلفيا سبيلا اخر غير المقامرة لجمع المال من اجل مشروع خيري للمراهقين فدخل الكازينو في اتلنتيك سيتي مساء ولم يخرج الا وفي حوزته حوالي مليون دولار٠٠ وقال الكاهن ايضا انه سينفق بعض المال في شراء سيارة لاحد الاصدقاء٠٠ واشياء اخرى٠ الكنيسة لم تقل رأيها لكنها تخشى تحول الكهنة الى الاحتراف لجني الثروات السهلة من اجل اعمال الخير٠

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٤٣ - الماريشال جوزف بروز تيتو يتسلم مقاليد السلطة في يوغوسلافيا٠

١٩٤٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة توافق على مشروع تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية مع وحدة اقتصادية القرار رقم ١٨١ بأكثرية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ وامتناع عشرة٠

١٩٨١ - وفاة الممثلة الاميركية ناتالي وود ٤٣ عاما غرقا في كاليفورنيا٠

١٩٨١ - انفجار نسب الى الاخوان المسلمين تسبب في مصرع ١٧٥ شخصا في دمشق٠

سري جدا

تجري في سرية تامة محادثات في طهران بين وزير الحرس الثوري الايراني وبين رجال دين لبنانيين من - حزب الله - لتحديد صيغة التحرك مستقبلا في لبنان بعد ان حدث ارتباك في تحرك الحزب منذ مدة ويقول مصدر مطلع ان طهران تضغط من اجل ابقاء الحزب بعيدا عن اية تاثيرات عربية عليه ...

جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠٠ دينار

السؤال السابع:-

من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للادب هذا العام؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ————————

العنوان: ————————

الجواب: ————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة٠

"الفجر"

السؤال الاول:-

لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-

متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-

من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أي دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن٠

السؤال الرابع:-

في العام ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذ الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-

من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-

اذكر أسماء خمسة مصانع محلية تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

رئيسة الفلبين تنفي شائعات عن محاولة انقلابية قام بها انصار الديكتاتور السابق ماركوس



مانيلا - أ.ف.ب - نفت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو امس الاثنين الشائعات التي سرت ليلة امس الاول عن قيام انقلاب عسكري اثر محاولة قام بها انصار الديكتاتور السابق ماركوس لتنظيم تظاهرة واعتبرتها لا اساس لها.

وقالت اكينو امام الصحافيين وقد بدت منشرحة "لم يكن هناك ابدا من محاولة انقلاب. لقد ارادوا فقط اثارة الضجيج ولفت الانظار وهذا تقريبا كل ما يستطيعون فعله".

وكان مئات عدة من انصار الرئيس السابق توافدوا الى العاصمة للمشاركة في تظاهرة امام مقر القيادة العامة للشرطة العسكرية مطالبين الجيش بشكل خاص بالانضمام اليهم.

وقد احبطت اكينو منذ وصولها الى السلطة في شباط ١٩٨٦ حتى الان خمس محاولات تمرد.

وتم توقيف خمسة من المسؤولين المفترضين للتظاهرة ووجهت اليهم تهمة العصيان بعد مصادرة وثائق تشير الى خطط للاستيلاء على قصر الرئاسة ومحطة للتلفزيون.

وكان مسؤولو الامن نشروا تحسبا قوات كبيرة في مانيلا يوم السبت الماضي لاعتراض المتظاهرين. وادت هذه التحركات الى سريان شائعات عن قيام انقلاب عسكري.

ويذكر ان الرئيس السابق ماركوس وزوجته ايميلدا اللذين يعيشان في المنفى يمثلان حاليا امام القضاء الاميركي بتهمة تهريب اموال.

الدكتاتورية

مايا بوتو بوتو...

بنازير بوتو

انتخابات الباكستان

وزير النفط السعودي:
السعودية لن تتخلى عن حد ادنى لسعر برميل النفط قدره ١٥ دولارا

فيينا - أ.ف.ب - صرح وزير النفط السعودي هشام ناظر مساء امس الاول في فيينا ان بلاده اقترحت ان يكون الحد الادنى لسعر نفط منظمة اوبك ١٥ دولار للبرميل كي تمنع انخفاض الاسعار ولا تعتزم التخلي عن هذا الطلب.

واضاف "ان اقتراحنا بتحديد سعر ادنى يهدف الى تجنب تدهور جديد الاسعار" مضيفا "لا اعتزم ابدا التراجع عن اي شيء".

وقال الوزير السعودي "انني مندهش للطريقة التي استقبل بها الاقتراح السعودي. ان هدفنا هو دعم قرار (اوبك) وليس اضعافه كما يدعي".

ونفى ناظر ان يكون اقترح سلما للاسعار يراوح بين ١٥ و ١٨ دولار موضحا ان "هذه ليس صحيحا ولم نقترح حدا اقصى".

واكد ان السعودية ترغب في "تجنب تحديد سعر الاساس بـ ١٨ دولار تحسبا لاحتمال تجاوز الاسعار ١٨ دولار في حال التزام الدول الاعضاء حصصها".

واوضح ناظر ان "الاساس هو التزام" أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك حصص انتاجها. وتابع "اذا كان هناك التزام فلن نهتم حتى بسعر ١٥ دولار ذلك اننا ستجاوز في الواقع هذا السعر سريعا جدا".

واعرب هشام ناظر عن دهشته لعرض الاقتراح السعودي كما لو كان "فكرة جديدة" مضيفا "لقد تناولنا افكارنا مختلفة" منذ اجتماع لجنة الاسعار في لوزان في آب الماضي.

والوزير السعودي المعروف بأنه شحيح في تصريحاته الصحافية ولا يدلي بها الا لمن يحظى بثقته جاء لمقابلة الصحافيين في قاعة الفندق حيث يقيم في محاولة لتبديد الانطباع السائد بانه اراد تخريب اتفاق منظمة اوبك بتقديم مطالب في اخر لحظة. ويعتقد المحللون ان "السعوديين يخشون حدوث خصومة بينهم وبين الصحافة".

ويذكر ان الاقتراح السعودي جمد امس الاول اتفاقا داخل منظمة اوبك حول تقسيم حصص انتاج النفط الخام يضم العراق الذي منح حصة مساوية لايران ووافقت عليه طهران صباح امس الاول.

وفسرت غالبية الوفود الاقتراح بانه يعكس رغبة الرياض في منع تجاوز الاسعار ١٥ دولار للبرميل. وكان الاتفاق الاساسي ينص على العمل على رفع سعر البرميل الى ١٨ دولار "في اقرب وقت ممكن".

ورفضت ايران تدعمها غالبية دول اوبك الاقتراح السعودي بحزم موضحة انها لن تقبل اي تعديل للاتفاق الاصلي.

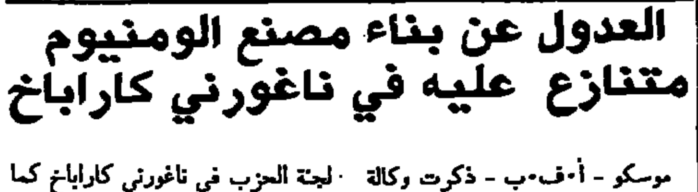
وردا على سؤال حول احتمال ان يؤدي اقتراحه الى افشال اتفاق اوبك اجاب الوزير السعودي "ان ذلك يتوقف عليهم".

حالة الامبراطور هيروهيتو ما زالت مستقرة

طوكيو - أ.ف.ب - اعلن القصر الامبراطوري ان حالة امبراطور اليابان هيروهيتو الصحية مازالت امس الاثنين مستقرة بعد ليل هادىء من دون اي نزيف او نقل دم.

وصرح الناطق انه لم يسجل اي تطور في مرض الامبراطور ٨٧ عاما الذي يلازم الفراش منذ ١٩ ايلول الماضي.

وتلقى الامبراطور منذ ذلك التاريخ ما مجموعة ٢٠٨٦٥ ستيليترا من الدم اي ما يساوي خمسة اضعاف حجم الدم الذي يسري في جسده.



العدول عن بناء مصنع الومنيوم متنازع عليه في ناغورني كاراباخ

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة تاس انه تم العدول عن بناء مصنع الومينيوم من قبل ارمن في منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها امس الاول بعد ان اثار الموضوع احتجاجات كبيرة من جانب السكان الاذريجانيين في باكو عاصمة اذربيجان.

واغلقت الورشة امس الاول بعد ان غادرها آخر موكب للشاحنات كما اضافت الوكالة السوفياتية.

وقالت تاس انه "من المؤسف انه في هذا الصيف عندما بدأت الجرافات اعمال الهدم فان الفريق المشرف من ناغورني كاراباخ ذات الغالبية الارمنية لم يأخذ في اعتباره الرأي العام الاذريجاني الذي احتج على بناء هذا المصنع".

وذكرت الوكالة بأن قرار السماح للارمن ببناء هذا المصنع في منطقة توبخانا الطبيعية بالقرب من شوشا المدينة الثانية في المنطقة ادت الى تجمعات من. "مئات الالاف" من الاذريجانيين في باكو الاسبوع الماضي.

واضافت تاس ان المشروع الصناعي موضع النزاع اثار "توترا جديدا" بين الاذريجانيين المسلمين والارمن المسيحيين لكن "العقل انتصر اخيرا".

وتظاهر الالاف من الاذريجانيين امس الاول في باكو للمطالبة باستقالة لجنة الحزب في ناغورني كاراباخ كما أفاد مسؤول اذريجاني.

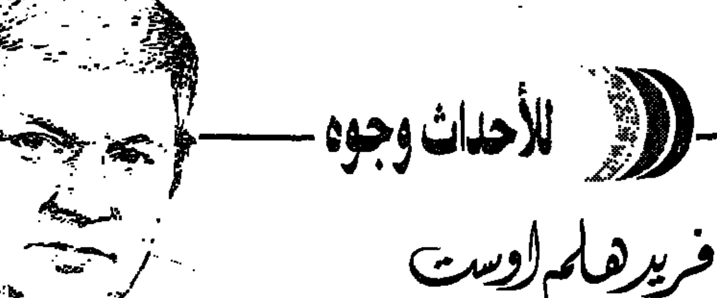
ويطالب ارمن ناغورني كاراباخ باعادة هذه المنطقة الاذريجانية الى ارمينيا.

تقرير عن تكاليف التخلص من الفضلات النووية

لندن - قدر تقرير رسمي كلفة التخلص من متر مكعب واحد من فضلات المواد النووية المشعة بحوالي ٤٩٥ الف جنيه او قل نصف مليون جنيه.

ويعني ذلك ان على الحكومة البريطانية ان تنفق ٤ مليارات جنيه على التخلص من فضلات محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية قبل ان تعرض هذه المحطات للبيع ضمن نطاق برنامجها لنزع التأميم عن مؤسسة الكهرباء.

وتبلغ كمية الفضلات النووية التي يجب التخلص منها نحو ٦٠ الف متر مكعب من الفضلات الكثيفة الاشعاع و ٧٧٠ الف متر مكعب من الفضلات ذات الاشعاع الغير كثيف.



للأحداث وجوه
فريدهلم اوست
من الصحافة الى الوزارة في المانيا

وزير الاعلام في المانيا الغربية يحمل لقبا رسميا لا علاقة له بالوزارة ولا بالاعلام مباشرة. اذ ان لقبه الرسمي هو سكرتير الدولة ورئيس ادارة الصحافة والاعلام لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية. كما يطلق عليه اسم «الناطق الرسمي بلسان الحكومة الاتحادية». ولعل ذلك يعود الى اسباب دستورية وتاريخية خاصة بالمانيا نفسها. اذ ان بون تتجنب ان تطلق على المسؤول عن الاعلام اسم وزير خوفا من ان يقارن لقبه هذا باللقب الذي كان وزير الدعاية في عهد هتلر «جوبلز» واسلوبه في السياسة الاعلامية التي كان يسير عليها خلال الحكم النازي وفترة الحرب العالمية الثانية وشعاره المعروف: «اكذب واكذب.. فلا بد ان يصدقك شخص ما...»!!

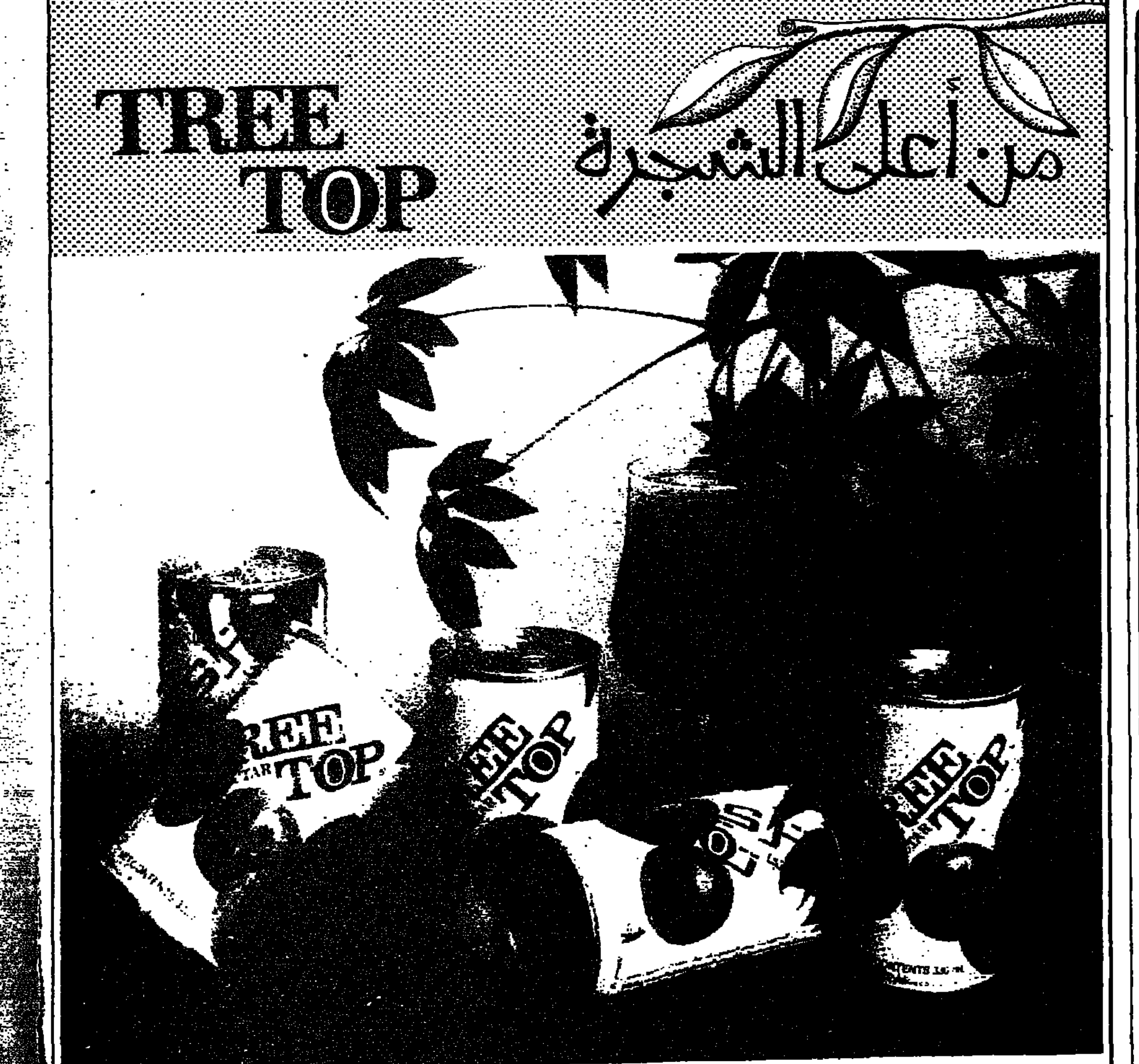
ولعل هذا السبب هو حجة مقنعة لان يرفض المسؤول عن الاعلام في المانيا لقب وزير الاعلام. هذا بالاضافة ان مسؤولية الاعلام نفسها ليست من اختصاص الحكومة الاتحادية بل هي مسؤولية عامة موزعة بين الولايات والاحزاب ووسائل الاعلام الالمانية نفسها. لذلك فان السيد فريدهلم اوست. يكتفي برتبة سكرتير دولة في الحكومة الاتحادية ولقب المتحدث الرسمي بلسانها. على الرغم من ان له مقعدا ثابتا في مجلس الوزراء الذي ينعقد اسبوعيا برئاسة المستشار الالماني هلموت كول.

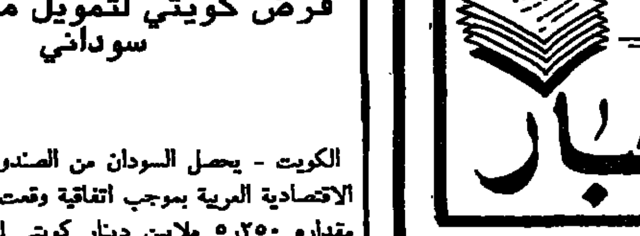
وقد درجت العادة منذ عهد المستشار الاسبق اديناور الذي كان اول رئيس حكومة المانية غربية بعد الحرب، ان يتولى هذا المنصب المهم احد الصحفيين المتمرسين والمقربين من رئيس الحكومة الاتحادية، لانه سوف يعكس دوما وجهة نظر الحكومة ورئيسها. الى جانب اجتماعه بالصحفيين الالمان والمراسلين الاجانب ثلاث مرات اسبوعيا في مركز الصحافة الدولي في العاصمة الالمانية بون، حيث تبدا لعبة «القط والفار» المعروفة بين المسؤولين والصحفيين، حيث يحاول المسؤولون اخفاء الحقائق وزخرفة الاحداث والتهرب من الاسئلة.. بينما يحاول الصحفيون الحصول على اكبر قدر ممكن من الاخبار وخلفيات الاحداث واسرارها

وعلى الرغم من ان اوست تخرج من مدرسة الصحافة، فان مهمته في بون ليست سهلة. اذ ان المستشار كول، رئيسه المباشر، لا يعلق كثيرا على ابلاغ الصحافة ووسائل الاعلام بكل ما يرغب القيام به او يطلعهم على اسرار الدولة ومشاكلها والصراع على السلطة والخلافات بين اقطاب الائتلاف الحكومي المسيحي - الليبرالي الحاكم في المانيا الغربية.. وعندما يسال اوست رئيسه كول، في كل مرة، عما ينبغي عليه ان يقوله للصحفيين او يعلمهم به.. فان جواب المستشار كول الدائم هو «الافضل الا تقول لهم اي شيء».

ومع ذلك فان اوست، البالغ من العمر ٤٦ سنة، ذو الوزن الثقيل والشعر الاشقر، الذي يهوى الرسامون الكاريكاتوريون رسمه باشكال مختلفة، قد اتقن فن اللعبة بعد ان حصل على ثقة رجال الاعلام بسبب صراحته ووضوحه وروحه المتحدية دوما التي اكتسبها من عمله الصحفي بعد ان درس العلوم الاقتصادية والمالية في فرايبورج وكولونيا وتخرج في عام ١٩٦٦ قبل ان يتجه الى العمل المصرفي، ولكنه اكتشف ميله الشديد للعمل الاعلامي الذي بداه عام ١٩٧٣ وتحول الى التلفزيون حيث كان يقوم في برنامجه الثاني البرنامج الاقتصادي والمالي، قبل ان يراس «المجلة الاقتصادية والاجتماعية» في هذا التلفزيون الالماني

وعندما اضطر سلفه السابق المقرب من المستشار كول الى الاستقالة بسبب مشكلة مالية تتعلق بالضرائب، وقع اختيار كول على فريد هلم اوست كي يكون مسؤولا عن الاعلام ومتحدثا رسميا بلسان حكومته منذ عام ١٩٨٥ وهي مهمة صعبة نجح فيها الصحفي الاقتصادي بشكل كبير.





قرض كويتي لتمويل مشروع مالي سوداني

الكويت - يحصل السودان من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بموجب اتفاقية وقعت اخيرا على قرض مقداره ٥٫٢٥٠ ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع مياه الفاشر.

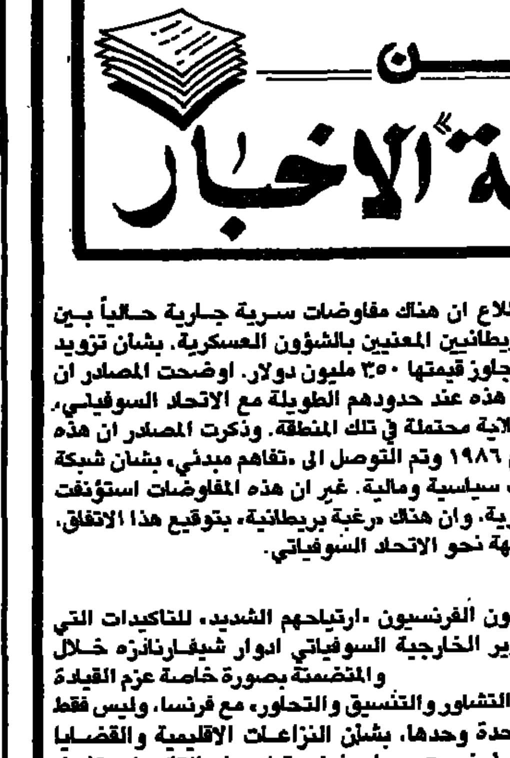
وقع اتفاقية القرض نيابة عن السودان وكيل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالنيابة السيد ادم ابراهيم الامام ووقعها عن الصندوق الكويتي نائب المدير العام لشؤون العمليات في الصندوق السيد عبد الوهاب احمد البدر.

ويهدف المشروع الى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب في مدينة الفاشر والقرى المجاورة حتى عام ٢٠٠٤ وذلك باستغلال مياه الخزان الجوفي المتوافرة في منطقة ساق النعام وتحسين ودعم المنشآت الحالية وتوسيعها ورفع كفاءتها بالاضافة الى تقليل نسبة الفاقد من المياه وتحسين اداء الهيئة القومية لمياه المدن المسؤولة عن المشروع.

ويتكون المشروع من حفر وتهيئة سبعة ابار في حقل ساق النعام الجوفي وثلاثة ابار اخرى بمنطقة شقراء القوز وتجهيزها بمضخات غاطسة واقتناء وتمديد انابيب من الحديد لتجميع المياه من الابار بساق النعام وضخها عبر انبوب بقطر ٧٠٠ ملم الى مدينة الفاشر وتشييد خزانات من الخرسانة المسلحة سعتها الاجمالية حوالي ٦٢٥٠ متر مكعب وتشييد خط نقل مياه الابار من منطقة شقرا الى مدينة الفاشر وتبديل خطوط شبكة المياه بالمدينة وتوسيعها وتجهيز محول كهربائي بسعة ٢ ميغاوات ومد خط كهربائي لمنطقة ساق النعام وتنظيف خزان المياه السطحية بمنطقة قولو وتبديل المضخات العاملة فيه وتوسيع محطة تنقية المياه بمدينة الفاشر وتوفير الخدمات الاستشارية اللازمة.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٨٫٥ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٦٢ بالمئة منها. وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع في عام ١٩٨٨ ويتوقع الانتهاء منه في نهاية عام ١٩٩١.

تبلغ مدة القرض ٢٦ سنة بما فيها ست سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٤/٩/١ والقسط الاخير في ٢٠١٤/٣/١ اما الفائدة على القرض فهي ١ بالمئة سنويا بالاضافة الى ٠٫٥ بالمئة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.



من «سلة الاخبار»

■ اكدت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع ان هناك مفاوضات سرية جارية حالياً بين المسؤولين الايرانيين والمسؤولين البريطانيين المعنيين بالشؤون العسكرية، بشان تزويد ايران بشبكة رادار ضخمة متطورة تتجاوز قيمتها ٣٥٠ مليون دولار. اوضحت المصادر ان الايرانيين ينوون نصب شبكة الرادار هذه عند حدودهم الطويلة مع الاتحاد السوفياتي، لمراقبة اية تحركات او نشاطات سوفياتية محتملة في تلك المنطقة. وذكرت المصادر ان هذه المفاوضات كانت بدات، في الواقع، عام ١٩٨٦ وتم التوصل الى «تفاهم مبدئي» بشان شبكة الرادار هذه، لكن الاتفاق جمد لأسباب سياسية ومالية. غير ان هذه المفاوضات استؤنفت مجدداً في الفترة الاخيرة، وبصورة سرية، وان هناك «رغبة بريطانية» بتوقيع هذا الاتفاق، خصوصاً اذا كانت شبكة الرادار موجهة نحو الاتحاد السوفياتي.

■ ابدى المسؤولون الفرنسيون «ارتياحهم الشديد» للتاكيدات التي اعطاهم اياها وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه خلال زيارته لباريس
والمتضمنة بصورة خاصة عزم القيادة السوفياتية على «التشاور والتنسيق والتحاور» مع فرنسا، وليس فقط مع الولايات المتحدة وحدها، بشأن النزاعات الاقليمية والقضايا الدولية البارزة. واوضحت مصادر فرنسية ان هذه التاكيدات تشمل عزم القيادة السوفياتية على «التنسيق» مع الحكم الفرنسي بشان اعداد وتنظيم مؤتمر السلام الدولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي وعدم الاكتفاء فقط بالتنسيق مع الادارة الاميركية. وتوقعت المصادر ان تكون لهذه الخطوة نتائج مهمة ملموسة في الاشهر القليلة المقبلة.

■ الاقتراح الفرنسي الداعي الى اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية باشراف الامم المتحدة، «لم يناقش اطلاقاً» في اطار مجموعة الدول الاوروبية، ولا يعكس، بالتالي، موقف المجموعة الاوروبية ككل تجاه مشكلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية. هذا ما اوضحته مصادر اوروبية مسؤولة مشيرة الى ان عدة دول اوروبية غربية، على راسها المانيا الغربية واليونان وايطاليا واسبانيا وبريطانيا، تجري، من جهتها، مشاورات خفية مع عدة اطراف لبنانية وعربية لتدارس امكان القيام «بتحرك اوروبي جماعي ما» يساعد على ازالة العقبات امام انتخاب الرئيس اللبناني الجديد ومنع تقسيم لبنان. لكن هذه المصادر اضافت انه ليس هناك، حتى الآن، «موقف اوروبي موحد» بشأن القيام «بمبادرة خاصة جديدة» تجاه لبنان، وان اغلبية الدول الاوروبية «تفضل» دعم الجهود الاميركية في هذا المجال.

■ قالت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان الرئيس الفرنسي ميتران ينوي القيام بزيارة لعدد من الدول العربية خلال الاشهر القليلة المقبلة. واوضحت المصادر ان ميتران ينوي القيام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية وان هذه الزيارة يمكن ان تتم في مطلع ١٩٨٩. كما ينوي القيام بزيارة لمصر في وقت لاحق من هذا الشهر. اضافة الى عزمه على القيام بزيارة لكل من الجزائر والمغرب وتونس ودول عربية اخرى. واشارت المصادر الى ان وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما يمكن ان يمهد لزيارات ميتران هذه عن طريق قيامه بجولة عربية. لكن هذه المصادر اوضحت انه لم تتخذ حتى الآن قرارات محددة بشان جولة دوما العربية. برغم ان الوزير الفرنسي ابلغ السفراء العرب المعتمدين في باريس بانه ينوي، فعلاً، القيام بمثل هذه الجولة. واكدت المصادر ان هذا كله يعكس حرص الحكم الفرنسي على تطوير العلاقات مع العالم العربي.

الأوضاع الصحية في قطاع غزة

إعداد: عبد السلام موسى

مساحة القطاع حوالي ٣٦٠كم تمتد من بيت حانون شمالا فح جنوبا بمسافة ٤٥ كم ح عرض القطاع من ٧كم - ويبلغ عدد السكان حوالي الف نسمة ويعد لكبر كثافة ة في العالم بالنسبة لمساحة والتي تبلغ حوالي ١٥٠٠ ني كل كم مربع.

، نسبة اللاجئين الذي تركوا وقراهم عام ٤٨، ليسكنوا في ات التي اقامتها وكالة غوث ين، نسبة اكثر من النصف من عدد السكان موزعين كما قلنا ثمانية مخيمات هي جباليا ىء والبريج والنصيرات ي ودير البلح وخانيونس

موزعين حسب احصائية ا لعام ١٩٨٧ على النحو

في الجدول رقم (١) حيث الاحصائية نجد ان ما يقارب ٤٤٥٧٩٣ لاجيء ني يعيشون في مخيمات . في القطاع من اصل ٦٥٠ مة مجمل سكان القطاع. نظرنا الى الناحية الصحية لظروف القاسية التي يعيشها ين في قطاع غزة لوجدنا الشديد في الخدمات الصحية ة حيث يفتقر القطاع الى ت الصحية وجاهزية فيات الموجودة والفرص : للتطوير والاصلاح هذا الى النقص المتزايد في الادوية ة الطبية المقدمة عدا عن الذريع في عدد المستشفيات ، المستشفيات الحكومية ٠/٠١٦ من مجموع فيات في القطاع بينما تشكل ٠/٠١٤ ن المستشفيات الموجودة في فهي:

مستشفى الشفاء بغزة، شرف على هذا المستشفى ديرية الصحة التابعة جهاز الحكومي وتشمل نسام الجراحة والولادة الباطني والكلية الصناعية القلب وغرفة عمليات امت مديرية الصحة قسم لادة جديد يضم حوالي ٥٠ ريرا وكذلك تقوم الان بانشاء قسم للجراحة وغرفة عمليات جديدة.. قيد الانشاء.

٢ - مستشفى الامراض النفسية: يشرف عليها مديرية الصحة وتشمل مصحة للمرضى النفسيين.

٣ - مستشفى الاطفال ويشرف عليه أيضا مديرية الصحة وهي خاصة بالاطفال.

٤ - مستشفى العيون: تقع في مستشفى الامراض النفسية وتشرف عليها مديرية الصحة.

٥ - مستشفى الامراض الصدرية: يشرف عليه مديرية الصحة في القطاع وبمشاركة وكالة غوث اللاجئين وهو مستشفى بحاجة الى ترميم وتزويده بالاسرة والاجهزة المطورة.

٦ - مستشفى ناصر بخانيونس: وكذلك تشرف عليه مديرية الصحة في القطاع ويحتوي على اقسام العظام والجراحة والباطني والولادة ويقدم الخدمات الصحية لحوالي ٥٠ الف مواطن في خانيونس.

٧ - المستشفى الاهلي العربي بغزة تشرف عليه الكنيسة المعمدانية في القدس ويضم حوالي ١٥٠ سريرا ويوجد به اقسام الجراحة والباطني والولادة وعيادة خارجية يقدم خدمات لسكان غزة والمناطق المجاورة.

انخفض عدد الاسرة في مستشفيات القطاع بنسبة ٠/٠١٠ علم ١٩٨٤ عما كان عليه عام ١٩٧٤ وهذا يعكس مدى الحالة الصحية المتردية في قطاع غزة بالرغم من زيادة عدد السكان بنسبة ٢ر٠/٠٢٣ من جهة ثانية فقد ازداد عدد الولادات سنة ١٩٨٤ بنسبة ٠/٠١٧١ بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ هناك تفاوت كبير بين مستشفيات القطاع والمستشفيات داخل اسرائيل المجهزة باحدث الاجهزة الطبية المتطورة وتردي الاوضاع الصحية ليعود بالاساس الى عدم الاهتمام بانشاء مستشفيات جديدة تخفف من حدة الضغط على المستشفيات المعروفة في القطاع والتي تقدم خدمات لمئات الالاف من المواطنين.

ويبن الجدول رقم (٢) الازدياد الواضح في عدد المستشفيات في اسرائيل بمعدل ٤ر٢ مستشفى سنويا ما بين عام ١٩٤٨ الى ١٩٨٤ وازدياد عدد الاسرة بمعدل ٥٤٧ سرير في السنوات ١٩٥٠ - ١٩٨٤ اما بالنسبة الى مستشفيات القطاع فقد بلغت من سوء الرعاية والعناية بها الى درجة انها اصبحت تشكل خطورة على ذوي الحالات الصحية السيئة والذين يحتاجون الى العناية المكثفة الذي بدوره يكلف المواطنين مبالغ هائلة لان المستشفيات في القطاع تضطر الى تحويل الحالات السيئة الى مستشفيات اسرائيل المجهزة باحدث الوسائل والاجهزة الطبية.

هذا ولم يزد عدد المستشفيات في الضفة الغربية والقطاع منذ عام ١٩٨٠ حتى الان بل على العكس تقوم السلطات باغلاق المستشفيات كما فعلت عام ١٩٨٥ وذلك باغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس.. الى جانب النقص في عدد المستشفيات والاسرة فهناك نقصا في الخدمات الصحية والاطباء المتخصصين والصيادلة وفنيو المختبرات مع وجود قوافل من الخريجين في هذه التخصصات لا يجدون لهم عملا.

وتشرف وكالة الغوث على تقديم المساعدات الطبية للاجئين وذلك عن طريق العيادات الثابتة لها في جميع مخيمات القطاع التي تقدم الادوية والفحوصات الطبية.

هناك بعض المؤسسات الطبية البسيطة في قطاع غزة والتي تقوم بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين ومنها:

١) جمعية الهلال الاحمر: حيث يوجد بها عيادة للاسنان وعيادة طبية.

٢) جميعة اصدقاء المريض: يوجد بها عيادة اسنان وعيادة طبية ومختبر.

٣) بنك الدم: يقوم الاطباء هناك باجراء الفحوصات وسحب الدم كتبرع من المواطنين للمصابين والمرضى وكذلك يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة.

٤) العيادات الحكومية: والتي تشرف عليها مديرية الصحة المنتشرة في مناطق عديدة من القطاع، وغالبا ما تفتقر هذه العيادات الى الاجهزة الطبية والادوية حيث ان هناك نقصا شديدا في الادوية وخاصة ادوية الامراض المزمنة كالسكر، والضغط، والقلب مما يضطر المريض الى شرائه من الصيدليات باسعار باهظة على الرغم من وجود التأمين الطبي.

فاصبح التأمين الصحي لا يلبي رغبات المواطنين في ازمات مستمرة وضيق مستمر مع سوء في الخدمات الصحية والعلاج الغير متوفر.

في ظل الاوضاع التي تعيشها ازداد الضغط على المستشفيات ولذلك يجب اقامة مستشفيات جديدة ومطورة لتلبية حاجات المواطنين ليعود النقص في الخدمات الصحية الى:

(١) القصور الذاتي على مستوى الخدمات الطبية لعدم توفر الكفاءات الطبية والصحية اللازمة.

(٢) الضغوطات التي تمارسها السلطات على العيادات والمؤسسات الخاصة وعدم منحها الترخيص القانوني للعمل.

(٣) نقص في الادوية نفسها في المستشفيات والعيادات.

كل هذه الاسباب مجتمعة ادت الى تدهور وتردي الوضع الصحي في القطاع.

آراء حول هذا الموضوع:

× المباشرة في اقامة وانشاء مستشفيات جديدة في القطاع.
× زيادة عدد الاسرة في مستشفيات القطاع لاستيعاب المواطنين المرضى والمصابين.
× توفير الكفاءات الطبية والاجهزة لهذه المستشفيات.
× تشغيل المئات من الاطباء والممرضين العاطلين عن العمل.

جدول رقم (٢)

السنة	عدد المستشفيات	عدد الاسرة
١٩٤٨	٦٦	٥٠٠٠
١٩٥٠	٨٣	٨٤٠٠
١٩٨٠	١٤٤	٢٦٤٠٠
١٩٨١	١٤٥	٢٦٧٠٠
١٩٨٢	١٤٥	٢٧١٠٠
١٩٨٣	١٥٠	٢٦٤٠٠
١٩٨٤	١٥٢	٢٧٠٠٠



جدول رقم (١)

المنطقة	المخيمات	في المخيمات	خارج المخيمات	المجموع
دير البلح	م. دير البلح	١٠١٧٥	١٧٦٩٦	٣٨٧٨٧
	م. المغازي	٢١٠٩١		
		١٠٩١٦		
خانيونس	م. خانيونس	٣٤٨٥٦ ٣٤٨٥٦	٤٣٤٨٤	٧٨٣٤٠
	م. النصيرات	٢٨١٩٩ ٤٤٩٥١	٧٦٦٠	٥٢٦١٢
	م. البريج	١٩٧٥٢		
رفح	م. رفح	٤٩٨٣٣	٢٧٧١٤	٧٧٥٤٧
جباليا	م. جباليا	٥٢٤٠٥	١٩١٢٤	٧١٥٢٩
	م. الشاطىء	٤١٢٨٠	٢٧٣٦٥	٦٨٦٤٥
مدينة غزة			٥٧٩٣٧	
المجموع	—	—	— ٢٠٠٩٨١	— ٤٤٥٣٩٧

حلال المشاكل

افتح لي قلبك

في هذه الزاوية، نفتح لكم عقولنا وآذاننا، لتفتحوا لنا قلوبكم وعقولكم واذانكم ايضا.

في هذه الزاوية، نبدأ معكم حوارنا حول مشاكلنا الاجتماعية وهمومنا التي كنا نود أن نغلق عليها صدورنا، لولا قناعتنا أن همنا مشترك، وحالنا واحدة، ولا بد من الحل المشترك لها أيضا.

لذلك، ندعوكم للكتابة لنا، عن همومكم ومشاكلكم، ونعدكم بالاهتمام الكبير والرعاية التامة، لكل رسائلكم، وسوف نعمل على توفير الردود المنطقية على ما يردنا منكم، محاولين معا، أن نصلّ الى الصواب والصحيح.

ولا تنسوا، أن الثقة المتبادلة، والحرص على بناء مجتمعنا يوما بعد آخر، واضاءة نفوسنا بشموس الامل والتفاؤل، مهما كانت الاحوال، هي بعض اهدافنا في هذه الزاوية، وفي كل محاولاتنا للوصول اليكم في كل حين.

اكتبوا لنا، فورا، وسوف تجدوننا بانتظاركم للرد السريع!

عنواننا هو عنوان "الفجر" ذاته، ص.ب ٢٠٥١٧/ القدس، مع أضافة فقرة "زاوية حلال المشاكل".

ولكم منا، ومن حلال مشاكلكم، كل محبة وتقدير.

× عزيزي حلال المشاكل،

المشكلة التي أريد أن احدثكم عنها، ليست مشكلتي وحدي، ولكنها مشكلة معظم الناس تقريبا. والكل ساكت عنها، غير مكترث بها. ولعل السبب الذي دعاني الى الكتابة لكم في شأنها، هو انتشارها اولا، ثم التغاضي عنها، ثانيا. ولا أدري ماذا يكون ثالثا ورابعا؟

المشكلة ببساطة، هي في الارتفاع المذهل والمفزع في الاسعار. كل يوم، ترتفع الاسعار لكل ما يخطر على بال، وما لا يخطر على أي بال. وكل يومنصطدم بضياع أنفسنا في سوق المزايدات المضطربة التي تأكل أحوالنا وأموالنا بقسوة هائلة. ماذا أفعل؟ أو ماذا نفعل بالاحرى؟ ارشدنا يا حلال المشاكل؟

أخوكم: ساهر أبو العنين

- عزيزنا أبو العنين:

نشكرك على أثارة هذه المشكلة، ونعتقد أن حلها ليس فرديا، بقدر ما هو على المستوى الجماعي المشترك. ويمكن الاشارة هنا الى شعوب ومجتمعات أخرى واجهت مثل هذه المشكلة، وقد وجدت الحل في مقاطعة كل تاجر يتلاعب بالاسعار. أو في التوقف عن شراء صنف معين يخضع للزيادة المطردة في الاسعار. فاذا كان الصنف "س" مثلا، معرضا لهجوم الارتفاع المستمر في سعره، فأن الرد الوحيد هو في التخلي الجماعي الشامل عن هذا الصنف "س"، مهما كان ضروريا، لمدة قصيرة على الاقل. وسوف نجد بعد ذلك أن التجار يضطرون الى خفض سعره، حسب نظرية العرض والطلب. وما دون ذلك لن ينفعنا الحديث عن الضمائر، والاخلاق. فالعدالة الاجتماعية، تحتاج الى القوة أيضا.

مجرد رأي

٧٠ عاما على نهاية الحرب الأولى.. فماذا نتذكر؟

بقلم: مجدي نصيف

احتفلت بريطانيا بمرور سبعين عاما على نهاية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) والى جانب الاحتفالات الرسمية قدمت وسائل الاعلام الكثير، مسرحيات، وحلقات مسلسلة ومقالات وريبورتاجات، القناة الرابعة للتليفزيون البريطانية قدمت مسلسلا بعنوان (أصوات الحرب الاربع) وفي نهاية الحلقة الاولى يقف جندي في خندق يوم وضعت الحرب أوزارها في ١١ نوفمبر ١٩١٨! ويسأل ضابطه:

لماذا نشبت هذه الحرب الضروس؟ فيرد عليه الضابط بثلاث تساؤلات اخرى: الشرف؟ الواجب؟ الوطنية؟ ولم تجب هذه الحلقات على السؤال وكذا كل وسائل الاعلام، وهذا يضع البشرية في مأزق حقيقي فاذا كنا لا نعلم لماذا نشبت الحرب العالمية الاولى، ومن بعدها (الحرب العالمية الثانية) فان معنى ذلك ان حربا عالمية ثالثة يمكن ان تنشب . . . هكذا ببساطة !! فلأنه لم تقدم اجابة واضحة شافية لاسباب نشوب الحرب العالمية الاولى؛ لعب هذا دورا ولو صغيرا في نشوب الحرب العالمية الثانية.

لكن الحمد لله ان هناك الان وعيا كاملا بهذه القضية رغم عدم . يم وسائل الاعلام البريطانية الرد . . . .

في عام ٣١ شكلت في بريطانيا لجنة برلمانية ضمت كل الاحزاب، ذكرت ان خسائر الحرب العالمية الاولى من الارواح وصلت الى ٤١,٤٣٥,٠٠٠ أي ان البشرية فقدت واحدا من كل اربعة من ابنائها بتعداد سكان الكرة الارضية في ذلك الزمان.

الاجابة على سؤال الجندي الذي لم تجرؤ وسائل الاعلام على الاجابة عليه، يذكره المؤرخون الان بكل بساطة وهو موجود في العديد من الكتب المدرسية،

فلماذا خجلت وسائل الاعلام من ذكره؟ الاجابة ببساطة ان هذه الحروب كانت استعمارية . . وليس غريبا ان تكون «اوروبا» هي قاعدة الحربين . . فماذا تذكر من كتب التاريخ؟

على مدى عقد من الزمان قبل نشوب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ كانت اوروبا منقسمة الى مجموعتين استعماريتين كل منهما تريد التوسع على حساب الاخرى وتتبع سياسات لم يكن من الممكن ان تؤدي الا الى نشوب حرب بينهما.

وفي عام ١٩٠٠ تحول التطور الرأسمالي الى مرحلة الامبريالية، فسادت الاحتكارات وتطور رأس المال المصرفي ليمسك بزمام العصر، وحتى تأمن الاحتكارات الدولية استمرارها قسمت العالم الى مناطق نفوذ فيما بينها، وطبعا فان مناطق النفوذ هذه كانت تعني دول العالم الثالث الان . . وهكذا كانت الامبراطورية البريطانية الاستعمارية تضم عام ١٩٠٠ مايقرب من ٣٤٥ مليون نسمة موزعة على ١٢ مليون ميلا مربعا . . . ووصلت كمية الاستثمارات في هذه المناطق الشاسعة الى ٢٠٠٠ مليون جنيها استرلينيا كانت تدر ارباحا سنوية على المستعمرين وصلت الى مائة مليون جنيها استرلينيا، وادى هذا فيما ادى الى نمو دولة طفيلية متضخمة أبطأت من التقدم الصناعي . . . اما المانيا فقد تخلفت في السباق المحموم نحو المستعمرات فطورت جهاز دولتها الرأسمالية واخترقت اسواق الاخرين . . . ولم يكن من الممكن اعادة تقسيم المستعمرات الا بالقوة . . . لكن كانت كل دولة قد تسلحت حتى أسنانها مما أدى الى خسائر فادحة . .

هناك من يروج بطبيعة الحال لقصص خرافية من أسباب نشوب الحرب، مثل قصة اغتيال ارشيدوق في سيراجيفو، او انها لحماية المدنية والحرية والديمقراطية. ونشبت الحرب العالمية الاولى وراح ضحيتها الملايين ولم يأخذ احد عبرة، هزمت المانيا، وتم توقيع «معاهدة فرساي» التي لم تقدم جديدا ولم تحل الصراعات الامبريالية فنشبت الحرب العالمية الثانية.

لكن خلال الحرب العالمية الاولى أعلنت اول دولة اشتراكية في العالم بقيادة الثورة البلشفية في نوفمبر ١٩١٧ وهنا ظهر عامل جديد في السياسة الدولية وادى الى قيام الحرب العالمية الثانية فيما ادى الى انقسام العالم الى معسكرين مختلفين: المعسكر الرأسمالي والمعسكر الاشتراكي، بدلا من مجموعتين امبرياليتين تقتسمان العالم . . .

من بريد القراء

"ويعود الربيع"

بقلم: انتصار السلامين

يذوب الثلج.. يتدحرج حزينا على وجنتي الجبل المجعدتين.. وتشرق الشمس فاترة مرتبكة لا تكاد تنظر لظلام الكون المخيف حتى تغطي وجهها بسحابة متأخرة عن ركب الرحيل.. وتحط الطيور على التينة الجرداء متسائلة.. ترى أترجع تلك الاوراق الغضة اليانعة تهتز مع النسيم نشوانه.. أترجع تلك الثمار المملوءة بالحياة تبتسم لليد التي تمتد اليها فعادتها ان تسد رمق الجائعين.. ويبرز وسط ذاك الهزيج صوت البلبل تخنقه الدموع، فعلى هذه الشجرة كان له يوما بيت.. وكانت له افراخ صغار جميلة.. وكانت له شريكة.. ذهب كله مع الرياح وبقي هو وحيدا مشردا.

وتطل شقائق النعمان قانية وسط البساط السندسي اللا متناهي تنحني برأسها مطرقة.. لا تلقى بالا للفلاح العجوز يحملق فيها شارد.. الذهن.. كم لعب معها في صباه في ذلك الحقل الساحلي الممتد امتداد البحر. وأما البحر.. تهدد احشاؤه بالاسى وتتكسر امواجه على الشاطيء ملتاعة، هكذا يعود الربيع، تزدحم في ذاكرته وقائع الالم، وحوادث الشقاء كان بوده ان يلبس اينع الثياب.. ان ينشد اغرب الالحان.. ان يزين رأسه بابهى الشموس.. لكن لمن يفعل كل هذا؟؟ أللمصلين المدفونين تحت انقاض المساجد؟ ام للشهداء القابعين في بطون الصحاري؟ لمن يفعل الربيع كل هذا؟؟ أللخيام الجائعة الممزقة تحاول جاهدة ان تستر طفلا يبكي اهله.. او امرأة ارملة ثكلى.. او شيخا اعمى فقد عصاه؟؟ أو للمجاهدين يعيشون على امل الشهادة او الانتصار؟؟ ليته يستطيع الرجوع فيرجع خلف اسوار الشتاء.. وليت وليت وليت.

تأملات

× السعادة لا تكون كاملة الا اذا كانت مشتركة.

× قبل ان تنتقد احدا لا تنسى انك لا تعيش حياته.

× ليس كل ما يعرفه المرء ينطق به.

× من عرف نفسه عرف ربه.

اعداد: يسرى فوزي الشويكي

مقتطفات من الصحف العالمية

ليبيا تحاول تحسين علاقاتها مع الغرب

وصل الساعد الايمن للزعيم الليبي معمر القذافي الى ايطاليا في ٢٤ تشرين الثاني الجاري في زيارة تهدف كما يبدو لنيل الاحترام وتحقيق مدخل الى الغرب.

ومن الناحية العلنية ستركز الزيارة الرسمية التي ستستمر يومين ويقوم بها الرائد عبد السلام جلود (٤٥ عاما) والتي ستعقبها زيارة شخصية تتضمن الاجتماع مع البابا، على الديون الليبية المستحقة للشركات الايطالية ووسائل زيادة التجارة المهمة بين الجارين في منطقة البحر الابيض المتوسط.

ولكن، كما قال رجل اعمال ايطالي يتعامل منذ وقت طويل مع ليبيا "لن اقول ان هذه الزيارة ذات صفة تجارية بحتة. هناك شيء اكبر كثيرا يجهز هنا.. ان ليبيا ترغب في علاقات حسنة مع الدول الغربية ووصولا الى الاسواق الاوروبية".

وذهب مصدر آخر وهو مصدر حكومي مسافة ابعد فقال "اذ يعقد هذا الاجتماع رفيع المستوى نرغب في تأكيد ان القذافي قد ابدى مؤخرا بعض المؤشرات على التعقل".

وسئل المسؤول عن عزم الحكومة الاميركية على عزل القذافي فاجاب قائلا ان "قطع العلاقات تماما لا يجدي".

ويقال ان القذافي يتوق الى تغيير الصورة المأخوذة عنه كما ان تكليفه جلود زيارة روما انما هو الحلقة الاخيرة في سلسلة من الاجراءات تستهدف تقليص عزلته التي اتبعت قيام الولايات المتحدة بقصف ليبيا في نيسان ١٩٨٦ وفضلا عن السعي الى الحصول على مزيد من النفوذ في الغرب، يتوق القذافي الى تحقيق وصول الى الاسواق الاوروبية. وليبيا هي الدولة الوحيدة في شمال افريقيا والشرق الاوسط التي ليس لديها اتفاق تجاري او اقتصادي مع المجموعة الاوروبية، كما قال المسؤولون الايطاليون انهم يتوقعون ان يطلب جلود مساعدة في تغيير هذا الوضع.

"واشنطن بوست"

احتمال زيادة اسعار نفط اوبيك

يبدو ان منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبيك" قد ازالة عقبة متعلقة بحصص انتاج النفط نشأت بين ايران والعراق، مما يفتح المجال امام اتفاق على الانتاج يمكن ان يرفع الاسعار.

ففي انجاز تحقق في الساعات المتأخرة من المساء، بدا غلام رضا آغا زاده، وزير النفط الايراني انه اذعن لطلب العراق حصة انتاج تتماثل في ضخامتها مع حصة ايران. وقال اغا زاده انه سيعود الى طهران لطرح الاقتراح على حكومته.

وبظهوره متفقا على تسوية يكون الوزير الايراني قد تحاشى لومه على الانهيار الشديد في اسعار النفط المعتقد ان لا مناص منه اذا ما اخفقت اوبيك في التوصل الى اتفاق انتاج جديد. ويقول اقتصاديون متخصصون في النفط ان الاسعار بدلا من الانهيار، تتجه الان الى الارتفاع في المدى القصير الى ما بين ١٤ و ١٦ دولارا للبرميل عن المتوسط الحالي البالغ ١٢ دولارا للبرميل.

وبعد الاجتماع قال اغا زاده ان الدول الـ ١١ الاخرى الاعضاء في اوبيك عدا ايران والعراق اتفقت على تخصيص جزء من حصص انتاجها للعراق حتى تتكون حصتها التي زادت.

ووجد اغا زاده الذي يعارض التكافؤ شخصيا، مخرجا باحالته تلك القضية على حكومته. ويتضمن اقتراح اوبيك نما يقضي بزيادة حصة العراق دون الاقلال من حصة ايران البالغة ١٤ بالمائة اذ منحت لكل منهما حصة تبلغ ٢٫٦ مليون برميل يوميا.

وقال مهدي فارزي وهو دبلوماسي ايراني سابق وخبير في النفط مركزه لندن، عن المأزق انه "مرتبط مباشرة بمحادثات السلام، واذا ما افضت محادثات السلام الى انهاء رسمي لاعمال العداء، فان هاتين الدولتين ستتقاربان".

"وول ستريت جورنال"

بدأ العراق وايران تبادل اسرى الحرب

بدأت عملية تستمر ١٠ ايام لتبادل ١٥٠٠ من اسرى الحرب ممن هم مرضى او مصابون بجراح بين العراق وايران الا ان جمعية الصليب الاحمر تذمرت من ان الدولتين تعملان على ابطاء العملية.

وقامت طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بنقل ٥٢ اسيرا عراقيا من طهران الى بغداد وعادت حاملة ١٩ ايرانيا وقالت الجمعية ان هذا العدد هو اقل من نصف عدد اسرى الحرب الذين توقعت ان يتم تبادلهم في كل رحلة جوية.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تبادل اسرى الحرب منذ اعلان اطلاق النار في ٢٠ اب في الحرب التي دامت ٨ اعوام بين الدولتين.

وفي بلاغ قصير صدر عن مقر رئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف قالت اللجنة وهي مؤلفة كليا من مواطنين سويسريين ان المشكلة برزت "حينما ظهر خلاف في تفسير الدولتين للقواعد والاجراءات" التي ينبغي ان تتبع في عملية التبادل.

وقال البلاغ ان العملية التي بدأت متأخرة عن موعدها اربعة ايام ستستمر على ان تستأنف يوم السبت. وأضاف ان جمعية الصليب الاحمر "مشتركة في مفاوضات جديدة هدفها ان يتقيد الطرفان كليا بجميع الشروط" الواردة في اتفاق تبادل الاسرى الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي.

"نيويورك تايمز"

تحدي الحفاظ على المخطوطات الفنية العربية والإسلامية

يدفع الاهتمام المتزايد بالكتب واللوحات الفنية العربية والاسلامية النادرة الى زيادة التعاون بين المؤسسات والمتاحف الفنية الوطنية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط حول افضل سبل الحفاظ على هذه الذخائر.

وقالت مارتا سميث، القيمة على المخطوطات لدى غاليري آرثر ساكلر التابع لمعهد سميثسونيان في واشنطن، في مقابلة مع محرري برنامج "ورلدنت"، وهو برنامج تلفزيوني يبث على نطاق دولي تابع لوكالة الاعلام الاميركية "كلما كان التعاون اكبر كان ذلك افضل".

وقالت سميث ان الانجازات التكنولوجية في حفظ الأوراق والكتب تعطي المؤسسات الفنية في الولايات المتحدة ميزات تفتقر اليها البلدان الاخرى، الا انه لا يزال هنالك الكثير امام الجميع لتعلم هذا الفن.

وقال سكوت هسبي، المكتبي في غاليري ساكلر الذي شارك سميث في المقابلة التي جرت في ٢٣ تشرين الثاني، "اننا في الولايات المتحدة نود ان نعلم، او ان نحصل على المعلومات من الشرق الأوسط بشأن ما يجري علمه الآن في مسألة حفظ المواد هناك".

واضاف "يمكننا ان نستفيد كثيرا من المعلومات هنا في الولايات المتحدة". وقد وجهت الاسئلة لهذين المسؤولين من قبل خبراء في هذا المجال في الاردن والكويت والبحرين وتونس.

وقد فتح غاليري ساكلر اخيرا معرضا للوحات والمخطوطات العربية والاسلامية التي يعتبرها الكيثيرون افخر مجموعة موجودة، من نوعها في العالم. وقد اشترى معهد سميثسونيان هذه الآثار الفارسية والتركية والهندية والعربية بحوالي ٧٠٠٠ مليون دولار.

وقالت سميث ان قطع المعرض في مجموعة فيفر هي "ممتازة" مما يعني الكثير عند اولئك الذين حفظوها.

وقالت انه "عندما جيء بالمجموعة الى ساكلر كان معظم الصور مؤخرا، ولكن ليس بشكل فني متميز، الا انها لم تتقولب، ولم يصبها سوء ولم تلتصق بالزجاج، ولم يلحق بها اي ضرر على الاطلاق.

"لذلك، فاننا نعرف انها كانت مخزونة في ظروف شديدة الثبات، كما كانت الكتب نفسها مخزونة في ظروف ثابتة".

وقالت ان هناك وعيا وحساسية متزايدين في شأن مسائل الحفظ في الولايات المتحدة، وخصوصا في ما يتعلق بمعالجة تحمض الكتب والمخطوطات.

وقالت انها "مسألة كبيرة جدا ولا اعتقد ان حلا قد وجد لها حتى الآن. وما نسعى الى فعله في هذا البلد هو معالجة التحمض دفعة واحدة، بما معناه انك تضع نصف مكتبة صغيرة في غرفة واحدة ثم تزيل التحمض عن هذه الكتب جميعا.

"ولا يزال لهذه الطريقة مشاكل لم تحل بعد".

وقال هسبي ان العقبة الرئيسية بوجه حل الكثير من مشكلات التخزين هي التمويل.

واضاف، "ان المسألة تصبح في النهاية مسألة خيارات تتعلق بالتكاليف. وهناك من الاهتمام في حفظ المواد المكتبية اكثر بكثير من المال المتوفر لتنفيذ ذلك".

وقال هسبي ان هناك مستوى عاليا جدا من الاهتمام في الولايات المتحدة بين الناس الذين يريدون ان يتعلموا كيفية حفظ الكتب والمخطوطات، ولكن ليس هناك سوى القليل جدا من فرص التدريب الرسمي على ذلك.

وقال ان "الكيفية التي يتعلم بها معظم الناس هي ان يجدوا من يعلمهم، على الأقل في البداية، بين مجلدي الكتب او حفظتها ممن يقبلون الطلاب على اساس التدريب الخاص".

وقالت سميث ان تبادل المعلومات يشكل احدى وسائل تحسين حالة فن الحفظ.

واضافت "انني اعتقد انها فكرة جيدة جدا ان نرسل افرادا (الى الشرق الأوسط) لكي يعرضوا طرق الحفظ. فبعضها يمكن أن يكون في غاية السهولة والبساطة وهناك اشياء عملية يمكن القيام بها للمساعدة.

"وانني ذاهبة بنفسي الى ثلاثة بلدان في كانون الأول للتحدث عن حفظ الورق".

وقال هسبي ان مكتب برنامج الحفظ القومي التابع لمكتبة الكونغرس في واشنطن "مهتم جدا بنشر المعلومات، وسيكون سعيدا بارسال كل ما يهمكم".

ينبغي ارسال الطلبات الى مكتب برنامج الحفظ القومي، مكتبة الكونغرس، واشنطن دي.سي. ٢٠٥٤٠.

العلة والسبب والدواء في لبنان

بقلم: شكري نصرالله

(قد) تنعقد القمة العربية من اجل لبنان (وقد) لا تنعقد.

(وقد) يحضرها لبنان او (قد) لا يحضرها باعتبار ان الدعوة ستوجه للعماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية الشرعي فيغضب الرئيس الاخر سليم الحص ويحصل خلاف لبناني - لبناني.. ثم لبناني - عربي، ثم سوري - عربي.. الى آخره.

(وقد) يرى الملوك والرؤساء العرب ان حضور لبنان ليس ضروريا. اولا: لكي لا يحصل الخلاف الذي ذكرناه، وثانيا: لأنه لن يكون لحضوره كبير فائدة باعتبار ان المقررات ستخصه والمقررون سيقررون نيابة عنه.

طبعا، هذه ورطة كبيرة قد تنقلب الى مشكلة.. ولهذا السبب وضعنا "قد" قبل الحضور وبعده.

لكن اذا هيء للبنان ان يحضر هذه القمة فيا ليته يحضرها بعشرين سطرا لا اكثر ولا اقل بدل ان يحضرها بملفات ومرافقين وخبراء ومستشارين وسكريتاريا وهيصة.. الى آخره.

عشرون سطرا فقط تكفي لوضع العرب في قلب الأزمة اللبنانية وتكشف لهم عن مكان العلة وسبب المرض والدواء. واحلف بشر في ان العرب يعرفون العلة والسبب والدواء لكننا سنفترض انهم لا يعرفونها.

وحبذا لو يبعث لبنان الى هذه القمة التي (قد) تنعقد رسالة يقول فيها بعد السلام والمحبة والتحية والاحترام...

ان مشكلتنا الحقيقية يا اخوان ليست في الرئيس الماروني. أو الوزير السني او النائب الشيعي، او الدرزي او الكاثوليكي والارثوذكسي والأرمني والسرياني والكلداني والاشوري والكردي والنوري والانديوري..

ليست مشكلتنا في اي من هؤلاء يا اخواننا الملوك والرؤساء.

مشكلة لبنان انه دولة بين دولتين. واحدة لا يعترف بها. وواحدة لا تعترف به. ومشكلة لبنان يا اخوان هي مشكلة داخلية، واقليمية ودولية في الوقت نفسه ولم تكن ابدا داخلية فقط او اقليمية فقط او دولية فقط.

فيا اخواننا الملوك والرؤساء العرب.

اذا اردتم انقاذ لبنان فليس من الممكن انقاذه داخليا فقط او اقليميا فقط او دوليا فقط بل يجب انقاذه بالثلاثة معا، وفي وقت واحد.

فلبنان هالدولة قام باتفاق بين مجموعة من المسلمين العرب ومجموعة من المسيحيين العرب.. قسمي بسببهما لبنان. ولولا ذلك لكان يمكن ان يكون اسمه غير ذلك.. وهذه احدى مشاكله.

والثانية: ان لبنان الدولة قام في وقت واحد تقريبا مع قيام دولة العدو الاسرائيلي.

وخلال ٣٠ سنة فقط تمكن هذا اللبناني الفقير الصغير الضعيف ان يتفوق على اسرائيل في كل شيء الا في الحرب والقتل ومعداتهما. واستطاع ان يلفت نظر العالم كله الى ان بالامكان ان تقوم في الشرق الأوسط (مهبط الأديان والهالات) دولة مسالمة متعايشة تضم طوائف من جميع الملل والأديان.

وخلال ٣٠ سنة بالتمام والكمال تمكن هذا الوطن الصغير ان يجترح العجائب. فصار الأول بين الدول المحبة للسلام. والأول بين المتهنين العلم والمعرفة. والأول بين محترفي التجارة.. والصناعة والطب والهندسة.. والبنوك والمال ورأس المال.. الى اخره.

بلد صغير صار اعجوبة. أحبه العرب حتى سموه وطنهم الثاني. واحبه العالم حتى سماه.. سويسرا الشرق. لكن احدا ايها الملوك والرؤساء العرب لم يبحث عن اصل علة لبنان وسببها.

فهل تستطيعون ان تنتزعوا له اعترافا اقليميا ودوليا.. وبعدئذ داخليا؟.. والسلام عليكم.

اعتقالات على اثر اغتيال وزير الصحة الايراني السابق

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي مساء امس الاول في طهران ان "بعض الاعتقالات جرت" في اعقاب اغتيال وزير الصحة السابق الدكتور كاظم سامي.

وفي تصريح الى التلفزيون الايراني نقلته وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا اكد محتشمي انه "يشتبه في تورط مجموعات مناهضة للثورة وخصوصا مجاهدي خلق" بقيادة مسعود رجوي في هذا الاغتيال لكنه لم يوضح هوية الاشخاص المعتقلين، ولا عددهم.

وكان رجوي المقيم في بغداد اتهم الامام الخميني يوم السبت الماضي بأنه اصدر بنفسه امر اغتيال الوزير السابق الذي اصيب الخميس الماضي بطعنات سكين في عيادته في طهران على يد مجهول ادعى انه مريض. وتوفى الطبيب ليل الجمعة السبت نتيجة جروحه البالغة.

وكان كاظم سامي الذي شغل منصب وزير الصحة في حكومة مهدي بازركان السابقة في ١٩٧٩ انضم الى مجموعة معارضة بقيادة بازركان غضت السلطات النظر عنها حتى حزيران الماضي عندما اعتقل العديد من اعضائها.

وحسب محتشمي فان الوزير السابق "كان يعمل بنشاط في الاشهر الاخيرة مع الثورة ومؤسسات الجمهورية الاسلامية".

وأشارت الوكالة الايرانية الى ان الاعلان عن الاعتقالات يأتي في الوقت الذي دعا فيه الخليفة المعين للامام الخميني اية الله حسين علي منتظري في بيان المسؤولين المعنيين الى التحرك بسرعة ضد مرتكبي عملية الاغتيال.

واكد منتظري في بيانه ان "اي اهمال او ضعف مقصود أم غير مقصود في مواجهة هذا العمل الدنيء انما يخدم اهداف اعداء ايران ويعطي شرعية للفوضى وشعورا عاما بعدم الاستقرار".

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني ورجل ايران القوي حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اكد صباح امس الاول ان قتلة سامي "ربما كانت لديهم دوافع سياسية" ودعا المحققين الى عدم توفير اي جهد لكشف هذه القضية "المشبوهة".

من جهتها ابرزت الصحافة الايرانية الجوانب السياسية لهذه الجريمة.

الانتخابات على الطريقة الكينية!!

«الحاجة أم الابتكار»، ومن أكثر حاجة من الدول النامية، والافريقية منها بالذات؟ ومع ذلك فالابتكارات نادرة ندرة الحلول، غائبة غياب العملات الصعبة، و«الحاجات» تتعاظم وتكبر يوما بعد آخر.

الرئيس الكيني دانيال أراب موي خرج على القاعدة، فقد «اكتشف وابتكر واخترع» كل هذا في آن واحد، فبعد عشر سنوات من الحكم، «تسلم منصب الرئاسة بعد وفاة جوموكينياتا عام ١٩٧٨» ظهر له بما لا يقبل الشك وباليقين الكامل المتكامل ان طريقة الاقتراع المتبعة في البلاد، تكلف خزينة الدولة مبلغا قدره ٣ ملايين دولار «طبع قوائم المقترعين وبطاقات الانتخاب» وبما ان هذا المبلغ يقتطع من خبز الشعب الكيني فقد قرر الرئيس موي ان يطبق ابتكاره الجديد القديم (الطريقة الهندية) وذلك بممارسة ما اسماه بالانتخاب العلني، والذي يقضي بأن يقف المرشحون امام ناخبيهم في ملعب نيروبي وينادى على الناخبين واحداً بعد الآخر والناخب يقف امام مرشحه الذي يختاره. وقد اثار هذا الابتكار عاصفة من المعارضة داخل الحكومة والحزب الحاكم، ولكن الرئيس موي اقتلع الجذور ورفع سيفه الحاد ليقتلع الشوائب التي تقف حائلاً دون تنفيذ «اختراعه» واتهم المعارضين بأنهم خونة للوطن والأمة وأفريقيا كلها.. لِمَ لا!!؟ وهؤلاء يعارضون الابتكارات، وقال الرئيس موي: ان الذين يريدون الاقتراع بطريقة سرية وبدون شهود هم اعداء تقاليد أفريقيا، القائمة على الصراحة والمجابهة. وعندما اشتدت المعارضة اراد الرئيس دانيال ان يمتحن ابتكاره وكانت النتيجة ان ٦٠ بالمئة من الناخبين استجابوا لطريقة الاقتراع السري وغاب ٤٠ بالمئة اما درجة الاستجابة لطريقة الرئيس موي فلم تتجاوز ٣٠ بالمئة اما الـ٧٠ بالمئة فقد لازموا منازلهم خوفاً من التصريح والمجابهة مع رجال النظام، فالرئيس قد رشح لدورة المجلس الجديدة اعضاء حزبه الحاكم، واستنفر كل أجهزته الأمنية لمراقبة الناخبين حرصا على «نزاهة الانتخابات» وقطع الطريق أمام بعض المرشحين الذين كانوا يمارسون سلوك شراء «أصوات الناخبين».

فطريقة الرئيس دانيال ترمي الى خلق عالم مثالي بعيد عن التزييف والتزوير، الى حد تجاوزت فيه جمهورية افلاطون، ومدينة الفارابي الفاضلة، فالصراحة بين الحاكم والمحكوم قد ولى عهدها منذ قرون. غير ان «ابتكار» الرئيس موي قد اعاد الاعتبار لهذا الحلم البعيد. ويبدو ان الرئيس الكيني يعمل على تسجيل ابتكاره هذا لدى الدوائر الدولية لأخذ شهادة الابتكار خوفاً من سرقته. والتجربة الكينية مرشحة بالتأكيد للتطبيق في البلدان الافريقية الأخرى وما على رؤساء الدول الافريقية الا الاسراع ببناء ملاعب تتسع للناخبين وكل حسب حاجته «وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم». أما دول العالم الثالث الأخرى فلا زالت تراقب عن كثب الابتكار وتدرس نتائجه الايجابية لتعد العدة لتعميمه فالصراحة جميلة، وقد منحت جميع لوائح حقوق الانسان حرية التعبير، وها هو الرئيس دانيال أراب موي يعيد لهذه اللوائح البريق وينفض عنها غبار الزمان، الذي طمس حروفها، ثم ان هذه الدول هي الأخرى تعاني من الأزمات المالية وهي بالتالي لا تريد ان تهدر أموال الشعب في «خزعبلات» الطباعة والاعلان والدعاية، لذا فهي تتلهف كل يوم لسماع انباء ابتكار الرئيس موي..

الم اقل لكم ان «الحاجة أم الابتكار»..

غير ان دول «العالم الأول» لم يرق لها ابتكار الرئيس دانيال، وظلت مصرة على اجراء الانتخابات بطريقة الاقتراع السري، لأنها لا تحب الصراحة ولا تهمها مصالح شعوبها بالاضافة الى انها لا تستسيغ اي ابتكار من العالم الآخر، فهي ترفضه وتحاربه قصدا، حتى لو عرفت نتائجه الايجابية.. انها انانية العالم الصناعي وحقده ضد ابتكارات واختراعات الدول النامية.. ولكن ابتكار الرئيس موي لا بد ان يسود رغم «اراجيف الاعداء وحقد الحاقدين» ودعاة السرية!!◊

ثامر الفلاحي

فتى عبقري هدفه ان يصبح اصغر الاطباء سنا في العالم

بالتيمور - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - يستعد فتى عبقري يبلغ ١١ سنة من العمر لاجراء امتحانات نهاية دروسه العامة وهو سيحاول ان يصبح اصغر طبيب متخصص في العالم. وهذا الرقم القياسي احتفظ به حتى الان ايطالي اصبح طبيبا عن ثماني عشرة سنة وثلاثة اشهر.

ولد بالامورالي امباتي في الهند وسافر مع عائلته الى الولايات المتحدة وهو في الـ من عمره.

وتعلم الطفل قراءة وكتابة الانكليزية خلال اربعة اشهر حسب والده وهو مستشار صناعي. وعند بلوغه التاسعة من عمره تم قبوله في احد المراكز لدراسة الرياضيات للمتفوقين.

وهو ينهي الان دروسه في ثانوية بالتيمور ماريلاند بعد ان كتب وشقيقه البالغ من العمر ١٧ عاما كتابا حول قصور المناعة المكتسبة "الايدز".

وقال "كانت دوافعنا اطلاع المراهقين في شكل خاص الذين يكتشفون عالم الجنس والمخدرات".

واشار بالامورالي الذي يهوى جمع الطوابع وممارسة كرة السلة واختراع مسائل حسابية جديدة الى انه يرغب في ان يصبح طبيبا "للاهتمام على السواء بالطب العيادي والابحاث الجامعية".

الموقف الاميركي المعادي: نحو حرب جديدة في المنطقة؟

بقلم: مراقب

الموقف الاميركي المعادي للحقوق العربية عامة، وللحقوق الوطنية الفلسطينية بشكل خاص، ليس مجرد سحابة صيف تظهر لتنقشع سريعا• ولكنه موقف ثابت اكدته جميع المراحل السابقة، ويؤكده الآن رفض منح تأشيرة دخول للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاراضي الأميركية لألقاء خطابه امام ممثلي دول العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في مطلع الشهر المقبل•

لقد جاء هذا الرفض الأميركي، هذه المرة، واضحا وصريحا في مواجهة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر• وهي القرارات التي حملت القبول بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، ومهدت الطريق أمام السلام الشامل والعادل في المنطقة•

ان العدوان الاميركي الجديد يندفع في هذه المرحلة، ضد هذا السلام• ولا ندري كيف يمكن للدول العربية "المعتدلة، على الاقل، ان تتحرك في اعتدالها، داخل الدائرة الأميركية المعهودة؟

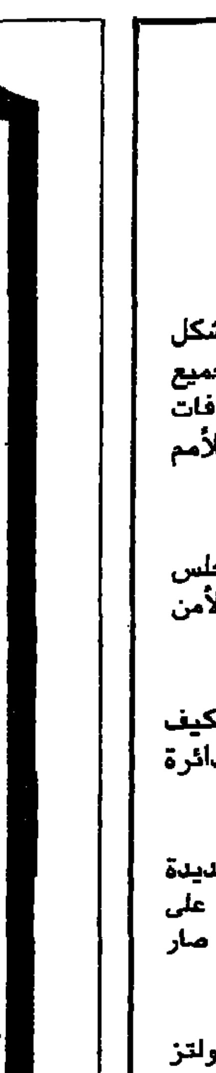
لن نستبق الأحداث• الا اننا لا نود أن نتوقع ان "تفقع" الدول العربية تصريحات عديدة تلوم فيها الادارة الأميركية، وتشجب من خلالها قرار وزير خارجيتها "المقبل على الرحيل" جورج شولتز" وتلعن، وتهدد وتغضب•• الخ، ثم تهدأ وتسكت، وكأن ما صار قد صار، وليس بالمستطاع تغيير الحال؟

ان الخطر الكامن في الموقف الأميركي كبير جدا، ومفزع جدا ايضا• فهل كان شولتز يدرك فعلا ابعاد هذا الخطر الذي يدفع المنطقة كلها نحو حرب جديدةمدمرة، وهو يصدر قراره؟

يجمع المراقبون على أن هذا القرار الأميركي قد فاجأهم، ودفع بهم نحو دائرة واسعة من الغموض والشك بالمصداقية الأميركية في مسألة السلام، وفي دورها كدولة عظمى داخل هذه المسألة المصيرية في الشرق الأوسط كله، وفي كثير من المناطق الاخرى•

ويرى المراقبون ان الخطوة المقبلة ستكون اختبار للادارة الاميركية الجديدة تحت رئاسة جورج بوش بعد بضعة اسابيع• فأي شيء سوف ينتج عن هذا الاختبار؟ وأي مصير ينتظر المنطقة؟

ليست هذه التساؤلات ظلال انتظار للصدف أو الفوضى• ولكنها مؤشر جديد لضخامة الحملات الدبلوماسية التي لا بد من أن تتصدى للعدوان الأميركي الحاصل، على المستوى العالمي، والعربي، دون تردد، ودون انتظار•



لا مجال لاضاعة فرص اخرى

بقلم: جاد يعقوبي

لا مجال لوجود فراغ او دوام وضع الى الابد لا في الطبيعة ولا في الدبلوماسية. وهكذا فان الفراغ الذي يحاول الليكود خلقه في مسيرة السلام في الشرق الاوسط قاد بشكل غير مباشر الى الانتفاضة، ولفك ارتباط حسين مع الضفة الغربية ولتقوية وضع م.ت.ف في المجتمع الدولي.

رغم ان حزب العمل انتقد من اليمين المتطرف بأنه متساهل مع العربه فان السياسة الحالية في الضم التدريجي او سياسة الوضع الراهن يمكن ان تؤدي الى ضم الانتفاضة الى دولة اسرائيل.

انني آمل ان لا يكون تقييم الانتخابات الاخيرة اذا كان ممكننا الفرصة الاخيرة للتحول نحو السلام في استراتيجيتنا. لأن العرب اذا استنتجوا من خلال نتائج الانتخابات انه لا يوجد من يتحدثون اليه في اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية ترفض تنازلات اقليمية كقاعدة للسلام لن يبق لهم اي سبب للاقتناع بالسير في مسيرة السلام. وبعد عشرة سنوات من كامب ديفيد فان الخيار العسكري يمكن ان يحقق تصاعدا.

ربما ستقوم سوريا بشن اعمال عدوانية في المستقبل القريب والكره لأسرائيل ربما سيعود ويصبح موضع تسابق للعالم العربي الممزق. ويمكن ان تركز ايران والعراق مرة اخرى انتباهها الينا ويمكن ان تنجر مصر والاردن لذلك ايضا.

ان تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي مليء لسؤ الحظ بالفرص الضائعة من اجل السلام. وحتى فترة قصيرة كنت اعتقد بشكل قاطع ان اللوم في هذه المأساة يقع على العرب. وفي السنة الماضية فان اسرائيل أو بشكل اكثر تحديدا نصف الحكومة كان راغبا في التخلي عن طريق الحوار الممكن مع الاردن والفلسطينيين (اتفاقية لندن) وقد عملت بنشاط لاعاقتها.

واذا شكل الليكود الحكومة القادمة لاربع سنوات اخرى من الآن يمكن ان تصبح الضفة الغربية مسألة فيها نظر. فان تجديد الاستيطان المكثف وحتى في الاماكن المأهولة بالسكان العرب في الضفة الغربية يمكن ان ينتج وضعا غير قابل للرجوع للخلف. وحلمنا الذي يبلغ من العمر ٢٠٠٠ عام بدولة يهودية نقية يصبح معرضا للتدمير من الداخل.

في سنة ٢٠٠٠ سيكون عدد السكان العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة اكثر من ٢ مليون عربي، بالاضافة الى اكثر من ١ر١ مليون عربي اسرائيلي. والشعب اليهودي متوقع ان يصل الى ٢ر٤ مليون يهودي.

وفي غياب معاهدة سلام تستند الى حل اقليمي سنصبح بشكل عملي دولة ثنائية القومية. او سنكف عن ان نكون دولة ديمقراطية، اذا لم تستطع ضمان حقوق سياسية كاملة للغالبية العربية.

وعندئذ فان السلام سيصبح جهدا لا مكان له في السعي لحل المشاكل الفلسطينية وطموحاتهم الوطنية. ولن تجدي "الانسانية" المضللة التي يطرحها الجناح اليميني بشكل يثير السخرية.

ان جهد حزب العمل من اجل السلام هو ببساطة مسألة الحفاظ على استمرارية تحقيق طموحاتنا الوطنية. كما ان مستقبل الحلم الصهيوني يعتمد كثيرا للاسف على حل القضية الفلسطينية.

احدى الصفات العامة للمتطرفين انهم غالبا متخلفون وراء الوقت، يحاولون الوقوف امام المتغيرات السريعة في البيئة المحيطة. وهكذا فان الدول العربية حاولت تحجيم اسرائيل بعد كل حرب وكذلك م.ت.ف بدأت مؤخرا الحديث عن قرار التقسيم بعد ٤١ سنة.

وسقط المتطرفون الاسرائيليون ايضا في شرك الماضي. فقد اصبح قادة الليكود المدافعين الاشداء عن اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي. لقد تناسوا معارضتهم الشديدة لكامب ديفيد واعاقتهم المقصودة لمحادثات الحكم الذاتي.

وعلى الطرف الاخر، فان حزب العمل موحد تماما خلف الخيار الوحيد للسلام الذي له حظ اوفر من الواقعية وقابلية التحقيق، ذلك الذي يستند على افتراض مبادلة حل اقليمي بمعاهدة، سلام حقيقية.

ان حزب العمل مستعد لادارة مفاوضات مع الاردن، وفد فلسطيني اردني او ممثلين فلسطينيين يرغبون في الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ والتخلي عن استخدام الارهاب.

وحتى تغيير الاوضاع الاستراتيجية في المنطقة بشكل يسمح بالحديث عن تسوية نهائية يجب علينا ان تبدأ عملية فك الارتباط مع المناطق من خلال اجراءات مدنية من جانب واحد.

ويجب على الجيش الاسرائيلي ان يعيد انتشار قواته بطريقة مصممة من اجل ضمان سيطرتنا العسكرية على المناطق من الداخل والخارج، وبطريقة تقلل الى الحد الادنى الاتصال والاحتكاك مع السكان المحليين.

وعلاوة على ذلك فان الشؤون المدنية يجب نقلها الى ايدي عرب بينما تستمر المسائل المتصلة بالأمن بادارة محكمة من قبل الجيش الاسرائيلي. ولو اننا تبنينا هذه الطريقة قبل عدة سنوات عندما اقترحتها اول مرة لكان بالامكان تجنب الانتفاضة والانحدار السحيق في موقف اسرائيل الدولي.

ان انعاش مسيرة السلام والاظهار للعالم اننا لم نترك مجالا في السعي الى السلام هو امر حيوي تماما.

وعلاوة على ذلك يجب ان نقنع نحن انفسنا بذلك ان المعرفة الثابتة بان هذه الحالة حقيقة، قد شجع اجيال جنود الجيش الاسرائيلي وزود الشعب جميعه بطاقة روحية لتجاوز العقبات الطارئة.

واذا توقفت الحكومة القادمة عن التشبث بهذه الطريقة ستكون مأساة يمكن ان تمنع اجيالا من القدوم.

الكاتب هو وزير الاقتصاد والاتصالات

عن الجيروزالم بوست

شفيق الحوت:
المسيرة الفلسطينية نحو السلام مستمرة رغم الرفض الاميركي

اذاع راديو لندن صباح امس نص لقاء سريعا مع شفيق الحوت عضو الوفد الفلسطيني الى الأمم المتحدة، حول رفض الأدارة الأميركية منح تأشيرة دخول للرئيس ياسر عرفات لدخول اراضي الولايات المتحدة والمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة في مطلع الشهر المقبل•

وقد اجرى هذا اللقاء قاسم محمد جعفر:

ما هو رد الفعل المتوقع من جانب القيادة الفلسطينية على القرار الاميركي وعن الخطوات القادمة التي تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذها بهذا الصدد!

– بالنسبة الى رد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اعتقد أنه تم الاتفاق بين ياسر عرفات وعدد من القادة العرب على نقل جدول الأعمال المتعلق ببند فلسطيني الى مقر الامم المتحدة في جنيف، حيث لا يوجد عوائق امام وصوله الى العاصمة السويسرية•

اما فيما يتعلق في سياسة المنظمة على أثر هذا القرار، دعني في البداية اقول ان هذا القرار كان مفاجئا لعدد كبير من الدول في جميع انحاء العالم بما في ذلك دول حليفه للولايات المتحدة• لأنه في الوقت الذي تراجعت فيه اسرائيل في انتخابها لحزب الليكود الرافض لأي مفاوضات سلمية، تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية في موقفها بعد انعقاد دورتها في الجزائر اذ اتخذت من القرارات السياسية ما يزيل العوائق أمام انعقاد مؤتمر دولي• وبالتالي فان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت مستمرة على المضي في مسيرتها لايجاد حل سلمي وفق قرارات الأمم المتحدة التي يجمع عليها العالم بما فيه الولايات المتحدة•

وهذا يعنى انه لا بد من مضاعفة الجهد السياسي والاعلامي بهدف الضغط على الولايات المتحدة الاميركية ولا سيما على الادارة القادمة كي تغير من موقفها تجاه موضوع المؤتمر الدولي، ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية•

وردا على سؤال حول ما اذا كانت لدى منظمة التحرير الفلسطينية معلومات عن احتمال عدول الادارة الاميركية عن موقفها الرافض هذا؟ اجاب شفيق الحوت قائلا:–

حتى الان لا يوجد ما يشير من بعيد او قريب الى اي نية في تغيير القرار الاميركي، القرار الاميركي اتخذ ولا رجعة عنه، واعتقد فيما يتعلق بالسياسة الاميركية فان هذا يعتمد على الادارة الجديدة التي ينتظر ان تستلم مهام الرئاسة بعد اسابيع قليلة، لا يستطيع الأن ان يتوقع الانسان اي تغيير في عهد حكومة الرئيس ريغان•

وسئل شفيق الحوت عن الانعكاسات المحتملة للقرار الاميركي على الموقف السياسي الفلسطيني، وعما اذا كان هذا القرار سيؤدي الى بروز دعوات عربية وفلسطينية بصورة خاصة لاتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية مواقف اكثر تشددا حيال الصراع العربي – الاسرائيلي في المستقبل؟

فرد شفيق الحوت بقوله:–

لا ريب ان الموقف الاميركي بالنسبة للرئيس ياسر عرفات ومنعه من المجيء لاداء بخطاب يعكس قرارات المجلس الوطني السياسية المتوازنة هو دعوة غير مباشرة لتصعيد التوتر والافكار المتطرفة في الشرق الاوسط، وهذا يشمل الساحة الفلسطينية كما يشمل الساحة الاسرائيلية• غير انني اعتقد انه بالنسبة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية فان مسيرتها في سبيل ايجاد حل سلمي هي مسيرة جادة لن تتأثر بموقف اميركي عابر لأننا نعتقد ان صراعنا في مجال التسوية السياسية لا يقل في جدواه عن صراعنا معها في باقي الميادين•

وقد بدا للعالم اجمع في هذه المرحلة ان منظمة التحرير الفلسطينية عكس ما كان يصور عنها والشعب الفلسطيني عكس ما كان يصور عنه انما قيادته والشعب الفلسطيني يسعيان جادين من اجل السلام شرط ان يكون هذا السلام عادلا ووفق قرارات يجمع عليها المجتمع الدولي بمعظمه•

العرب الى المرتبة الاولى في النمو السكاني

العالم ينمو ١ر٧ بالمئة سنويا والعرب ينمون ٣ بالمئة ليصبحوا ٣٠٠ مليون قبل نهاية القرن

استنادا الى دليل السكان الصادر عن مكتب مرجع السكان في واشنطن بأن معدل الزيادة الطبيعية في الكويت يرتفع بدرجة غير طبيعية تصل الى ٤ر٤ بالمئة وهذا يعود الى تميز البلاد بتكوين عمري شاب للسكان• ان معدل المواليد في الكويت ارتفع بدرجة كبيرة لكل ١٠٠٠ من السكان، في حين انخفض معدل الوفيات بنسبة ٥ لكل ١٠٠٠، كما انه في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ زاد عدد سكان الكويت بمعدل نمو بلغ متوسطه السنوي ٩ر٢ بالمئة وعن الاتجاهات الحديثة للهجرة يقول التقرير ان الهجرة الدولية في العالم العربي اتجهت في الماضي الى مناطق خارج العالم العربي، فاتجه اللبنانيون الى الولايات المتحدة واميركا اللاتينية بينما هاجر التونسيون والجزائريون الى فرنسا وايطاليا، غير ان الموجات الاكثر دواما توجهت الى الدول العربية الغنية بالبترول في شبه الجزيرة العربية ودول الخليج•

وعلى الرغم من الحجم الذي بلغته تلك التيارات من الهجرة الا انه لا توجد اي خطة اقليمية رئيسيةللهجرة وغالبا ما يكون المهاجرون من العمال المهرة ومن المهنيين• وتعتبر الكويت مثالا لدولة يشكل غير الكويتيين فيها اكثر من ٤٠ بالمئة من اجمالي السكان• ففي عام ١٩٧٥ كان معدل الهجرة الى الكويت ٢٢ مهاجرا لكل ١٠٠٠ من السكان المقيمين في الكويت•

وعن سمات سكان الكويت يقسم التقرير سكان الكويت بمعدل خصوبة مرتفع• فالمواليد الذكور يتفوقون عددا عن المواليد من الاناث، كما ان الذكور يتفوقون من حيث العدد بدرجة كبيرة عن النساء في سن العمل الرئيسية، من سن ٢٠ الى منتصف ٥٠ عاما، ويرجع ذلك الى هجرة غير الكويتيين واغلبهم من الذكور بحثا عن العمل في صناعة البترول الكويتية، كما ان النساء الكويتيات ينجبن حوالي ٧ اطفال لكل امرأة في حياتها وهو وضع لا يبدو انه سيتغير، ومن ثم فالمرجح في المستقبل القريب ان تكون كل دفعة تالية من المواليد الجدد اكبر من التي سبقتها•

وعن معدل الوفيات في الكويت يقول التقرير انه بلغ عام ١٩٧٦ للفئة العمرية من ٢٥ – ٢٩ سنة حوالي ٢ر١ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من السكان في حين كان معدل الوفيات للاشخاص من ٧٠ – ٧٤ سنة حوالي ٢ر٤٦ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من السكان•

كما ان معدلات الوفاة تتراجع في الدول العربية منذ بداية الحرب العالمية الثانية، ويعود ذلك الى بدء العمل بالبرامج الصحية واستخدام سبل العلاج الكيميائي بالمضادات الحيوية• الا ان معدل وفيات الاطفال الرضع ما زال من المشاكل الجدية التي تتطلب جهودا مكثفة في معظم الدول• فقد وصل الرقم الاجمالي للوفيات من الاطفال في جنوب غرب اسيا الى حوالي ١٠٠ طفل لكل ١٠٠٠ من المواليد في حين يزيد هذا الرقم في افريقيا الشمالية بنحو ٢٥ بالمئة•

وعن سمات سكان الدول العربية يقول التقرير ان معدل النمو السكاني في المنطقة العربية يعتبر من اعلى المعدلات في العالم حيث يبلغ متوسطه ٣ بالمئة كل عام بالمقارنة الى ١ر٧ بالمئة في العالم كله• وطبقا لمعدل النمو الحالي فان الـ ١٥٠ مليونا الذين يقيمون في العالم العربي طبقا لاحصائيات ٧٥ سوف يتضاعف عددهم الى ٣٠٠ مليون قبل نهاية هذا القرن• وبالنسبة لمعدلات المواليد فهي مرتفعة في العالم العربي وتتراوح بين ٣٥ الى ٥٠ في الالف كما ان معدل الخصوبة بين النساء العربيات يعتبر اعلى معدل في العالم فقد كان هناك ٢٠٨ مولودا لكل ١٠٠٠ امرأة تتراوح اعمارهن من ١٥ – ٤٩ سنة في العالم العربي سنة ٧٥•

وعن نسبة المواليد غير الشرعيين يقول التقرير ان عدم الشرعية ظاهرة نادرة في الدول العربية بسبب شيوع الزواج وتحريم العلاقات السابقة على الزواج او المشابهة له، في حين ان هذه الظاهرة كانت واضحة في ايسلندا فقد كان هناك ٤ر٣٤٠ مولودا غير شرعي لكل ١٠٠٠ من المواليد في حين وصلت هذه النسبة في اليابان الى ٢ر٨ بالمئة وفي السلفادور ٦٩٦ مولودا غير شرعي لكل ١٠٠٠ من السكان•

وعن نسبة الاطفال الى النساء يقول التقرير: في مصر كان هناك ٧٧٩ طفلا اقل من ٥ سنوات لكن ١٠٠٠ امرأة في سن الانجاب عام ٧٦ في حين كانت النسبة في الكويت ١٠٦٦ طفلا لكل ١٠٠٠ امرأة•

الرفض الاميركي ومغزاه

بقلم: ناصر يتورة

اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية رفضها منح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لألقاء كلمة هامة خلال مناقشات هيئة الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني• ولهذا الرفض الامريكي معاني كثيرة واستنتاجات عديدة ستؤدي الى عواقب وخيمة على عملية السلام التي اطلقها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاريخية الأخيرة•

ان اول ما يمكن ان يقال في هذا المجال هو أن الرفض الامريكي هو انتهاك لاتفاقية المقر التي وقعتها الحكومة الأمريكية مع الأمم المتحدة والتي تتيح للمنظمة الدولية دعوة اي كان الى مقرها لألقاء خطاب او المشاركة في مناقشات المنظمة: وهذه الاتفاقية تضمن استقلالية المنظمة الدولية في نشاطها واقامة الوفود الأجنبية واتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا الدولية بعيدا عن التدخل الامريكي• لقد اثبتت هذه الاتفاقية فاعليتها قبل عدة اشهر عندما حاولت الادارة الامريكية اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، حيث رفعت القضية الى القضاء الأمريكي الذي ايد بقاء مكتب البعثة الفلسطينية التزاما بنصوص اتفاقية المقر• وهذه الحالة تنطبق على دعوة الرئيس الفلسطيني ابو عمار، حيث يشكل الرفض الامريكي انتهاكا واضحا لاتفاقية المقر، ويجب التفكير في نقل مقر الأمم المتحدة من نيويورك حيث تخضع المنظمة الدولية لقرارات الادارة الامريكية وامزجة المسؤولين فيها، وهذا القرار، اي نقل مقر المنظمة الدولية يتطلب تصويت ثلثي اعضائها، والمزاج السائد بين غالبية الدول اعضاء المنظمة الدولية هو ضرورة نقل مقر المنظمة الدولية الى دولة اخرى، حيث تضمن حرية العمل لها ودعوة اي كان للتحدث في مناقشاتها•

ان هذا الرفض الامريكي يعني ايضا التماثل الكامل في المواقف بين الولايات المتحدة واسرائيل حيال قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني، فبالرغم من حيوية هذه القرارات وتشكيلها دافعا جديدا لعملية السلام لاقت الترحيب والتأييد في الغالبية العظمى من عواصم العالم، الا ان الولايات المتحدة ولعدائها المتواصل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني رفضت هذه القرارات وتوافقت بذلك مع الرفض الاسرائيلي، وهذا ايضا من منطلق التحالف الاستراتيجي القائم بينهما، ولذلك نرى ان اسرائيل على لسان وزارة خارجيتها اول من رحب بالرفض الامريكي اعطاء الرئيس عرفات تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة•

كما اراد جورج شولتز من وراء رفض وزارة الخارجية الانتقام من منظمة التحرير الفلسطينية التي رفضت الألتقاء به على قاعدة الشروط الامريكية المهينة، والانتقام ايضا من الفلسطينيين في الداخل الذين قاطعوا زياراته المكوكية المتعددة للمنطقة• ذلك ان الشروط الأمريكية هي خضوع كامل لما تريده الادارة الامريكية وتنازل من جانب الفلسطينيين عن أهم حقوقهم المشروعة وهو حق تقرير المصير، وهو أيضا مساهمة فلسطينية لتحرير مؤامرة شولتز والتي هدفها تصفية القضية الفلسطينية• ولهذا كان الرفض الفلسطيني للاجتماع بشولتز•

دورة الفلاج العمانية للاسكواش

خسارة عمر حياة خان المصنف سابعا

مسقط - أ.ف.ب - في اليوم الثاني من دورة "الفلاج" العمانية للاسكواش التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠ الف دولار خسر الباكستاني عمر حياة خان المصنف سابعا امام مواطنه مقصود احمد المصنف سابع عشر ٩/٧ و ٩/٤ و ٥/٩ و ٩/٥.

كذلك فاز الاسترالي رودني مارتن المصنف خامسا على الانكليزي باتريك كول ٤/٩ و ٢/٩ و ٤/٩ والاسترالي كريس ديتمار المصنف ثالثا على النروجي يون ابيهولهم ٩/صفر و ٢/٩ و ٤/٩.

لوسرن انفرد بالطليعة في بطولة سويسرا لكرة القدم

جنيف -أ.ف.ب - انفرد لوسرن بطليعة لائحة البطولة السويسرية لكرة القدم في نهاية الاسبوع العشرين بعد فوزه على سيرفيت جنيف /صفر وبعد تعادل منافسه غراس هوبرز مع بللينزونا ٢/٢.

وفي المباريات الاخرى فاز فيتنغن على نوشاتل ٢/صفر ويونغ بويز على ارو ٤/صفر ولوزان على لوغانو ٢/صفر وتعادل سيون مع سان غال ٢/٢.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) لوسرن - ٢٦ نقطه.
٢) غراس هوبرز - ٢٥ نقطه.
٣) بللينزونا - ٢٣ نقطه.
٤) سيون - ٢٣ نقطه.
٥) فيتنغن - ٢٢ نقطه.

المجلس العالمي للملاكمة يهدد تايسون

مكسيكو - أ.ف.ب - هدد المجلس العالمي للملاكمة الاميركي مايك تايسون بتجريده من لقبه كبطل العالم للوزن الثقيل اذا لم يدافع عن اللقب خلال المدة التي حددتها القوانين.

وفي بيان انيع اول امس اعلن المجلس ان المباراة بين تايسون ومتحديه البريطاني فرانك برونو ستطرح في المزاد العلني في ٤ كانون الاول المقبل اذا لم يتوصل منظمو المباراة من الجانبين الى اتفاق حتى ذلك اليوم.

وحسب قوانين المجلس العالمي فان المباراة التي اجلت الاربعاء الماضي للمرة السادسة يجب ان تقام قبل مرور ٣٠ يوما من المزاد المذكور.



تايسن.. بعد فوزه

الصحف المغربية تصف ايقاف بو درباله عن اللعب بانه "فضيحة"

الرباط - أ.ف.ب - انتقدت الصحف المغربية بعنف قرار لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم والذي اوقف المهاجم المغربي الدولي عزيز بو درباله بموجبه عن اللعب ٦ أشهر واعتبرت ان القرار "فضيحة حقيقية".

وكانت لجنة المسابقات فرضت "العقوبة الثقيلة" على بو درباله الذي يلعب مع فريق ماترا راسينغ الباريسي لضربه لاعبا منافسا ولمحاولة ضربه الحكم خلال مباراة ليل وماترا في ١٢ تشرين الثاني.

ودافع بو درباله عن نفسه عندما قال لصحيفتي "لو ماتان دو ساهارا" و "لوبينيون المغربيتين" هذه العقوبة مأساوية لي ولماترا، لقد ارادوا التعرض لماترا من خلالي معترضا بذلك على وقائع القرار.

وقالت صحيفة "لوبينيون" يا للشيطان، اننا لم نشهد من قبل هفوات مماثلة، علينا الا نتخلى عن لاعبنا الدولي في حين يحاول البعض ان يجعلوا منه كبش محرقة لتسوية حسابات قذرة.

وقالت لو ماتان دو ساهارا من جهتها بات الامر واضحا، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار يقف ضد اللاعبين الاجانب الذين يحملون جنسيتين.

وتساءلت صحيفة "الميثاق الثاني" عما اذا كان القرار هو بداية لاستراتيجية تهدف الى ابعاد اللاعبين الافارقة عن فرنسا بعدما امضوا فيها "زهرة شبابهم".

زواج اخميلوفسكايا ودونالدسون طغى على اولمبياد سالونيك

سالونيك/اليونان - أ.ف.ب - طغى الزواج السري لبطلة الشطرنج السوفياتية ايلينا اخميلوفسكايا المصنفة ثانية في العالم وكابتن المنتخب الاميركي المشارك في اولمبياد سالونيك للشطرنج جون دونالدسون على احداث هذا الالمبياد واثار ردود فعل مختلفة.

ولم يخف السوفياتي المنشق فيكتور كورتشنوي الذي يحمل الجنسية السويسرية او السوفياتي الاخر بوريس غولكو الذي يحمل الجنسية الاميركية فرحتهما في حين قال صحافي سوفياتي ان الزواج كان نتيجة لـ "بيريسترويكا" واعتبر الاستاذ الكبير ادوارد غوفيلد ان الحادث سيء جدا بالنسبة الى اجواء الدورات الاولمبية.

وصرح بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ان كل انسان حر في ان يفعل ما يريد في حين اعتبرت السوفياتية مايا تشيبوردانيدزه التي تحمل اللقب العالمي ان الامر لن يثير اية مشكلات.

على صعيد اخر اعتبر رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الفيليبيني فلورانسيو كامبومانيس ان ٩٠ في المئة من اعضاء جمعية اساتذة الشطرنج الكبار ليسوا ضد الاتحاد الدولي على مسابقة كأس العالم التي اطلقتها الجمعية لما ابصرت المسابقة النور.

وفي احصائية للجنة المنظمة لاولمبياد سالونيك فان السوفياتي كاسباروف حقق افضل نتيجة فردية في الاولمبياد حتى اليوم اي قبل اختتامه بجولتين امام المجري لايوش بورتيش والسوفياتي اناتولي كاربوف في حين حققت السوفياتية اخميلوفسكايا افضل نتيجة في فئة السيدات امام المجرية جوديث بولغار البالغة من العمر ١٢ سنة وامام السويدية بيا كراملينغ ثم بطلة العالم تشيبوردانيدزه.



الكرة الحديدية الطائرة

اعداد: تيسير فوزي الشويكي

لكل لعبة من الالعاب الرياضية ادواتها، فبعض اللعبات تصنع من الجلد مثل كرة القدم، اليد، التنس الارضي، السله، الطائره، وبعض اللعبات تستخدم فيها ادوات من الحديد مثل - رفع الاثقال او العاب القوى مثل الجله، المطرقه، القرص.

وتتشابه العاب القوى مث الجله والمطرقه في شكل الادارة المستخدمه، فكلتا اللعبتين تستخدمان كرة من الحديدية ومهمة اللاعب ان يطيرها في الهواء.

ما هي الجله:

الجله هي من الحديد او النحاس الاصفر، او اي معدن لا يقل لينا عن النحاس والكرة قطعة صماء من الحديد، او يصنع الغلاف فقط من الحديد او النحاس الاصفر. ويحشى الغلاف او يملأ بالرصاص او اية مادة اخرى مناسبة، المهم ان تكون الجله كروية الشكل ملساء السطح.

واذا نظرنا الى الجله بالارقام نجد الاتي بالنسبة للرجال:
- الوزن الحد الادنى - ٧,٢٦ كغم.
- القطر الحد الادنى - ١١٠ مم.
- الحد الاقصى - ١٣٠ مم.

اما بالنسبة للسيدات:-
- الوزن الحد الادنى - ٤ كغم.
- القطر الحد الادنى - ٩٥ مم.
- الحد الاقصى - ١١٠ مم.

حكاية مباراة:

في مباراة الذهاب لكأس الاتحاد الاوروبي في الدور الثالث تقابل فريقا "لنس" الفرنسي وداندرلخت البلجيكي على ملعب بولار في مدنة لنس الفرنسية وهي الدقيقة ٨٩٠ من المباراة ومن ضربة حرة ارجع اللاعب الدنماركي بريل الكرة من مسافة ٢٠ م بدقة الى حارس مرمى اندرلخت.

وحين تهيأ الحارس لايقاف الكرة يقدمه فقذف احد المتفرجين حجرا فوق قدم الحارس وسقط الحجر على الجهة اليسرى للكرة وغير مسارها الى داخل الشباك الخاليه من حارسها وحسب الحكم هدفا صحيحا لفريق لنس الفرنسي.

هل تعلم؟؟

ان اضخم لاعب في تاريخ الكرة هو اللاعب ويلي فوك الذي حرس مرمى انجلترا ونادي برادفورد وكان يبلغ طوله ١٩٠ سم ووزنه ١٦٥ كغم.

ان اعلى نتيجة سجلت رسميا في تاريخ كرة القدم في المباراة التي جرت بين اربروث واكورد وانتهت المباراة بفوز اربروث بـ ٣٦/صفر.

ان اسرع هدف في تاريخ كرة القدم هو الهدف الذي سجله اللاعب ماكدونالد لاعب نيوكاسل يونايتد في مرمى سانت جونستون في عام ١٩٧٥.

ان اعلى ريع تحصيله في مباراة بكرة القدم بلغ ٧٢٩,٠٠٠ جنيه استرليني دفعها حوالي ١٢٠ الف متفرج وكانت المباراة على كأس انجلترا وكانت المباراة بين ويستهام يونايتد والارسنال وانتهت بفوز ويستهام بـ ١/صفر

خسارة النادي الاهلي امام بريميرو اوغوستو

القاهرة - أ.ف.ب - خسر النادي الاهلي المصري امام بريميرو اوغوستو الانغولي ٧٠/٧١ الشوط الاول ٣٠/٣٥ في مباراة كرة السلة التي اقيمت اول امس في القاهرة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري.

تصفيات كأس العالم لمجموعة اوقيانا

فيجي انتظرت ٧ سنوات لتثأر من استراليا في تصفيات كأس العالم لمجموعة اوقيانيا

نادي/فيجي - أ.ف.ب - حققت فيجي نتيجة غير متوقعة بفوزها على استراليا ١/صفر في المباراة الاولى من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لمجموعة اوقيانا في مدينة نادي وثارت بالتالي لهزيمتها امامها صفر/١٠ وصفر/٢ في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨١.

وقد فوجيء المتفرجون البالغ عددهم ٦٨٠٠ الذين حضروا المباراة على ملعب "برنس تشارلز بارك" بالجناح الايسر رافوامي ماديجي وهو يسجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٦٦ في مرمى المنتخب الاسترالي الذي ضم ١١ لاعبا شاركوا في دورة سيول الاولمبية الصيف الماضي وهو اول هدف لفيجي على الاطلاق في تصفيات المسابقة.

وجاء الهدف بعد لعبة مشتركة بين ماديجي وبيمال سامي ولوتي ديلي وهو الثلاثي الذي يلعب مع نادي "با" بطل فيجي. وقال مدرب فيجي بيلي سينغ انه يلجأ غالبا في تشكيل كل خط من خطوطه من علابين ينتمون الى ناد واحد "وحققت لنا هذه الخطة معجزة".

واضاف علينا الا ننسى ان الاستراليين هزموا الارجنتينيين ١/٤ في العيد المئوي الثاني لاستراليا قبل شهرين". اما مدرب استراليا فرانك اروك الذي قاد منتخبه الى ربع نهائي اولمبياد سيول فقال "اثبت منتخب فيجي قوته لكنني لم اتوقع الخسارة".

ويذكر ان منتخب استراليا فاز في الموسم الحالي في ١١ مباراة مقابل تعادلين و ٤ خسائر.

ويغادر منتخب فيجي الى مدينة نيوكاسل الاسترالية الثلاثاء ليلعب مباراة الاياب امام استراليا السبت المقبل.

تظاهرة لجمهور نيوكاسل ضد ادارة النادي

لندن - أ.ف.ب - استدعى نادي نيوكاسل الشرطة لتفريق التظاهرة التي قادها مشجعو النادي والتي طالبوا خلالها باقالة مجلس الادارة اثر تعادل نيوكاسل مع مانشستر يونايتد صفر/صفر يوم امس الاول في اطار بطولة الدوري الانكليزي.

يذكر ان نيوكاسل انتزع نقطته الاولى في خمس مباريات، غير ان الفريق الذي يحتل المركز العشرين الاخير في اللائحة لم يسجل اي هدف على مدى ٤٥٦ دقيقة.

بطولة انكلترا/الاسبوع الرابع عشر

الخسارة الثانية للارسنال في ٤ ايام

لندن - أ.ف.ب - تعرض الارسنال يوم السبت الماضي للخسارة امام دربي كاونتي ٢/١ في الاسبوع الرابع عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم وهي الثانية للفريق اللندني في مدى ٤ أيام بعد تلك التي مني بها في منتصف الاسبوع على يد ليفربول وادت الى خروجه من مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة.

ومع ان دربي يملك اقوى خط دفاع في البطولة فانه كان البادىء في التسجيل عبر هدف سجله لاعب وسط الارسنال الدولي مايكل توماس خطأ في مرمى فريقه. وعوض الجناح اللندني نايجل كالاغان السنغافوري المولد عن خطأ زميله فاحرز هدف التعادل قبل ان ينتزع دربي النقاط الثلاث بهدف سجله فيل جي.

ورغم تعادله في ارضه مع لوتون تاون ٢/٢ فان نوريتش تمكن من الابتعاد مرة جديدة في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام الارسنال، وقد افلت نوريتش من الخسارة بهدف متأخر سجله دايل غوردون بمجهود فردي مع انه افتتح مسلسل الاهداف بواسطة تريفور بوتني قبل ان يسجل الجنوب افريقي روي ويغيرلي هدفين متتالين للوتون.

كذلك لم يحصل ميلوول وليفربول على اكثر من نقطة واحدة، اذ تعادل ميلوول مع ساوثمبتون ٢/٢ على ارض الاخير، سجل للاول كيفن اوكالاغان وتيدي شيرينغهام وللثاني غراهام بيكر "٢" وتعادل ليفربول بطل الدوري في ارضه مع ويمبلدون بطل الكأس ١/١.

سجل راي هاوتون هدف ليفربول ولاحت له فرصة الثأر لخسارته امام ويمبلدون صفر/١ في نهائي كأس انكلترا ١٩٨٨ قبل ان يهدي مدافع ليفربول الاسكتلندي هدف التعادل للفريق الضيف قبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق.

وتعادل توتنهام مع كوينز بارك رينجرز ٢/٢. تقدم كوينز بارك بهدفين لمارك فالكو وتريفور فرنسيس قبل ان يعدل توتنهام الموقف في الشوط الثاني بهدفين لبول غاسكوني وكريس وادل.

وحقق توتنهام اول انتصار له في ٤ مباريات بفوزه على تشارلتون ١/صفر سجله ستيوارت بيرس وخسر وست هام امام ايفرتون بهدف سجله تريفور ستيفن كذلك خسر ميدلسبره امام شيفيلد ونزداي بهدف لميل ستيرلند في حين مني استون فيلا بخسارته الرابعة على التوالي عندما هزم امام كوفنتري ٢/١.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) نوريتش - ٢٩ نقطه من ١٤ مباراه.
٢) الارسنال ٢٦ من ١٣ مباراة.
٣) ميلوول ٢٤ من ١٣ مباراه.
٤) ليفربول ٢٣ من ١٤ مباراه.
٥) كوفنتري ٢٣ من ١٤ مباراة.

فوز كايزر سلوترن على فالدهوف مانهايم في بطولة المانيا الغربية



بون - أ.ف.ب - خسر فالدهوف مانهايم امام كايزر سلوترن صفر/٤ في اخر مباريات الاسبوع الـ ١٦ من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم.

ورفع كايزرسلوترن صاحب المركز الـ ١١ رصيده الى ١٦ نقطة وبقي رصيد فالدهوف مانهايم ٩ نقاط وهو يحتل المركز الـ ١٩ قبل الاخير بفارق الاهداف امام اينتراخت فرانكفورت.

الفوز الرابع عشر لكل من دينامو بوخارست وستيوا

بوخارست - أ.ف.ب - حقق كل من دينامو بوخارست وستيوا بوخارست فوزه الرابع عشر على التوالي في بطولة رومانيا لكرة القدم عندما تغلب الاول على براشوف ٣/١ والثاني على اولتول ٣/١ اينا وبقي دينامو متقدما بفارق الاهداف.

وفي المباريات الاخرى فاز باكاو على سبورتول ٦/٤ وفيكتوريا على رابيد ٢/١ وكورفينول على ترغو موريش ٢/١ وفارول على كرايوفا ٣/١ وبيهور اوراديا على ارغيش بيتشتي ٢/صفر وانتر سيبيو على فلاكارا موريني ١/صفر.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) دينامو - ٢٨ نقطه.
٢) ستيوا - ٢٨ نقطه.
٣) فيكتوريا - ١٩ نقطه.
٤) انتر سيبيو - ١٧ نقطه.
٥) كورفينول - ١٤ نقطه.

أنت وبختك

الحمل: اختلاف الرأي لا يفسد الود والحب اليس كذلك؟
الجدي: الفرصة مناسبة لانهاء الكثير من المشاكل، فلا تيأس.
الثور: تجنب السهر، وحاول ان تعطي اهتماما لصحتك اكثر.
الدلو: اياك والغرور فالتواضع سيد الاخلاق.
الاسد: لقاء سعيد يتحقق وفرص قوية على الابواب.
العذراء: دافع عن موقفك بالعمل وليس بالكلمات.
الميزان: هدوء يسيطر على حياتك العاطفية.
السرطان: المفاجآت السارة كثيرة هذا الشهر.
العقرب: احذر الحساد من حولك وحافظ على نجاحك.
الجوزاء: امورك المادية تسير نحو الافضل، والحظ حليفك.
القوس: الطريق سهلة فاتبع الاسلوب الصحيح للسير فيها.
الحوت: حافظ على مشاعر الاخرين ولو لمرة واحدة.

كلمات متقاطعة

افقي:-
١) مخيم فلسطيني في لبنان، حرف.
٢) مدينة فلسطينية مبعثرة، مدينة فلسطينية بدون ال معكوسة.
٣) للميت مبعثرة، حرف، مدينة فلسطينية معكوسة.
٤) حرف، ثلاث احرف متشابهة، مدينة فلسطينية مبعثرة.
٥) ارشد معكوسة، زلق راية، مختلفان.
٦) علم منكر مبعثر، حرف، ازمة بالعامية، حرف.
٧) مهب مبعثرة، في معكوسة، احد الفصول بدون ال.
٨) جامعة فلسطينية، مدينة فلسطينية ناقصة أخر حرف.
٩) مدينة فلسطينية، علم منكر، حرف.

عمودي:-
١) مدينة فلسطينية، مشروب شعبي.
٢) مخيم فلسطيني مبعثر، وجع معكوسة.
٣) صرف، جامعة فلسطينية مبعثرة، مرسم معكوسة(
٤) مخيم فلسطيني في لبنان، متشابهان، حرف.
٥) زعيم فلسطيني.
٦) ماء الحياة، حرف، مدينة فلسطينية ،دون ال مبعثرة، نصف حامد.
٧) صاحب كتاب الخطط والاثار ناقص آخر حرف مبعثر، ثلثي جمع.
٨) مخيم فلسطيني مبعثر، رق معكوسة.
٩) زعيم فلسطيني، فجر.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: رياض جبريل صلاح الدين/ حزما

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
ملسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —
العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صالت ت —

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربان ٩٥٢٨١٨
بشتاق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله
صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السكرت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٧٣٥٧٠
لينات —
بلاطة ت —
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرات —
نيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤٦٦٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٣٣/٢
المستشفى الفرنسي : ٢٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٢٢٥
الصليب الاحمر : ٢٨٢٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٣٢٣٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٣٣١٣

هل فى الشرق الأوسط فراغ ومن يملؤه ؟!

• هناك « لعبة امم » حقيقية ـ لكن موازين القوة هى التى تحركها وليس تسلل الجواسيس : [هيكل]

أحاديث عن القنبلة الذرية والطائرات والصواريخ والأسلحة الكيماوية وحل الشفرات

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ٨



□ آرثر جرينوود □ جيمس ريتشاردز

□ مذكرة اعدتها « مجموعة عمل » تابعة لمجلس الامن القومى فى البيت الأبيض لعرضها على الرئيس ـ جاء فيها ما يلى :

« من الواضح ان الحكومة المصرية الحالية لا تريد تقديم مساهمتها اللازمة لتسوية المنازعات القائمة الآن فى الشرق الاوسط وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولى ، وسوف تكون لذلك عواقب رهيبة لا معدى عنها :

١ ـ استخدام القوة من جانب اسرائيل ـ فإزاء عجز الأمم المتحدة بصورة فعالة عن تسوية نزاعات المنطقة طبقا لمبادىء الميثاق ـ فإنها لن تعود قادرة على الحيلولة دون استخدام الأطراف المتنازعة للقوة فى سبيل تحقيق التسوية . وفى ظل هذه الظروف . يحتمل ان تستأنف اسرائيل استخدام القوة ضد مصر ، لا سيما فيما يتعلق بقطاع غزة . وربما بصورة اوسع .

٢ ـ استخدام القوة فى خليج العقبة ـ لأن الملاحة فى الخليج لا يمكن تركها تحت رحمة قرار مصرى ـ فإن الأمم البحرية قد يكون عليها ان تقرر استخدام القوة للإبقاء على مضايق تيران وخليج العقبة مفتوحة . لاعتقادها بأن هذا حق صريح لها .

٣ ـ بدائل للسويس : لا ريب ان الامم التى تتوقف اقتصادياتها الى حد كبير على المرور من الشرق الى الغرب ستلجأ كتدبير سياسى الى التعجيل بايجاد بدائل عن قناة السويس . وهو ما قد يعنى استخدام اموال حكومية على اساس غير تجارى . وربما تمثلت هذه البدائل فى خط انابيب شمالى (عبر تركيا) او ناقلات ضخمة تستطيع تفادى قناة السويس . او خط انابيب كبير يمر عبر إسرائيل مع الاعتماد بصورة اكبر ، ولو مؤقتا على بترول نصف الكرة الغربى . والتعجيل بتطوير الطاقة الذرية فى اوروبا الغربية .

٤ ـ اجراءات اقتصادية ضد مصر : لابد من الإبقاء على اجراءات اقتصادية ضد مصر من نوع ما طبق اخيرا . وقد يكون من المطلوب اتخاذ اجراءات اخرى اشد تصل الى درجة العقوبات .

٥ ـ الادانة المعنوية لمصر : لابد من توجيه ادانة عامة لمصر من الراى العام العالمى المستنير . ولابد من وضع الحكومة المصرية الحالية فى التاريخ بوصفها خائنة لا للآمال المشروعة للشعب المصرى وحسب بل كذلك لجميع الامم العربية » .

برقية من الرئيس « دوايت ايزنهاور » الى « جون فستر دالاس » وزير الخارجية الذى كان يحضر اجتماعا لوزراء خارجية حلف الاطلسى فى باريس

« فوستر :

....

....

امل ان يفهم اصدقاؤنا فى منظمة حلف شمال الأطلسى بصورة واضحة انه ليست لدينا اية نية للوقوف مكتوفى اليدين نتفرج على الجناح الجنوبى للمنظمة وهو ينهار انهيارا تاما بسبب تغلغل الشيوعيين الى الشرق الاوسط . ونجاحهم هناك فى حين اننا لا نعمل شيئا إزاء هذا . وانى لواثق من انهم يعرفون اننا نرى ان لناصر تأثيرا شريرا فى المنطقة . كما اعتقد باننا وإن كنا نشاطر البريطانيين والفرنسيين آراءهم فى ناصر الى حد كبير ـ فخلافنا الوحيد معهم انهم اختاروا الوقت السيىء والاسلوب السيىء للإقدام على تدابيرهم التصحيحية .

واهم من كل شيء فى نظرى هو ان يرى اصدقاؤنا فى اوروبا ـ كما نرى نحن ـ ضرورة الشروع سرا وعلى مستوى اركان الحرب فى وضع سياسات وخطط تستطيع دول الغرب بمقتضاها ان تعمل سوية على جعل الشرق الاوسط آمنا من التغلغل السوفيتى . وليس يخالجنى اى شك فى انه سيكون من المتعين علينا فى قابل الأيام ان تكون رأس الحربة فى هذا القبيل .

ويحدونى اعتقاد مستمر ـ كما اظن بأنه يحدوكم ـ ان يكون بين الاجراءات التى يتعين علينا اتخاذها ان نقيم منافسا عربيا لناصر . والاختيار الطبيعى هو على ما يبدو نفس الرجل الذى طالما تحدثت انت وانا عنه(٣)

فإذا استطعنا تنصيبه باعتباره الشخص الذى يستحوذ على خيال العالم العربى ، فإن بقاء ناصر لن يدوم طويلا .

توقيع ـ ايزنهاور »

٢

ما الذى يمكن استخلاصه من هذا كله ، فى هذا التوقيت من بدايات سنة ١٩٥٧ ؟

ان الوثائق ناطقة بمجموعة من الحقائق لا يحتاج استخلاصها الى جهد كبير :

١ ـ ان معركة « القرن » تدور رحاها الآن بالفعل هدفها استعادة وتثبيت سيطرة الغرب (الولايات المتحدة بالذات) على المنطقة .

٢ ـ وان المطلب الأول لها الآن هو تصفية الوضع الثورى فى مصر . لأن هذا الوضع الثورى يهدد امرين من وجهة النظر الامريكية : ان يستطيع مصر تكتيل تيار قومى عربى قادر يمنع تحقيق الحلم الامبراطورى الأمريكى ـ والامر الآخر هو ان مصر فى محاولاتها سوف تفتح الباب لدور سوفيتى على الأقل لكى توازن به المخطط الأمريكى ـ وهذا محظور لابد من التصدى له .

٣ ـ ثم انه اذا اريد احباط المشروع القومى المصرى بغير الوسائل المسلحة المباشرة التى قد تؤدى الى صدام علنى (كما فعلت بريطانيا وفرنسا فى معركة السويس) ـ فإن وسائل العمل غير المباشر هى الحل الممكن والمأمون .

٤ ـ ان اهم وسائل العمل غير المباشر هو السعى لعزل مصر فى العالم العربى . ولما كان جزء كبير من العالم العربى معزولا بالفعل عن مصر وهو الجزء المتمثل فى حلف بغداد بروابطه وفروعه فى عواصم عربية متعددة ـ اذن فإن التركيز ينبغى ان يكون على حلفاء مصر فى العالم العربى واولهم فى ذلك الوقت السعودية وسوريا : السعودية باخذها من مصر وبناء شخصية الملك « سعود » كمنافس ، او كخصم لـ « جمال عبد الناصر » بدعوى تخويفه من الشيوعية ، وسوريا بالانقلاب الداخلى بعد ان ثبت أن اى وسيلة غيره لا تفى بالمطلوب !

٥ ـ قد تسنح فرص للاغتيال (وهى مرهونة بظروفها وتحت مسئولية اجهزة اخرى مهيأة لها) .

٦ ـ هناك اخيرا الاحتمال الوارد فى البند الأول من مذكرة المخابرات الامريكية الخطيرة وهو : الهزيمة العسكرية المصرية الساحقة امام اسرائيل !

واذن فإن العالم العربى هو بنفسه ، وبذاته ميدان المراحل الأولى من معركة « القرن » .

هو وليس اى ميدان غيره !

□

وكان هذا « الميدان » الذى بدأ اعداده للمراحل الأولى من معركة « القرن » ميدانا من اصعب الميادين بشريا وحضاريا وتاريخيا وواقعيا لكل انواع المعارك المتصورة ، او المخططة .

ولعل الرؤية الامريكية لهذا « الميدان » كانت موروثة عن الرؤية البريطانية التقليدية له . وكانت الرؤية البريطانية التقليدية له ان الصراع الى درجة الحرب الأهلية فيه ممكن بسبب تناقضات عتيقة فى قلب هذا العالم العربى بين القبائل والمدن ، وبين الصحارى والوديان ، وبين التقليدى والجديد ، وبين الدين والقومية ، وبين الفقر المدقع والغنى الفادح ، وبين الراضين بالنفوذ الاجنبى والمعتمدين عليه وبين الرافضين له والثائرين ضده . ثم استجدت على هذه التناقضات المتشابكة كلها تناقضات طارئة سببها قيام اسرائيل ، ثم تدفق البترول وتراكم فوائضه ، واخيرا العلاقة مع الاتحاد السوفيتى وامكانية التعامل معه او ضرورة مقاطعته والتكتل مع الغرب ضده .

والى حد ما فإن هذه الرؤية كانت صحيحة فى خطوطها العريضة ـ لكن الذى لم يتنبه له احد بالقدر الكافى هو ان ظهور مشروع عربى قومى تقوده مصر يستطيع عن طريق تعبئة جماهير الامة العربية الواسعة ان يغطى على هذه التناقضات ، ولو لبعض الوقت .

وقد كان ذلك هو الوضع فى بداية سنة ١٩٥٧ ومن آثاره ان بدت شبه حالة من اختلاط المواقف والآراء ، والتردد بين الاقدام والاحجام .

وكتب وكيل وزارة الخارجية البريطانية خطابا موجها إلى السفير البريطانى فى بيروت يقول له فيه :

« عزيزى جورج :

تلقينا تقريرا غير مباشر عن آراء اعرب عنها مؤخرا اللواء فؤاد شهاب (قائد الجيش اللبنانى) ونكون شاكرين لو ابديتم تعليقاتكم عليها :

إن اللواء شهاب يعتقد ان غزو مصر قبل شهور دفع ناصر الى التعقل فقد ادرك الآن انه لا يستطيع ان يقوى الجيش المصرى بدرجة تكفى لمواجهة اسرائيل . وكذلك ادرك انه ليس من المجدى الاعتماد على روسيا الى هذا الحد . ولهذا ينبغى لنا ان نصحح علاقاته مع الغرب . ولا سيما الولايات المتحدة . وعلى هذا فإن اللواء شهاب يدعو الى ان نعمل من اجل تعاون ناصر مع الغرب . فلو سقط ناصر الآن فإن اسمه وسياسته سوف يبقيان ذكرى حية ، اما اذا تعاون مع الغرب فإنه يستطيع ان يؤثر على سوريا والاردن من اجل مناهضة الشيوعية اكثر من اى شخص آخر . إن اللواء شهاب ابدى امله فى ان تقوم الولايات المتحدة بمساعدة ناصر . ولن تقدم له بوادر على حسن نواياها كان تعيد الى مصر سفيرها السابق فيها هنرى بايرود . وقد كان موضع ثقة ناصر . يعتقد اللواء شهاب ايضا ان شارل مالك (وزير خارجية لبنان) يخالف هذه الآراء . وفى اعتقاده ان شارل مالك لم يعد يعرف اتجاهات الرأى العام اللبنانى » .

ومن بيروت كتب السفير البريطانى « جورج ميدلتون » الى وزارة الخارجية البريطانية برقية شفرية ليقول . « إن رئيس الجمهورية كميل شمعون ابلغه أن الموقف الداخلى فى مصر آخذ فى التدهور ، ومكانة ناصر تتراجع لصالح المتطرفين بل ان ناصر قد يتحول الى نجيب آخر . وقد وزعت الأسلحة الصغيرة باعداد كبيرة للغاية ، وبدون تمييز على الأهالى . ووقعت مناوشات مسلحة بين الفدائيين والاخوان المسلمين . والعداء للاجانب يزيد . ويتخذ شكلا معاديا للمسيحيين بصفة عامة . وبالتالى فليست هناك فائدة من التركيز على ناصر شخصيا لأن الموقف خطر . واذا اصبحت مصر شيوعية . فمن المؤكد ان سوريا سوف تسلك نفس الطريق . وعندئذ يصبح الموقف فى الشرق الاوسط خطيرا » .

وقال السفير البريطانى فى برقيته إنه يتشكك فى معلومات « كميل شمعون » عن « ناصر » وانه قال له : « لكى يصبح « ناصر » نجيبا آخر فيجب ان يكون هناك « ناصر آخر » . وكان تقدير « ميدلتون » ان « ناصر » مازال هو العدو برغم تفاؤل كميل شمعون » !

ومن بغداد ـ عاصمة الحلف الغربى المعول عليه ـ كتب السفير البريطانى السير « مايكل رايت » برقية إلى وزير الخارجية البريطانى يقول له فيها :

« قال لى نورى باشا ـ عندما لقيته الليلة ـ إنه تحدث مع الملك وولى العهد وغيرهما بشأن الموقف من ناصر . وتشير المعلومات المتوافرة لديه ان مصر تواجه الآن كثيرا من الصعوبات الاقتصادية وغيرها . وقد سمع ايضا ان ناصر يواجه نوعا من الشقاق ، او على الأقل الاختلاف فى الرأى بين مؤيديه . وخلص نورى الى انه قد يكون من المفيد جس نبض ناصر فى حالته الحاضرة . والتعرف على ما إذا كان ملتزما بشكل لا رجعة فيه بالتعاون مع الروس ، أم أن هناك فرصة لجذبه نحو التعاون مع البلدان العربية المعادية للشيوعية ومع الغرب » .

واضاف نورى : « إن الخلاف بين الدول نادرا ما يستمر بلا نهاية . واذا كان فى الوسع دفع ناصر او المحيطين به الى الاستفادة من التجارب الأخيرة . وتغيير سياستهم والأخذ بسياسة العمل بالتعاون مع العراق ضد الشيوعية . ومن أجل حل المشكلة الفلسطينية ـ فإنه ليس من الحكمة التغاضى عن هذه الامكانية . وعلى ذلك فإن هناك رسالة تعد الآن لابلاغها الى القاهرة من توفيق السويدى عن طريق السفير المصرى فى بغداد لمعرفة ما اذا كان ناصر على استعداد لمقابلته بوصفه شخصية مستقلة تحظى بثقة الحكومة العراقية ولا تمثلها . فإذا جاء رد ناصر بالموافقة ، فسيكون توفيق السويدى مستعدا للسفر الى القاهرة واستكشاف الموقف . اما اذا كان الرد بالرفض ، او إذا وجد السويدى عند التقائه بناصر انه لا سبيل الى تحقيق تقدم ، فستكون حكومة العراق قد عرفت على الأقل حقيقة الموقف ولن يلومها احد فى المستقبل . ولن تلوم نفسها لأنها لم تحاول » .

واضاف نورى : « إنه يبدو لأول وهلة ان الأمريكيين يستطيعون ايضا ان يلعبوا دورا . ولذا فإنه بعث اليوم برسالة الى واشنطن عن طريق القائم بالأعمال الأمريكى يقترح فيها أن يقوم سفير الولايات المتحدة فى القاهرة ايضا بمحاولة لجس النبض . وطلب منى إبلاغكم بما سبق . وهو يعتقد ان سوريا الآن تدور فى فلك مصر . وان مصر تدور فى فلك روسيا السوفيتية . وانه إذا كانت هناك فرصة لكسر الحلقة او اضعافها فى مصر . فإن ذلك سيكون مفيدا » .

ووصلت برقية السير « مايكل رايت » إلى مكتب رئيس الوزارة البريطانية الذى علق عليها بتأشيرة موجهة الى وزير خارجيته قال فيها بالحرف

« اطلعت على برقية السير مايكل رايت عن آراء نورى بشأن الوضع الحالى لناصر اقتراح نورى بأن تبذل محاولة لجذب ناصر الى التعاون مع البلاد العربية المعادية للشيوعية اقتراح لم يكن متوقعا . واعترف بأنه يبدو لى لأول وهلة اقتراحا غير حكيم . وأشعر بشيء من القلق لأنه بادر بابلاغ فكرته إلى الامريكيين . إن اى محاولة من جانب نورى والامريكيين لمساعدة ناصر فى التغلب على متاعبه الداخلية الحالية لن تكون لها نتيجة غير زيادة المتاعب فى المستقبل . ولن يلبث ناصر ان يخادع الغرب مرة اخرى ، ولن يخادع نورى ايضا ، ومن الافضل تركه ليسقط إذا كان هناك احتمال لذلك » .

٣

ولم يكن الرئيس « دوايت ايزنهاور » فى واشنطن فى حاجة الى انتظار آراء اللواء « شهاب » . أو تقديرات « كميل شمعون » ، من بيروت ، ولا كان لديه الوقت لسماع وساوس اهم اصدقاء الغرب فى المنطقة ، وهو « نورى السعيد » من بغداد ـ كان قد بدأ يحزم أمره ، ويستقر على تحركات عملية على ساحة الشرق الاوسط أعلنها تحت اسم « مبدأ ايزنهاور » الذى تقدم به الى الكونجرس الامريكى فى اوائل عام ١٩٥٧ .

كان « ايزنهاور » ايامها فى حالة نفسية تتسم بمسحة عدوانية ظاهرة لعل سببها الدفين فى اعماقه إحساسه بأن مدة رئاسته الأولى من سنة ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ لم تحقق تقدما يذكر على كل الجبهات ، وخصوصا هذه الجبهة التى تدور عليها « معركة القرن » ، وهى جبهة الشرق الاوسط .

ولقد سقطت الامبراطوريات التى كانت تمسك فى قبضتها بإرث الخلافة العثمانية . لكن المشكلة أن هذا الارث لم يصل الى المطالب عنوة ـ وبصرف النظر عن الحق ـ وهو الامبراطورية الامريكية .

وفى رؤية « ايزنهاور » فإن هذا « الارث » كان معلقا فى الفضاء . ذلك أن « فراغ القوة » الذى نشأ فى الشرق الاوسط تتحرك فيه حركة عربية قومية حاشدة ولكنها « عاطفية » . وهى تحت قيادة « جمال عبد الناصر » لا تبدو له مضمونة . فهى تتحدث عن « استقلال حقيقى » يمكن أن يكون ضارا بمصالح الولايات المتحدة .

كانت تلك ـ على نحو أو آخر ـ رؤاه كما تبدو من يومياته . وقد كتب بخط يده فى يومياته فى صفحة اليوم الأول من سنة ١٩٥٧ ـ وكانت رئاسته الثانية (حتى آخر سنة ١٩٦٠) على وشك أن تبدأ ـ يقول :

« لابد أن نخوض الحرب الباردة بروح قتالية . لابد أن نمارس فى ظل السلام منطق التجنيد والتعبئة . ونحن هذه المرة لا نجند ونعبىء فرقا وجيوشا . ولكن نجند ونعبىء شعوبا وأمما لكى تقف فى خطوطنا . وليس فى خطوط الشيوعيين » .

وفى نفس هذا اليوم الأول من سنة ١٩٥٧ ورغم جو الاجازة والاحتفالات برأس السنة ، وجه « ايزنهاور » الدعوة الى ثلاثين عضوا من اعضاء الكونجرس ، ودعا معهم اثنين وثلاثين شخصية من كبار المسئولين فى إدارته ـ لكى يجتمعوا سويا معه لمناقشة ما رآه « ايزنهاور » أخطر تحديات مدة الرئاسة الجديدة والسنة الجديدة . واستمر الاجتماع اربع ساعات كاملة ، من الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء .

وبدأ « ايزنهاور » الاجتماع بقوله : « انه دعا الى هذا الاجتماع الاستثنائى والموسع لانه ينوى ان يتقدم بعد ايام الى الكونجرس بمشروع قانون يعطيه سلطات استثنائية لمواجهة الأحداث الطارئة فى الشرق الاوسط » .

ثم شرح « ايزنهاور » أهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية والحيوية فى الصراع العالمى . وكان مجمل حديثه تأكيدا جديدا لمقولة إن السيطرة على الشرق الاوسط هى فعلا « معركة القرن » .

واستعرض « ايزنهاور » بسرعة مجمل الاحداث العاصفة التى شهدتها السنة الماضية (١٩٥٦) فى الشرق الاوسط . ثم خلص إلى أن الاحتمالات القادمة فى هذه المنطقة تقتضى أن يكون الرئيس الامريكى على استعداد لمواجهتها على الفور وبكل الوسائل . ثم استطرد « ايزنهاور » قائلا طبقا لمحاضر الاجتماع :

« إذا حدث عدوان سوفيتى على الشرق الاوسط . فليس هناك بديل أمام الولايات المتحدة سوى أن تتحرك بسرعة لكى تواجههم بدلا من أن تنتظر حتى تفقد هذه المنطقة للروس . إن اى سيطرة سوفيتية على الشرق الاوسط تعنى الكارثة المحققة لنا ولأوروبا التى تعتمد على بترول الشرق الاوسط .

واهمية تفويض من الكونجرس لى كى أتصرف تكمن بالدرجة الأولى فى أنه إخطار للعالم كله باننا جاهزون للحركة إذا لزم الأمر . وانا أعد انني بقدر الإمكان سوف اتبع أسلوب المشاورات الدستورية مع الكونجرس . لكنى أرجوكم أن تتذكروا أن الحرب فى الأزمة الحديثة مسألة ساعات فقط . وانا أتمنى من صميم قلبى ألا تضطرنى الأحداث الى استعمال التفويض الذى أطلبه منكم » .

وأبدى عدد من أعضاء الكونجرس الحاضرين ، وفى مقدمتهم « راسل » و « رايبورن » عددا من التحفظات . فقد قال « راسل » إنه من الأفضل التزام القواعد الدستورية . وإن موقف الولايات المتحدة سوف يصبح أقوى إذا توجه الرئيس بما يطلبه من الكونجرس أولا بأول مع تصاعد احتياجاته . فعندما يرى « الآخرون » أن هناك توافقا بين « السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية » سوف يجدون فعلا امريكا موحدة . ورد « ايزنهاور » ردا له معنى حين قال :

« هذا النوع من التصرف الاجرائى مفهوم إذا كان الروس سوف يحركون جيوشا نظامية الى الشرق الاوسط لكن ما أخشى منه هو العدوان من الداخل على اى بلد عربى » .

وسئل « ايزنهاور » عما يعنيه بـ « العدوان من الداخل » وقيل إنه يقصد الانقلابات والثورات . وساله السناتور « رايبورن » قائلا : « إن المنطقة مليئة بانظمة وطبقات متحكمة فاسدة . فهل تخوض الولايات المتحدة الحرب فى كل مرة يطمح فيها شعب الى تغيير اوضاعه ؟ » .

ورد « ايزنهاور » قائلا : « المسألة هى هل نحن قادرون على حماية اصدقائنا ام لا ؟ هل هؤلاء الاصدقاء يستطيعون الاعتماد على حمايتنا او لا ؟ » .

وقال السناتور « راسل » : « إنك تريد ان تتصرف فى اجواء السلام وفق قوانين الحرب .. » .

ورد « ايزنهاور » : « اننا نواجه خطرين فى وقت واحد . الغزو من الخارج والغزو من الداخل ، وسوف نكون حمقى إذا قاومنا احدهما دون ان نقاوم الآخر ـ فى هذه الحالة نسمح لأنفسنا بالهزيمة امام الخطرين معا وفى نفس الوقت » .

كان « مبدأ ايزنهاور » بالتحديد يتركز فى مطلبين عمليين :

١ ـ الموافقة على تخصيص ٤٠٠ مليون دولار معونة اضافية ـ غير اعتماد المعونة العادية ـ يستطيع الرئيس ان يتصرف فيها منحة بقرار منه لأى دولة مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة .

٢ ـ تفويض الرئيس باستعمال كل وسائل القوة الأمريكية ـ بما فيها استخدام القوة المسلحة ـ دون الرجوع الى الكونجرس ضد اى عدوان على اى دولة معرضة للعدوان فى المنطقة « من طرف آخر تحت السيطرة الظاهرة ، او المستترة للاتحاد السوفيتى » !

وفى يوم ٥ يناير عقد الكونجرس اجتماعا استثنائيا يعرض عليه الرئيس ايزنهاور « مبدأه » للشرق الاوسط . وبعد جلسات طويلة ومناقشات وبعد التعديلات صوت الكونجرس لصالح الرئيس بالتفويض الذى طلبه ، وكانت نتيجة التصويت ٧٢ ـ ١٩ . واتخذ « ايزنهاور » بعد ذلك خطوتين :

■ دعا عددا من أصدقاء الولايات المتحدة فى المنطقة العربية الى لقائه فى واشنطن (٤) .

■ ثم بعث بصديقه « جيمس ريتشاردز » رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الى المنطقة لكى يعرض « مبدأ ايزنهاور » على كل دولها !

١

كانت القاهرة تتابع ما يجرى من حولها قريبا وبعيدا وتصغى بآذان مفتوحة وعيون يقظة وكان احساس « جمال عبد الناصر » ان معركة جديدة قد بدأت . لقد انتهت معركة العدوان ، وانسحبت قواته دون ان تستطيع فرض ارادتها على الشعب المصرى ـ لكن الصراعات الكبرى ليست بهذه البساطة . ان مصر انتصرت هذا صحيح ، ولكنه انتصار فى جولة ، والجولة بعدها جولات ، والجولات مشاهد فى معارك ، والمعارك فصول فى حرب ، والحرب صراع مستمر فى عالم تتحكم فيه موازين قوة ، وليس موازين عدل .

كانت تصوراته مازالت متأثرة بخلفيته العسكرية ، وكانت تعبيراته عن هذه التصورات على نفس النهج .

وفى اوائل شهر ابريل ١٩٥٧ ـ وكانت اسرائيل قد انسحبت من قطاع غزة وعادت اليه الادارة المصرية والقوات المصرية ـ احس « جمال عبد الناصر » ان معركة السويس قد وصلت الى نهايتها وقرر لأول مرة ان يمنح نفسه اجازة لثلاثة ايام يفكر فيها مستقبليا . فقد كان تلاحق الحوادث والتطورات ، وضرورات الاستجابة والحوار والمواجهة معها قد استغرقته بالكامل شهورا متصلة ... شاقة ومضنية .

وكان اطار تصوراته وتعبيره عنها على النحو التالى :

« اننا انتصرنا فى معركة السويس . وهذه مسألة ليست موضع شك . لكن كل انتصار يحتاج الى تعزيز والا فانه معرض للخطر ، وقواعد العسكرية تعلمنا اننا نعزز النجاح ولا نعزز الفشل . اذا لم يتعزز اى نجاح فان مراحل الصراع القادمة قد تخطفه من ايدينا ، ولذلك فان علينا الآن تحديد مصادر الخطر .

بريطانيا وفرنسا ليس منهما خطر الآن فقد خرجتا من المعركة بهزيمة كبيرة سوف تظل آثارها تتداعى ، وفى الفترة القادمة فلست ارى مخاطر كبرى من ناحيتهما .

الخطر من القوتين الكبيرتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

ليست هناك اشكالات كثيرة بيننا وبين الاتحاد السوفيتى الآن ، وهم يتصورون ان لهم حقوقا علينا وهذا صحيح ، ولكننا اعطيناهم فرصة لم يكونوا يحلمون بها فى العالم الثالث الذى خرجوا اليه كقوة مساندة لحركات التحرير ، وليس عندنا ماتعطيه لهم اكثر من ذلك ، ولست اعرف تماما مدى ارتباطهم بالشيوعيين العرب على مستوى التحركات اليومية ، لكننى لاحظت ان عددا من الشيوعيين فى مصر قد نشطوا مستغلين فرصة وجودهم فى الحرس الوطنى والمقاومة الشعبية ، وحاولوا النفاذ بتنظيماتهم الى بعض النقابات وفى اوساط الطلبة وقد اعتقلنا عددا منهم وسوف يقدمون للمحاكمة ، وانا انتظر رد فعل الاتحاد السوفيتى ، والحقيقة اننى لا اريد مشاكل معهم لكننا على استعداد لهم اذا تصوروا ان موقفهم منا اثناء المعركة يمكن ان يكون حماية للشيوعيين المصريين او العرب . لا اتمنى خلافا معهم الآن ، واتمنى الا يدفعونا اليه بغير داع ، واذا فعلوا فلن يكون امامنا خيار . لا اتوقع مشاكل فى الغالب . فليست لديهم ادوات للعمل ضدنا غير الاحزاب الشيوعية ، وهذه امرها ميسور ، والتصدى لها لن يكون صعبا فهى ليست على درجة من القوة يخشى منها . ولن اتردد فى مواجهتهم بدواعى مجاملة الاتحاد السوفيتى والا كنت استمع لبعض الاطراف باللعب فى الجبهة الداخلية ، ثم اننى اذا ترددت فمعنى ذلك اننى اعطى حجة لدعاوى الامريكيين واصدقائهم الذين يشنون علينا الآن حملة تدعى اننا ارتمينا فى احضان السوفيت .

الخطر الحقيقى اذن من الولايات المتحدة .

الولايات المتحدة تتصور انها قامت بدور فى هزيمة العدوان ، وهذا صحيح ، وقد اخذوا مستحقاتهم حين اتيح لهم ان يقولوا للعالم كله انهم فى وقت ازمة وقفوا ضد اصدقائهم انتصارا لمبادئهم ـ قالوا ذلك وكرروه فى الجمعية العامة ، وكانت له آثاره الطيبة بالنسبة لسمعتهم وهذا يكفيهم ، ومع ذلك فانا واثق انه ليس كافيا من وجهة نظرهم .

هم يريدون السيطرة على المنطقة . ونحن العقبة امامهم .

علينا ان نسأل انفسنا الآن : ماهى اسلحتهم تجاهنا ؟

■ اولا ـ الحرب النفسية ، وهم يشنونها الآن علينا فعلا ، وليس امامنا دفاع غير ان تكون جماهيرنا على علم بما نفعله ، وان تشارك بنفسها فى فعله . ثم ان نشرح وجهة نظرنا باستمرار امام الامة العربية ، ونكون جاهزين طوال الوقت للرد على اية ادعاءات يثيرونها ضدنا .

■ ثانيا ـ الحرب الاقتصادية ، وهم ايضا يشنونها ، وهذه مشكلة ولكنها ليست صعبة وقد طلبت من الجريتلى(٣) والقيسونى دراسة امكانات وضع اقتصادنا على مستوى اقتصاد الحرب وهذه هى الوسيلة الوحيدة لمواجهة الحصار الاقتصادى .

■ ثالثا ـ « الغزو من الداخل » وهذا تعبير دالاس ، وهم يمارسونه ضدنا فى السر رغم انهم يتهموننا نحن علنا باننا نمارسه فى المنطقة ضد اصدقائهم . وليست لديهم فرصة للنجاح فيه معنا ، ولقد جربوا وجرب الانجليز والفرنسيين قبل المعركة واثناءها وبعدها وفشلوا . ومالم يتحقق فى جو المعركة وارهاب القوة الذى تعرضنا له لن ينجح بعد انتصارنا .

■ رابعا ـ ما تحاوله الولايات المتحدة الآن فى المنطقة هو محاولة عزل مصر عن بقية العالم العربى ، وهذه معركة لانحتمل خسارتها . اذا خسرناها خسرنا اقوى اسلحتنا وهو امكانية امة باسرها ، ثم اننا اذا خسرنا المعركة فى العالم العربى سهل عليهم بعدها ان يتقدموا لضرب مصر فى عقر دارها .

■ خامسا ـ ما الذى يتبقى لهم بعد ذلك : سلاح الاغتيال ، وهذه مسألة لا نستطيع ان نعتمد فيها الا على الله ، مع اخذ كل الاحتياطات الواجبة . اذا وجد مقاتل مصمم على القتل حتى ولو ضحى بحياته ، فليست هناك اجراءات امن تستطيع منعه من تحقيق هدفه . المسألة أن المستعد للتضحية بحياته ليقتل لايمكن ان يكون مأجورا . واعتقادى ان الولايات المتحدة لا تستطيع فى هذه الظروف ان تعثر على رجل مستعد للقتل الا اذا كان قاتلا مأجورا .

بالدفاع . ان الهجوم خير وسيلة للدفاع نظرية صحيحة ـ وهكذا فان امامنا ان نحدد اين نهاجم ؟

لا اعتقد اننا فى حاجة الى ان نكون عدوانيين . لكى يهاجم طرف فليس ضروريا ان يكون عدوانيا .

اول جبهة يمكن ان نهاجم منها هى جبهتنا الداخلية . ان يكون عملنا فى الداخل نموذجا يشد ويجذب بقية شعوب الامة العربية اليه .

السد العالى . بناء السد العالى سوف يكون هو البرهان . اذا نجحنا فى بنائه فمعناه ان انتصارنا حقيقى ، واننا استطعنا تعزيزه . السد العالى هو الاختبار ؟ كيف نبنى السد العالى ؟ من يساعدنا بالخبرة ؟ امريكا بالقطع مستحيل ؟ روسيا لست متأكدا ؟ هذا سؤال لابد ان نجيب عليه .

فى مجالات تطوير الزراعة . التصنيع . الخدمات . استرداد المصالح الاجنبية المغتصبة . استمرار التمكين للعدل الاجتماعى ، واعادة توزيع الثروة ـ هذه كلها جبهات هجومية . تقوى خطوطنا فى داخل حدودنا وتجعل لدعوتنا قيمة خارج الحدود . عندما نرى ان السعودية اصدرت قانونا بتحريم العبودية لاول مرة كرد فعل للثورة الاجتماعية فى مصر ، فلابد ان ندرك اننا نفعل شيئا هاما .

لابد ان نكون على اتصال بكل القوى العربية التقدمية وان نقيم جبهة شعبية عريضة : امامنا حزب البعث فى سوريا ، أراؤهم طيبة ومشكلتهم انهم اضطروا الى مسايرة الانقلابات العسكرية المختلفة فى سوريا فقد وجدوا ذلك طريقا اسرع الى التغيير وهذا اساء لهم . هناك ايضا قوى كثيرة غير البعث . هناك قوى وطنية غير منظمة فى احزاب وحجمها اكبر من كل التنظيمات فى الحقيقة ، ولابد ان نكون معهم شرط وجود تنسيق لا نتورط بغيره فى ازمات لالزوم لها . هناك قوى كثيرة معنا ، ونحن نحتاج الى فرز . مشكلتنا فى هذه القضية اننى استطيع ان اتحكم فيمن اختار ، ولكنى لا استطيع ان اتحكم فيمن يختارنى . هناك بعض من قد يختاروننا الآن ويرفعون اعلامنا ، ولكن تصرفاتهم يحتمل ان تسيء الينا .

هناك بعد ذلك قضية القوات المسلحة وعلينا ان نعيد بناءها وفق تجربتنا فى السويس . لقد كان اتجاهى الى تغيير كل قيادات الاسلحة : القوات البرية والطيران والبحرية ، لكنى ترددت من ناحية لان عبد الحكيم (عامر) يعتقد ان ذلك ماس بكرامته وكرامة الجيش . من ناحية اخرى . فقد وجدت اننى اذا غيرت القيادات الآن ، فمعنى ذلك اننى اعترف ضمنا بانها لم تكن على المستوى المطلوب فى المعركة ، وهذا يقوى الادعاء الذى يروج الآن بان انتصار السويس كان انتصارا سياسيا وهزيمة عسكرية . وهذا غير صحيح ولكنها ضمن محاولات الحرب النفسية الموجهة الى ثقة الناس بالجيش وثقة الجيش فى نفسه .

وجدت ايضا انه من الظلم ان احكم على قيادات القوات المسلحة بالارتباك الذى ظهر فى تصرفاتهم فى المعركة . فقد كان حجم « العدو » اكبر مما يمكن ان يتصوره خيال اى واحد فيهم . اقصى ما تصوروه هو هجوم تشنه اسرائيل . ولكن ان يجدوا انفسهم فجأة امام غزو بريطانى ـ فرنسى ـ اسرائيلى . فهذا كثير عليهم ، ويجب ان نكون منصفين .

هناك مجالات لابد أن ندخل اليها :

اسرائيل تفكر ذريا . ولابد لنا نحن الآخرين ان نفكر مثلهم . طلبت حصرا لكل خبرائنا فى الطبيعة النووية ، وعرفت ان هناك علما كبيرا بينهم لديه كل المؤهلات ونحن نحتاج الى مفاعل نووى ولابد ان نحصل عليه .

لابد ان نتمكن من صنع سلاحنا بما فيه الطائرات . عندنا مصانع سلاح على نطاق محدود . وقد وضعنا برنامجا لبناء صناعة سلاح . الطائرات قضية اكثر تعقيدا ، ولابد ان نتعاون فيها مع احد . افكر فى الهند او يوجوسلافيا .

ايضا هناك الصواريخ . هناك علماء المان يتخاطفهم العالم بما فيه الولايات المتحدة . وقد حاول بعضهم جس النبض معنا وقد قلت اننا نرحب . هناك واحد بالذات اتصل بنا ، ويظهر انه شارك بشكل كبير فى صنع صاروخ « ف ٢ » وقد وافقت على قدومه الى هنا .

ليست المسألة هى ان نتمكن من صنع صواريخ او طائرات ، المهم ان هذه المجالات هى تكنولوجيا المستقبل ولابد ان نتيح للمصريين التعرف عليها والتخصص فيها . وهذا عندى اهم من سرعة انتاج الطائرات او الصواريخ .

هناك ايضا مسألة الاسلحة الكيماوية . وانا اعرف انها ممنوعة ، ولكننا لابد ان نملك سلاحا رادعا اذا سبقتنا اسرائيل فى مجال الذرة وسوف نجد كثيرين يساعدوننا فيه . يقولون ان الاسلحة الكيماوية هى السلاح النووى للفقراء . واظن ان القول صحيح .

قبل هذا كله فنحن نحتاج الى معلومات ، وقد وضعت خطوطا عريضة لانشاء جهاز مخابرات على نسق وكالة المخابرات المركزية الامريكية . وانا اريده جهازا قادرا على جمع المعلومات وتحليلها ، وعلى تأمين محاولات الاختراق الداخلى . فقد وجدنا ان الانجليز والفرنسيين وكذلك اسرائيل لهم شبكات واسعة فى مصر . ويجب ان نواجه ذلك كله .

وانا لا اريده جهازا مكتبيا او بوليسيا ولكنى اتصوره جهازا قادرا على اختراق اسرائيل . وايضا اريد ان يكون مستواه العلمى قادرا على فك شفرات البلاد التى تهمنا تحركاتها . اننا قطعنا شوطا لابأس به فى هذا الاتجاه ونحن الآن نفك عددا من الشفرات تعطينا معلومات لها قيمة .

كل هذه مجالات عمل للمستقبل . واما المعركة التى سوف تفرض نفسها علينا بسرعة . بل انها فرضت نفسها فعلا . فهى المعركة على قلب العالم العربى وفكره ومشاعره وتوجهاته .

انهم خرجوا الآن بمبدأ ايزنهاور . وهذا المبدأ موجه الى ادعاء محاربة الاتحاد السوفيتى . ولسنا نحن الذين سنحارب المعركة ضد الاتحاد السوفيتى . هم يريدوننا فى حظيرتهم لا اكثر ولا اقل . وايزنهاور بعث بممثل خاص له الى المنطقة وهو يدور على كل العواصم العربية ولا يجىء الينا . قالوا لسفيرنا فى واشنطن : « اذا اردتم ان يجىء « ريتشاردز » اليكم فوجهوا دعوة اليه » وقلت اننا لن نوجه دعوات الى احد ونحن لا نريد ان نأخذ مساعدات او نقطع على انفسنا تعهدات ، نحن لانرى ان الاتحاد السوفيتى الآن هو الخطر علينا ، الخطر هو اسرائيل . ولو كان مبدأ ايزنهاور موجها الى كل المخاطر التى تواجه الشرق الاوسط لدعوناه لنحدثه فى الخطر الاسرائيلى . على فرض ان الاتحاد السوفيتى خطر الآن . فهناك خطر داهم يسبقه هو خطر اسرائيل . لا نستطيع ان ننظر الى الخطر بعين واحدة ومن الضرورى ان ننظر بعينين . السفير الامريكى هير كان عندى ، وحاول ان يسألنى رأيى فى مبدأ ايزنهاور ، وقلت له عيبه انه « مبدأ أعور » ينظر بعين واحدة . رد على قائلا انه على فرض صحة رأيى فان « حالة العور افضل من « حالة العمى » ، وقلت له : « لا » ولم اشأ ان ازيد لانى اتحاشى بحث الموضوع كله فى هذا الوقت . سوف نضطر الى ابداء رأينا ولكنى قلت للدكتور فوزى (وزير الخارجية) ان سياستنا الآن هى الصمت . نحن نحتاج الى وقت لكى نهضم كل تجارب المعركة ، خير ما نفعله الآن ان نعد قوانا ثم ننتظر . والحقيقة انه ليست لدى شكوك فى ان مبدأ ايزنهاور هو اول محاولة عملية لعزل مصر . يأخذون العالم العربى كله اذا استطاعوا ومعهم ثم يتركون مصر وحدها ، وانا اراها محاولة امريكية لتكرار عملية حلف بغداد بطريقة اشد مكرا وخبثا ، ومع ذلك فانى اوثر ان اترك الامور تشكل نفسها ، ونختار نحن بعد ذلك لحظة تدخلنا . هناك البعض عندنا يقولون لى : « ما الضرر فى ان ندعو ريتشاردز » فهو يحمل فى حقيبته مساعدات مالية وعسكرية نحتاج لها » ، وقلت لهم . « لا تتعبوا انفسكم ليس لنا فى حقيبة ريتشاردز اى شىء . كل شىء عنده له شروطه ، والمسألة هى ما اذا كنا مستعدين لقبول شروط الولايات المتحدة ؟ اذا كنا سنفعل فلماذا تحملنا كل هذه المكاره لرفض شروط الانجليز والفرنسيين ؟ » !

إن ايزنهاور بالطبع يستعمل حكاية الخطر السوفيتى والشيوعى لانه يريد غطاء مقبولا فى امريكا . لايستطيع ان يقول لهم انه يريد محاربة القومية العربية ، يريد محاربة مصر وسوريا وشعوب بلاد عربية اخرى لا تريد الخضوع للسيطرة . لا يستطيع ان يقول هذا بالطبع ويقول « الشيوعية » و « التسلل الشيوعى » و « فراغ القوة » . حكاية الذئب والحمل تتكرر مرة اخرى . طبعا يركزون على سوريا ، والدور بعدها علينا ، السيطرة هى المطلوبة ، وليس مواجهة خطر شيوعى يبالغون فيه » .

كانت هذه افكار « جمال عبد الناصر » وبنفس تعبيراته وقتها .

□

ولم تلبث الايام ان جاءته بالبرهان العملى على صحة مافكر فيه وعبر عنه . فقد بعث اليه صديقه « جواهر لال نهرو » بخطاب يعرب فيه عن قلقه من « مبدأ ايزنهاور » . وكان اهتمام « نهرو » بخطة « ايزنهاور » الجديدة مبعثه باكستان التى اتضح ان « مبدأ ايزنهاور » ينطبق عليها . وقد زارها « جيمس ريتشاردز » مبعوث « ايزنهاور » ومعه حقيبته بما فيها من مساعدات مالية وعسكرية .

وكتب « جمال عبد الناصر » برأيه الى « نهرو » وكان رأيه انه لايوافق على مبدأ « ايزنهاور » من اساسه وتقديره انها محاولة جديدة لعزل مصر وموجهة اليها بالتحديد قبل اى طرف آخر . ورد « نهرو » بانه كتب الى « ايزنهاور » بشأن مخاوفه مما يمكن ان تحصل عليه باكستان من اسلحة بالذات نتيجة لخطته الجديدة

ورد « ايزنهاور » على « نهرو » وبعث الرئيس الهندى إلى صديقه فى مصر صورة من رد « ايزنهاور » عليه وكان فيه البرهان .

قال « ايزنهاور » فى خطابه لرئيس وزراء الهند « جواهر لال نهرو » :

« عزيزى رئيس الوزراء

لسنوات طويلة ـ فان دولا كثيرة فى المنطقة كانت تساورها المخاوف من احتمالات العدوان . وقد وصلت بها هذه المخاوف احيانا الى درجات من الانفعال الذى يصل الى حد الهستيريا . ولقد وجدت حكومتى انه من الضرورى مساعدة هذه الدول على تجاوز هذه الحالة .

ولابد ان اقول لك اننا لم نفكر على الاطلاق فى ان واحدة من هذه الدول المعنية ، او مجموعة منها تستطيع او حتى تتحمل برامج تسليح كبيرة . وعندما نتحدث عن مساعدتها عسكريا ، فان ما نعنيه فى حقيقة الامر هو ان نساعد هذه الدول على بلوغ درجة من القوة توفر لها قدرا معقولا من الامن ضد العصيان الداخلى او التخريب ، مع قدر من امكانية المقاومة الى حد ما ضد العدوان الخارجى .

واذا كان قد لفت نظرك ماقلته للكونجرس الامريكى عندما طلبت تفويضه لمساعدة هذه الدول من ان الهدف هو مقاومة العدوان الشيوعى . فاننى قلت ذلك لمجرد طمأنتهم الى اننا مستعدون وجادون فى مساعدتهم على حفظ استقلالهم .

يتبع

اسرائيل لا تنتظر الوعظ والارشاد من الدول الاوروبية التي تسمح لنفسها ما تحرمه على الغير

بقلم: يزهار ارنون – معاريف

متى يكون الارهابي ارهابيا بحتا ومتى يكون مناضلا من اجل الحرية؟

هذا ما بحثه مؤخرا "مجلس حكماء . توراة" السوق الاوروبية المشتركة الذي قرر ان: "الارهابي هو من يطلق النار على الاخرين"·· فرجال الجيش الجمهوري الايرلندي هم ارهابيون طبعا، اذ يطلقون النار على البريطانيين وهذا امر لا يحتمل، اما مخربو المنظمة فهم – في عرف البريطانيين والاوروبيين الاخرين – مناضلون من اجل الحرية، اذ انهم لا يطلقون النار على الاوروبيين – هذا امر جيد – بل يطلقون النار على اليهود وهذا امر لا يعاب وتستطيع الدول الاوروبية تقبله (انظر تاريخ شعب اسرائيل).

لم يعترف الاوروبيون حتى الان "بالدولة" التي اعلنها عرفات – والتشديد على تعبير حتى الان – بل ينتظرون قرار الادارة الاميركية الجديدة للاقتداء به، لكنهم يتفرغون – حتى ذلك الحين وعلى رأسهم البريطانيون لمعالجة ومكافحة الارهابيين الحقيقيين، الذين يطلقون النار عليهم وليس على اليهود.

لقد كشفت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في خطابها التقليدي الذي القته في حفل افتتاح مجلس اللوردات، حقيقة ما تعده مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة للجيش السري الايرلندي ومؤيديه، حيث يتضح ان القانون الحالي لا يرضي السيدة تاتشر، ولذلك قدمت للبرلمان مشروع قانونه اشد وأكثر صرامة.

وساورني الشك لدى قراءتي نص مشروع القانون الجديد ان حركة غاندي "موليدت" انضمت الى حكومة السيدة تاتشر، حيث يخول القانون الجديد حكومتها ابعاد اعضاء التنظيمات الارهابية عن الاراضي البريطانية، او بعبارة ابسط القيام بعملية ترانسفير، يتم فيها ابعاد المتهمين بالارهاب عن وطنهم بطائرة او بسفينة (لا يمكن بوساطة شاحنة اجتياز قنال "لا مانش" ما لم يتم استكمال النفق بين بريطانيا وفرنسا)، دون ان يسمح لهم بالعودة. ولن تضطر الشرطة البريطانية الى اقناع المحكمة بتورطهم في اعمال الارهاب، اذ يخولها القانون الجديد صلاحية اعتقال وابعاد مواطنين لمجرد "الاشتباه الحقيقي" بتورطهم في الارهاب.

لا نعارض نحن الاسرائيليين – طبعا – معركة تاتشر ضد الارهاب، كما ان بعض بنود مشروع القانون الذي سيناقشه البرلمان متبعة في اسرائيل، ولكن ما نعارضه هو النفاق والتفرقة التي تنتهجها رئيسة حكومة بريطانيا في هذا الموضوع، اذ لا يمكننا – في آن واحد – اعتبار اعضاء الجيش السري الايرلندي ارهابيين لطخت ايديهم بالدماء – وهذا صحيح – واعتبار مخربي المنظمة مناضلين من اجل الحرية زرق العيون ونظراتهم بريئة (وهذا عكس الحقيقة).

لكن بريطانيا ليست الوحيدة التي تتسم "بالاخلاقيات المزدوجة"، فحكومة فيليب غونزاليس في اسبانيا تعتبر الباسكيين الارهابيين ومخربي المنظمة مناضلين من اجل الحرية، والرئيس ميتران يعلن – رغم انه ليس متيما بحب الكورسيكيين ويعتبرهم ارهابيين – ان للفلسطينيين الحق في الحصول على وطن.

يعتبر الاكراد والارمن واليهود ابرز الشعوب المضطهدة في التاريخ الانساني، لكن مضاجع الاوروبيين والاميركيين لا تقض اذا ما قضى العراق على آلاف الاكراد مستخدما الغازات السامة، واذا ما اضطهد الروس والاتراك الشعب الارمني، لكنهم يخرجون عن طور الهدوء ويثورون اذا ما سمح الشعب اليهودي لنفسه بالدفاع عن نفسه في دولته ذات السيادة، اسرائيل، كما ان شعوب العالم لا تكتفي بعدم السماح لنا بالدفاع بل تطالب – وكمسيحيين اتقياء – شعب اسرائيل بان يدير الخد الاخرى وان يقتطع اجزاء من وطنه ليقدمها هدية لقتلته.

تطالبنا اليابان والصين واستراليا بعمل ما تقدم، ولا غرابة في ذلك – فارهابيو عرفات واتباعه يطلقون النار علينا وليس على الاستراليين واليابانيين والصينيين. واشك في ان تلك الدول كان ستنظر بعين الرضى الى وجود منظمة ارهابية بين ظهرانيها، فاستراليا تضيق الخناق على "الربورجينيس"، اي القبائل الاصلية التي كانت تسكن القارة الاسترالية وتحاول ابعادهم ودحرهم قدر الامكان، لكنها – تعلم بالضبط ماذا يجب على اسرائيل ان تفعل. ورغم ان قبائل "اللابورجينيس" تناضل لنيل حقوقها دون استخدام السلاح الا ان الاستراليين يعارضون اي نضال عادل من اجل حقوق الانسان حتى لو تم دون استخدام السلاح، كما ان كلمة "لابورجينيس" تحمل في استراليا معاني سلبية ومهنية وتكاد تصف حاملي هذه الصفة بانهم اقل قيمة من البشر.

يجب على الاعلام الاسرائيلي ان يوجه الضربات المؤلمة لخاصرة الاوروبيين اللينة والمؤلمة، وعلينا ان نذكرهم دائما بالجيش السري في اقليم الباسك وكورسيكا وعدم السماح للعالم "المتحضر" بنسيان الاكراد والارمن·· وعلى الاوروبيين – بايديهم الملطخة – ان لا يقدموا النصائح والمواعظ الاخلاقية لنا.

تاتشر مع رؤساء الدول الصناعية

حركة "كاخ" تفتخر بانها فتحت الطريق امام الترانسفير

تل ابيب – ذكرت صحيفة حداشوت ان حركة "كاخ" العنصرية، قررت مزاولة نشاطها في اطر غير برلمانية، للقيام بمحاولات للتأثير على الاحزاب، التي وصفتها بانها، حصلت على اصوات مؤيديها.

هذا وقام بتوزيع اعضاء الحركة الى مجموعات للعمل داخل احزاب اليمين، لكي تهتم بان تندرج مطالب الحركة من الائتلاف الحكومي، في مطالب هذه الاحزاب التي ستنضم الى الائتلاف.

وتطالب حركة "كاخ" باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، وباقي السجناء الذين اعتقلوا نتيجة لاعمالهم الناجمة عن "ضائقة امنية"· سن قانون من هو يهودي في صيغته المتشددة جدا· هدم كل البيوت غير القانونية في الوسط العربي· حكم الاعدام للمسلحين· واقامة استيطان مكثف في جميع انحاء الضفة الغربية وداخل المدن العربية.

ويذكر ان اعضاء الحركة بدأوا بالاستعداد لخوض المعركة الانتخابية القادمة للكنيست، والعمل على عدم شطب الحركة من قبل لجنة الانتخابات المركزية.

ومن الاقتراحات التي قدمت في اجتماع الحركة، تغيير اسم الحركة، او تغيير البرنامج السياسي بصورة خارجية، واجراء بعض التغييرات الشكلية عليه.

واعرب اعضاء الحركة عن ارتياحهم لانهم شقوا الطريق امام الترانسفير، بحيث اصبحت الطريق سريعة ومعبدة ولا يمكن وقفها.

اما بالنسبة لمئير كهانا نفسه، فهو يقوم الان بوضع كتاب جديد، بالاضافة الى انه سافر الى الولايات المتحدة عدة مرات· وقال كهانا لصحيفة حداشوت "انني خائف على مستقبل شعب اسرائيل، واصلي بان يصحو شعب اسرائيل سريعا قبل حدوث الكارثة"· واضاف "لاسفي الشديد فان الوضع اخذ بالتدهور، بل وان وقاحة العرب زادت· املي هو ان يسأم الشعب هذه المعاناة، ويثور ضد الاحداث".

شارون يطالب باصدار الاوامر للجيش بالقضاء على العنف

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت ان نقاشا حادا نشب امس الاول في جلسة الحكومة الاسرائيلية، بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، ووزير التجارة والصناعة ارئيل شارون، وذلك بعد ان قدم نائب رئيس الاركان الجنرال اهود براك، تقريرا للحكومة حول جهود الجيش لتخفيض مستوى اعمال العنف في الاراضي المحتلة.

وعقب ارئيل شارون على هذا التقرير قائلا "انا لا اتذكر امرا صدر عن القيادة السياسية بتخفيض مستوى العنف في الاراضي المحتلة· وانا اطالب باتخاذ قرار باصدار الاوامر الى الجيش الاسرائيلي بالقضاء على العنف وليس تخفيض حجمه".

واضاف شارون قائلا "حتى لو صدر مثل هذا الامر، فمن المحتمل ان تحدث اعمال شغب اخرى· لكن اذا لم تصدر هذه الاوامر فلن تتوقف اعمال العنف ابدا".

الا ان رابين لم ينتظر الى ان ينهي شارون حديثه، وقاطعه قائلا "انك تعتزم وقف العنف مثلما اوقفته في لبنان"·

رد عليه شارون قائلا "انا اطلب من رئيس الحكومة عدم الرد على الاستفزازات".

نتان: سألتقي مع عرفات آلاف المرات

تل ابيب – صرح ايبي نتان لصحيفة "معاريف" امس ردا على قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية تقديمه الى المحاكمة بتهمة الاجتماع مع ياسر عرفات في الجزائر قائلا: لن استطيع خلال مكوثي في السجن لقاء عرفات، لكنني سالتقي به والزعماء الفلسطينيين الاخرين الاف المرات حال خروجي من السجن دون ان اعبأ بالنتائج.

وسيتم خلال ايام تقديم لائحة اتهام بحقه. ويذكر ان حريش اتخذ هذا القرار بعد الاطلاع على الادلة التي تملكها النيابة العامة والتي تثبت لقاءه بعرفات.

حزب "ديغل توراه" ينسحب من المفاوضات مع الليكود

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان حركة "ديغل هتوراه" اعلنت انها انسحبت من المفاوضات مع الليكود، ولن تشارك في حكومة ضيقة برئاسة اسحاق شامير·

هذا واعلن رئيس الحركة عضو الكنيست ابراهام رابتس ان الواقع السياسي الحالي، يحتم اقامة حكومة موسعة، وهو يوافق فقط، على الاشتراك في حكومة يشترك بها حزب العمل ايضا·

وتعتقد صحيفة هآرتس، بان اعلان الحاخام رابتس بقطع الاتصالات مع الليكود، نجم عن الاتفاق السري الذي تم التوصل اليه بين حركته وحزب العمل، للتعاون الائتلافي فيهما·

واعلن مصدر موثوق في حزب العمل، ان حزب "ديغل هتوراه" هو اول حزب ديني يقرر ربط طريقه السياسي مع حزب العمل، وسوف ينضم هذا الحزب الى الائتلاف، او الى المعارضة، فقط، حسب المكانة التي سيحظى بها حزب العمل·

وقالت مصادر رفيعة المستوى في حزب العمل، انه يمكن النظر الى قرار "ديغل هتوراه" بانه تحول هام جدا وقالت هذه المصادر ايضا، ان الاتصالات بين الحزبين لم تتوقف منذ الانتخابات، وقد توطدت بالذات بعد ان القى رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة على اسحاق شامير·

من جهة ثانية، اعربت مصادر في الليكود عن خوفها من ان يؤدي هذه الخطوة، الى اضعاف الامل بتشكيل حكومة ضيقة برئاسة شامير·

واعربوا عن خوفهم من ان يؤدي انسحاب "ديغل توراه" من المفاوضات، الى انسحاب "همفدال شاس" و "اغودات يسرائيل"·

ازمة نفسية

بقلم: افرايم سيدون
معاريف

(مضمون المقال: سخرية وهجوم على القانون المطروح للافراج عن المدانين بقتل عرب اثناء تورطهم في موقف امني حرج – المترجم).

عمدت مجموعة من اعضاء الكنيست اكثر يمينية من الليكود وعلى راسها "هتحياه" والمفدال بالاشتراك مع موليدت وتسومت الى تقديم مشروع قانون لاطلاق سراح اعضاء التنظيم السري اليهودي، اي الافراج من الذين لم يفرج منهم بعد او لم ينالوا عفوا لانهم ادينوا بالقتل. ولكي لا نعتبر اعضاء الكنيست هؤلاء انتهازيين يتطلعون الى مصلحة سجناء معينين ويميزون ضد اخرين اقدموا على قتل عرب فقط، فانهم يدعون للافراج الفوري عن كل من اذى عربيا لكونه عربيا فقط، حين يكون الفاعل يهوديا.

دعنا نمعن النظر في مشروع القانون:"مدني او جندي وجد نفسه بحكم وظيفته او ليس بحكم وظيفته في منطقة فيها اعمال احتجاج جرت بايحاء من منظمة مسلحة وكرد على اعمال الاحتجاج او كنتيجة له ارتكب مخالفة، وكذلك كل من ارتكب مخالفة نتيجة لمأزق امني.. من خلال القلق على امن اسرائيل وحياة سكانها، دون اية نية للتآمر على مجرد وجود اسرائيل، ودون الانتماء الى منظمة معادية، ودون دوافع معادية للدولة او للشعب الاسرائيلي.. يتم الافراج عنه.." وغير ذلك.

ودون ان نتطرق الى مسألة تعريف الازمة النفسية كذريعة لارتكاب مخالفة، اي تحويل القلق الشخصي على امن الامة الى طلقات نارية في كل اتجاه او نحو كل عربي دون اتاحة الفرصة للاثبات بان مطلق النار او القاتل او مستخدم الضرب لا يعاني مثلا من ازمة امنية متجذرة ومن قلق دائم على سلامة اسرائيل..اذن، وحسب هذه المعايير يجب اطلاق سراح قاتل اميل عرينسبويغ فورا. حيث ان هذا القاتل قام بفعلته من خلال ازمة نفسية وقلق شخصي صادق على امن اسرائيل. ان مظاهرة "السلام الان" هي بلا شك، اعمال "شغب" لمنظمة معادية، لانه حركة "السلام الان" من وجهات نظر الكثيرين هي عمليا رافدا من روافد منظمة التحرير. لا يمكن الادعاء ان ابروشمي كان عضوا في منظمة معادية لاسرائيل، ولعل نظرة سريعة الى مشروع القانون المذكور تظهر دون ادنى شك وحسب الابعاد القانونية انه من بين المحافظين على امن اسرائيل من خلال الازمة الامنية.

اذن، هذا هو الوقت لتوظيف الازمات الامنية والقلق على مصير اسرائيل والتصرف الذي لا يمكن السيطرة عليه وغريزة الصيد القديمة.. بغية تحويل كل عربي الى هدف وكل يساري الى نقطة يتم التصويب نحوها.

والسؤال الهام: هل يناقش القانون الاتجاه الاخر – تجاه اولئك الذين يعتبرون حركة هتحياه وموليدت اجسام تمس بأمن اسرائيل وقد تمس بحياة سكانها؟ وحاشا لهم هم ايضا ان يعانوا من ازمة امنية لا يمكن السيطرة عليها بسبب اعمال حركة "غوش ايمونيم" مثلا – وليس فقط بسبب حركة السلام الان.

"هتحيا" تطالب بفرض الخدمة الوطنية على العرب في اسرائيل

تل ابيب – طلبت حركة هتحيا اثناء المفاوضات الائتلافية التي جرت بينها وبين الليكود امس الاول، الحصول على منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة، يكون مسؤولا عن سلطة البث، مركز الاعلام وقسم الثقافة والفن في وزارة المعارف· وذلك بعد ان اوضح الليكود لحركة "هتحيا" بان طلبها بالحصول على منصب وزير ثاني، لا يمكن تنفيذه· اما المرشحة من قبل الحزب لشغل منصب نائبة وزير فهي غئولا كوهين·

كذلك قدم اعضاء حركة هتحيا اثناء المفاوضات، مطالبهم المتعلقة بسن القوانين، وهي، قانون طرد المحرضين بدون اعطائهم امكانية تقديم التماس الى المحكمة العليا· تغيير اوامر اطلاق النار على ملقي الحجارة، اغلاق مراكز التحريض في جامعات الضفة الغربية والقطاع وابعاد رؤسائها· وتطالب هتحيا بسن قانون العفو عن السجناء الوطنيين· وكذلك بفرض قانون الخدمة الوطنية على العرب·

واعلنت غئولا كوهين اثناء الاجتماع انها ستطالب بحرية التصويت حول موضوع الخدمة الوطنية للبنات·

واستمع اعضاء هتحيا الى ايضاحات من زعماء الليكود تؤكد ان الشائعات حول تقارب بين شامير والمعراخ وتشكيل حكومة موسعة، ليست صحيحة، وان الليكود سيشكل قريبا حكومة ضيقة·

تامير يتوجه الى موسكو بدون علم المسؤولين عنه

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان الرحلة المفاجئة التي قام بها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى اوروبا في نهاية الاسبوع الماضي، اثارت الدهشة لدى وزير الخارجية شمعون بيرس·

لكن دهشة بيرس كانت اشد واقوى، حينما تسلم اثناء جلسة الحكومة، يوم امس الاول الاحد، قصاصة ورق من مساعديه كتب عليها، "اتصل ابراهام تامير من اوروبا، وابلغنا انه تلقى تأشيرة دخول الى موسكو، وهو في طريقه الى هناك· فرد بيرس على مساعديه قائلا: "اوقفوه، ابلغوه بان يعود فورا"·

الا ان تامير لم ينتظر ليتسلم الرد من بيرس، بل توجه فورا الى موسكو مما يدل على عدم وجود تنسيق بين وزير الخارجية ومدير عام مكتبه·

وتفيد الانباء ان اي موظف من وزارة الخارجية الاسرائيلية، لم يكن على علم بالمكان الذي قرر تامير الوصول اليه· وبما ان تامير غادر اسرائيل في ذروة المعركة الاعلامية التي تديرها وزارة الخارجية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، فان هذا التصرف من قبله ادى الى الاستياء في الوزارة، لكن بما انهم لا يعرفون شيئا عن مكان تواجده، اكتفوا جميعا بالشائعات التي راجت في الوزارة بانه متواجد حاليا، في زائير· وقالوا "اذا وجدانه من المناسب السفر الى هناك في هذه الفترة بالذات، فهذا يدل على ان الامر هام"·

وقال شمعون بيرس معقبا على هذا التصرف، انه حين يعود تامير الى اسرائيل، سوف يطلب منه تفسيرات لتصرفاته هذه، ويقرر ما هي الخطوات التي سيتخذها ضده·

تعليقات الصحف الاسرائيلية

الممارسات الشاذة تصبح طبيعية

عل همشمار:

تشير الممارسات الوحشية التي قامت بها مجموعة المظليين في مخيم اللاجئين قلنديا الى التدهور الاخلاقي في الجيش الاسرائيلي· لقد اكتفى رئيس الاركان بوصف الممارسات بأنها اعمال "وحشية"، لكن يبدو انه اكتفى ب هذه الظاهرة بانها شاذة عن القواعد المتبعة في الجيش.

يجب الانتباه الى ان رئيس الاركان نصف هؤلاء الجنود من خيرة الشبيبة طلاب في دورة ضباط وشبان تم ت جيدا، ولا يمكن التشكيك في قدرتهم على استيعاب الاوامر.

من المهم ان نتذكر بان الامر لا يتعلق برميهم على الحجر عليهم، لأن الرد جاء بناء على الاوامر. المشكلة ٢٠ مظليا، نفذوا "عملية عقاب" بصورة وحشية جدا.

تثبت هذه المشاهد ان وضع الاحتلال اخذ يفسد ا الاسرائيلي· لا يوجد نقص في الاوامر الهادفة الى من التدهور، لكن استمرار الحرب القائمة بين الجيش وا المجليين، تؤدي بدون شك الى هدم القيم الاخلاقية الجنود·

يبدو ان عملية قلنديا لم تكفه حيث اطل علينا بعض من اليمين، امثال البروفيسور نئمان، وطالبوا من ر الاركان اصدار العفو عن منفذي العملية الوحشية بحج يجب وضع قواعد جديدة في جهاز الأمن، حول كيفية ا اثناء اعمال الشغب التي يقوم بها العرب او بمعنى اخر، اليمين ان "عملية العقاب" التي قام بها هؤلاء المظليين ان تحظى بالشرعية من قبل جهاز الأمن·

بدأ اليمين بالعمل على الغاء العقوبات التي اصدرها القضاء، وها هو اليوم يتدخل في جهاز القضاء العسكري و بالغاء قرار حكم ضد الجنود الذين خرقوا اوامر القانون.

الولايات المتحدة تقف بوجه عرفات

هآرتس

دار النقاش حول مسألة السماح لياسر عرفات بالظهور منصة الخطباء في الأمم المتحدة، لدى القيادة الامريكية طريق ادعاءات قضائية·

يلزم الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة والأمم المت في عام ١٩٤٧، الولايات المتحدة بعدم وضع العراقيل في كل من لديه سبب شرعي للتواجد في الأمم المتحدة. و منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات، بمكانة مراق الأمم المتحدة، وطلب زعيم هذه المنظمة تأشيرة للولايات المتحدة ليشارك في مناقشات الجمعية بشأن الاوسط· وكان بوسع مساعد وزير الخارجية وتفارد وموظفين اخرين في الوزارة، الاعتماد على الاتفاق المذكور تأييدهم لاعطاء عرفات تأشيرة دخول·

لكن كانت هناك اوساطا قضائية، قد ادعت بأنه يحق لل المتحدة منع دخول الغرباء الذين من شأنهم ان يهددوا الى اراضيها، وان هذا الحق يأتي قبل الاتفاق مع الأمم المت لو وافق شولتز على توصية مساعده ميرفي، لوجد قضائيا كافيا من خلال الاتفاق المبدئي مع الأمم المتحدة حقيقة كون الكثير من الامريكيين يتذكرون عملية ا السفينة "اكيلي لاورو"، فلن تؤثر كثيرا. لكن شولتز من خلال دوافع سياسية· اذ ان منع عرفات من الخط الأمم المتحدة، يؤكد على اصرار الولايات المتحدة اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية الم بالشكل الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ادى هذا الموقف من الولايات المتحدة، الى ردود فعل من مصر، السعودية والاردن، التي حاولت اقناع واشنطن ب عرفات تأشيرة دخول·

بعد هذا القرار، سوف تمر عدة شهور الى ان تتسلم ا الجديدة مقاليد الحكم، ويجب على كل من يعقد آمال على الادارة ان ينتظر عدة شهور، بعدها ستتفرغ ل الفلسطينية·

حرب جديدة على الابواب

دفار:–

تهرب قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي من ا العسكرية، لم يبدأ هذه السنة، بل في علم ١٩٤٨ وقد حظي التهرب بدعم رجال السياسة العلمانيين، وعلى رأسهم ب غوريون· وحتى قبل شهرين من الانتخابات دافع وزير الحالي امام المحكمة العليا عن هذا القرار، وايد اعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية· ووافقت المحكمة على موقف وزير الدفاع رابين، لكنها رمزت الى ان من على القرار ان يتغير اذا حدث تغير جوهري على الوضع الذي اليه مقدمو الالتماس· وهذا التغير سوف يحدث في الح التي سيقيمها اسحق شامير، والتي تعتمد على الاحزاب التي تمثل المتهربين من الخدمة·

لن يكون التغير الفوري في عدد الجنود

مناورات بريه تجريها قريبا البحرية الاميركية في اسرائيل

ابو ظبي- نقلت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي عن مصادر عسكرية غربية ان قوات البحرية الاميركية ستجري قريبا مناورات بريه في اسرائيل تعد الاول من نوعها في تاريخ ما يسمى "التعاون الاستراتيجي" بينهما على هذا المستوى.

صدام يقترح اجراء انتخابات في العراق وسوريا

بغداد - ا.ف.ب- اقترح الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول على الرئيس السوري حافظ الاسد تنظيم انتخابات عامة في العراق وسوريا معا حتى يتمكن شعبا البلدين من تحديد القادة اللذين يرغبان في ان يتولوا حكمهما.

وطلب الرئيس العراقي ايضا من نظيره السوري الاشتراك معه في مناظرة تلفزيونية لتحديد المسؤول عن الانشقاق الذي حدث داخل حزب البعث الذي يتولى فرعاه المتنافسان الحكم في بغداد ودمشق.

وادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح خلال اجتماعه في بغداد مع وفد من اتحاد المحامين العرب.

وفد ليبي عال يصل السودان اليوم

الخرطوم - كونا- ذكرت بوكالة الانباء السودانية ان وزير الدفاع الليبي العقيد ابو بكر يونس سيصل الى الخرطوم اليوم على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للسودان تستغرق ما بين ٥ الى سبعة ايام.

واضافت ان اكثر من اتفاقية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين ستوقع خلال زيارة المسؤول الليبي.

ونسبت الوكالة الى مصادر مأذونة قولها ان المسؤولين الليبيين والسودانيين سيبحثون مشروع الوحدة المقترح بين البلدين اضافة الى القضايا الثقافية والزراعية والدينية والصناعية.

الملك حسين ومبارك بحثا ضرورة القيام بتحرك عربي مشترك

عمان -أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك بحثا امس الأول في محادثة هاتفية القيام بتحرك عربي مشترك بعد الرفض الاميركي منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واضاف المصدر ان حسين ومبارك اتفقا على ضرورة تحرك عربي مشترك بهدف نقل مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف.

وتابع المصدر: ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري اتصل صباح امس بنظرائه العرب بهدف القيام بتحرك عربي مشترك لدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة لهذا الغرض.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد رفضت امس الاول طلب تأشيرة لعرفات الذي يرغب التوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك في الاول والثاني من كانون الاول القادم لالقاء خطاب امام مناقشات الجمعية العامة المخصصة للقضية الفلسطينية.

حزب جبهة التحرير الجزائرية يبحث امكانية التعددية السياسية

الجزائر - أ.ف.ب - يرى المراقبون ان المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الذي بدأ اعماله صباح امس في العاصمة الجزائرية سيبدي رايه في الاصلاحات التي ستحول الحزب الى جبهة وتدخل اشكالا من التعددية على الحياة السياسية في البلاد.

وينعقد هذا المؤتمر العادي في ظرف غير عادي تحت سقف القبة العملاقة لمجمع /٥ يوليو الرياضي/ في ضاحية الجزائر العاصمة بحضور نحو ٥ الاف مندوب من المتوقع ان ينتخبوا مرشح الحزب الوحيد للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في مطلع العام ٨٩ وسيكون الرئيس الشاذلي بن جديد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني قد امضى انذاك في الحكم ولايتين كل منهما من خمس سنوات.

اصلاحات سياسية

القضايا السياسية الكبرى المطروحة على النقاش مستوحاة من برنامج الاصلاحات الذي اعلنه رئيس الدولة في الرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي وينص في شكل خاص على استعادة جبهة التحرير. لقواها بالرجوع الى منابع الديمقراطية في القاعدة وتحرير الحزب الواحد نهائيا من اغواء ممارسة الهيمنة والمباشرة للمسؤوليات في كل اجهزة البلاد. كما تنص الاصلاحات على فتح باب جبهة التحرير امام تيارات وحساسيات مختلفة بعد تحويلها الى جبهة.

استفتاء

وسيقول المؤتمر كلمته في التعديلات التي ستدخل على القانون الداخلي لجبهة التحرير والتي ستمكن من تحويل الحزب في الاتجاه الذي حدده .. ن ٢٤ تشرين الاول الذي سيعرض في وقت لاحق على الناخبين في اطار استفتاء وقال رئيس الوزراء وثاني ابرز مسؤول في الحزب عبد الحميد مهري ان لائحة السياسة العامة للمؤتمر ستحدد المقاييس والخطوط الكبرى لعملية تحويل الحزب الى جبهة.

واضاف مهري الذي عين رئيسا لمكتب المؤتمر ان هذا الاخير سيفتح عهدا جديدا في الحياة السياسية الجزائرية نظرا لاهمية الاصلاحات المعروضة عليه.

الانجازات الكبرى

الا ان هذه الاصلاحات لا تحظى بالاجماع لدى مناضلي جبهة التحرير واللائحة السياسية التي صادقت عليها اللجنة المركزية للحزب امس الاول تظهر وكأنها شهادة رضى اكثر من كونها نقدا ذاتيا رغم "عزل ثاني ابرز المسؤولين في الحزب محمد شريف مساعدية بعد اضطرابات الشهر الماضي. فقد اعربت اللائحة عن عميق رضاها للتطور الكبير والمحسوس الذي حققته البلاد وسجلت الانجازات الكبرى التي تحققت في البلاد منذ المؤتمر الخامس والحوار الواسع والمثمر الذي يسود داخل الحزب وحيت في الختام جهود مناضلي الحزب.

ومع ذلك اقرت اللجنة المركزية بان تحمل مسؤولية التحول الكبير الذي يشهده المجتمع بما في ذلك تعميق الوعي السياسي ومتطلبات الشعب الجديدة يستلزم بالضرورة اصلاحات جذرية عميقة وشاملة تطال تنظيم الدولة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والحياة السياسية والاجتماعية. وحثت اللجنة المركزية في الختام مناضلي الحزب والشباب على الاخذ بزمام المبادرة في تجسيد الإصلاحات السياسية.

وشكل المؤتمر خمس لجان ستنظر في سياسة التنمية والمسائل التنظيمية والمسائل السياسية وتثبيت الانتخابات والترشيحات. والى جانب القضايا السياسية وخصوصا منها المتعلقة بالمجالس الشعبية المنتخبة وحرية الترشيح سيبحث المؤتمر مسألة اخرى ادرجت في جدول اعماله قبل احداث الشهر الماضي وهي المتعلقة بحصيلة وآفاق سياسة التنمية في ...

سوفير يجتمع برئيس وزراء فرنسا

باريس - اجتمع السفير الاسرائيلي لدى باريس عوفاديا سوفير أمس مع رئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار حيث أعرب له عن قلق اسرائيل من امكان توصل فرنسا وغيرها من دول المجموعة الأوروبية الى استنتاجات "غير صحيحة" من القرارات الفلسطينية التي صدرت في الجزائر عن المجلس الوطني على حد تعبيره.

وذكر راديو اسرائيل استنادا الى مراسله في العاصمة الفرنسية أن سوفير "أكد" خلال الاجتماع أن فرنسا اتبعت حتى الآن سياسة حذرة في المنطقة وأن اسرائيل ترغب في أن تواصل فرنسا "سلوك" هذه السياسة.

ورد روكار على ذلك بقول أنه سينقل ملاحظات سوفير الى الرئيس فرانسوا ميتران.

اطلاق سراح اربعة لبنانيين من سجن الخيام

راشيا- ا.ف.ب - ذكرت الشرطة اللبنانية امس انه اطلق سراح اربعة لبنانيين يوم السبت الماضي كانوا معتقلين منذ خمسة اشهر في سجن الخيام جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان الاربعة هم من الطائفة الشيعية ومن بلدة الخيام نفسها.

مسؤول ايراني يزور ليبيا

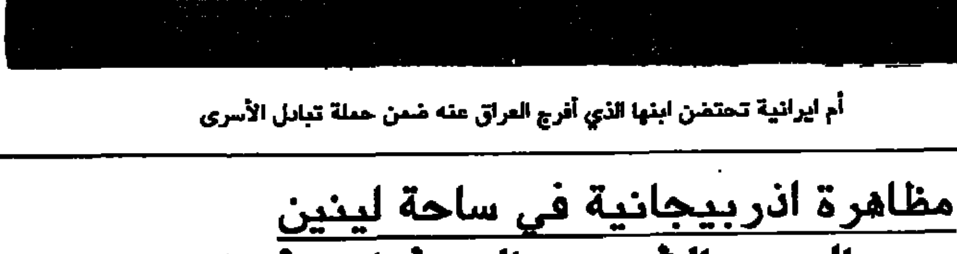
نيقوسيا- ا.ف.ب - اوردت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الصناعة الثقيلة الايراني بهزاد نبوي غادر امس طهران متوجها الى طرابلس على رأس وفد كبير في زيارة الى ليبيا تستغرق خمسة ايام.

واوضحت الوكالة ان نبوي صرح لدى مغادرته أنه سيشترك خلال زيارته في اعمال الدورة الاولى للجنة الليبية الايرانية المشتركة التي ستبحث في "امكانات دفع التعاون الاقتصادي والتقني والثقافي" بين البلدين.

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى وجود وفد ايراني من ٥٧ عضوا في طرابلس لبحث امكانات التعاون الثنائي.

وفاة مواطنة اثر تماس كهربائي

جنين. - توفيت المواطنة عليا عابس (٦٠ عاما) أرملة حسين ابراهيم محاميد، من مدينة جنين، اثر تماس كهربائي وقع في منزلها.



أم ايرانية تحتضن ابنها الذي أفرج العراق عنه ضمن حملة تبادل الأسرى

مظاهرة اذربيجانية في ساحة لينين
الحزب الشيوعي السوفياتي في استونيا يرفض قرار مجلس السوفيات الاعلى!

موسكو -أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي أستوني أن قيادة الحزب الشيوعي في جمهورية أستونيا " البلطيق " رفضت في شكل قاطع قرار رئاسة مجلس السوفيات الأعلى / مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي / الغاء حق ممارسة الفيتو على القوانين الاتحادية الذي تبناه البرلمان الأستوني .

وأشار مسؤول في وزارة الخارجية الأستونية في تالين في اتصال هاتفي أجري معه الى أن زعيم الحزب الشيوعي في أستونيا فاينو فالياس أكد في مقابلة مع التلفزيون المحلي أمس الأول أن الأستونيين "سيتوجهون نحو السيادة رغم قرار رئاسة مجلس السوفيات الأعلى". وصرح بأن " البريسترويكا " اعادة البناء مستمرة في أستونيا .

وبث التلفزيون السوفياتي أمس الأول كلمة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قال فيها : "بعد أن ضرب الطاولة بقبضته ووجه سبابته تحذيرا " بأن أفكار السيادة التي يتحدث عنها الاستونيون " غير مقبولة " . وأضاف أنه يجب تعزيز وحدة الجمهوريات السوفياتية وليس ...

... أذربيجان حيث فرض حظر التجول منذ مساء الثلاثاء الماضي بسبب المواجهات بين الأذربيجانيين والأرمن . وأضاف أن الجيش يسيطر على الوضع في كيروف أباد .

وأشار ممدوف الى أن وراء التظاهرات في باكو " مشكلة ناغورني كارابلخ القديمة "وهي منطقة تتمتع بحكم ذاتي في أذربيجان ويطالب سكانها وغالبيتهم من الأرمن بالانضمام الى أرمينيا . وتجري تظاهرات حاشدة تضم أحيانا قرابة ثمانمئة ألف شخص منذ نحو أسبوع في العاصمة الأذربيجانية .

واعترف ممدوف من جهة أخرى بأن " بعض المؤسسات " أضربت في باكو لكن النقل مؤمن ، وتابع ممدوف أن "آلافا" من الأذربيجانيين المقيمين في أرمينيا لجأوا الى أذربيجان وأشار الى أن ثمانين منزلا يسكنها أذربيجانيون أحرقت في أرمينيا.

وفي بريفان حيث فرض حظر التجول منذ الخميس الماضي وحيث نشرت دبابات ومصفحات في الشوارع وصفت وكالة أرمن برس الوضع بأنه " طبيعي " .

وفي ناغورني كارابلخ أشار صحافي في صحيفة " سوفياتسكي كارابلخ " تم الاتصال به هاتفيا الى أن المؤسسات لا تزال متوقفة عن العمل في العاصمة ستيبانا كيرت لكن النقل مؤمن ، ولم يسجل أي حادث ، وينفذ أرمن ناغورني كارابلخ اضرابا منذ ١٥ يوما .

اضعافها .

وصرح مسؤول في الجبهة الشعبية " حركة استقلالية أستونية " هو راين فيدمان لوكالة الصحافة الفرنسية أمس "لن نأخذ مجلس رئاسة السوفيات الأعلى في الاعتبار" .

وأضاف أن القرار الذي صوت عليه البرلمان الأستوني في ١٦ تشرين الثاني والذي ألغته رئاسة مجلس السوفيات الأعلى يعكس ارادة الشعب ولا يمكن الغاؤه ولأنه يشكل " وثيقة سياسية " .

وقال فيدمان بأن البرلمان الأستوني ما زال عازما على التصويت على اصلاحات اقتصادية مهمة في الخامس من كانون الأول المقبل موضحا أن هذه الاصلاحات ستعطي لأستونيا سبل اتخاذ قرارات في مجال سياستها الاقتصادية الخاصة . وحاليا تشرف موسكو على تسعة أعشار الاقتصاد الأستوني. ونشرت الصحافة السوفيتية أمس "تفاصيل حول المرسوم الذي تبنته رئاسة مجلس السوفييت الأعلى أمس الأول ويقترح الرسوم اضافة الى الغاء قرار البرلمان الأستوني اصلاحات لاحقة لـ" ضمان " الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجمهوريات . ويشير الى أن " حقوق السيادة " للجمهوريات السوفياتية . ال ١٥ " ستوسع وستدعم " من دون اعطاء مزيد من الايضاحات حول الاصلاحات المذكورة .

وفي غضون ذلك ، ذكر المسؤول الاعلامي في وزارة خارجية أذربيجان موشي ممدوف في اتصال هاتفي أجري معه من موسكو أن تظاهرة جديدة جمعت نحو مئة ألف شخص جرت أمس في ساحة لينين في باكو عاصمة الجمهورية حيث يشهد الوضع "تحسنا".

من جهة أخرى قال صحافي في وكالة "أرمن برس" الأرمنية الرسمية أن ١٨ باصا أرسلت من أرمينيا الى كيروف أباد لاجلاء الأرمن لم تستطع الوصول لاسباب مجهولة الى هذه المدينة في شمال ...

الرئيس الجيبوتي يتوجه الى اثيوبيا في زيارة قصيرة

جيبوتي -ا.ف.ب - ذكرت الاذاعة الجيبوتية ان الرئيس حسن غوليد ابتيدون غادر امس جيبوتي متوجها الى ديرى داوا وهي اول مدينة اثيوبية بعد الحدود الجيبوتية تقع على خط السكك الحديد الذي يصل جيبوتي باديس ابابا.

ومن المقرر ان يبحث رئيس جيبوتي مع الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلى مريام خلال هذه الزيارة التي تستغرق ٢٤ ساعة العلاقات الثنائية لا سيما التبادل التجاري والوضع الاقليمي.

ويرافق الرئيس غوليد وفد يضم وزير الخارجية والتعاون مؤمن بهدون فارح ورئيس مكتب الرئاسة اسماعيل عمر غيلله.

القليبي يصل عمان ضمن جولته العربية

عمان - أ.ف.ب - علم من مصدر مأذون له أن الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وصل أمس الى عمان قادما من دمشق في زيارة قصيرة الى الأردن .

وكان مصدر مقرب من القليبي في دمشق قد أشار الى أنه سيتم "قريبا تحديد موعد لاجتماع وزاري يكرس للبنان".

تعليق نشاط منظمة اسكندنافية متهمة بعرض اطفال للتبني

كيغالى - ا.ف.ب - علم في كيغالى ان حكومة رواندا قررت تعليق نشاطات منظمة انسانية تعمل في مخيمات اللاجئين البوروندييين في رواندا وذلك بتهمة تنظيم عمليات غير مشروعة تعرض خلالها على عائلات اسكندنافية اطفالا بوروندييين للتبني .

واتخذ هذا القرار في ٣ تشرين الثاني الجاري بحق منظمة بورنفوندن مقرها كوبنهاغن وذلك بعد تدخلات حكومة بوروندي والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وذكر مسؤول في المنظمة في رواندا في تصريح صحافي ان منظمته تنشط منذ شهر في ثلاثة مخيمات للاجئين. واضاف انه بفضل اموال جمعت من البلدان الاسكندنافية فهي تقدم لاطفال متروكين اطارا اجتماعيا ومساعدة تشتمل على مواد غذائية والبسة.

واكد ان المنظمة هي ضحية اشاعات كاذبة تهدف الى الاساءة الى سمعتها.

يذكر ان موجة من العنف الاتنيى اوقعت في اب الماضي عشرات الاف الضحايا في شمال بوروندي.

حرب جديدة/بقية

الخدمة، بل في جوهر يقررون مصيرنا لاول مرة في الحرب والعمليات الامنية.

الضغط الشديد لاقامة مثل هذه الحكومة يأتي من وزير الدفاع المعزول، الذي يبدي حساسية كبيرة للعمليات "التي يرافقها سفك دماء" لدرجة انه يوافق على الحديث عنها مع شخص غير مؤهل لذلك: وهو حاخام.

يرد ارئيل شارون بذلك على شمعون بيرس، الذي عمل معه قبل اربع سنوات على تشكيل حكومة، وساعده بذلك على العودة الى مركز الساحة السياسية. اما الان فيحاول شارون حث شامير على تشكيل حكومة بدون بيرس ورابين، لكي يحصل دماؤهم مثلما يراعي مشاعر رجال الدين، لما حدثت حرب لبنان.

تصرفات الشركاء الاخرين في الحكومة العتيدة، تختلف عن تصرفات شارون، فرفائيل ايتان يوافق على الاشتراك في حكومة شامير والمتدينيين، لكنه يرأس قاعة ضباط الاحتياط الكبار الذين سيشاركون اليوم في اجتماع ضد التهرب من الخدمة العسكرية.

هذا مؤشر اخر على ضرورة نشوب الحرب القادمة، وهي حرب العلمانيين والجنود ضد المتهربين، لذا فمن واجب الجمهور الذي يعارض التهرب من الخدمة ان يظهـ تواجده في هذا الاجتماع، لكي لا يجد نفسه وحيدا في الحرب القادمة.

نعي سيدة فاضلة

الخليل - زوج الفقيدة محمد عباس الزرو التميمي واخوانه وعموم آل الزرو والدويك في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

باسمة عثمان القدسي الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس اثر مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ٢٥عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس من الحرم الابراهيمي الشريف

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة محمد عباس الزرو التميمي الكائن بجوار محجر التكروري قب الجانب من الساعة ٢ - ٥ مساء.

وفيات الخارج

- محمود تيم جبر من صور باهر.
- قاسم محمد البطاينه.
- حمده موسى قاسم زوجة خليل غنيم.
- الحاج محمود مفلح ياسين ابو كلاش.
- حميده العرقابة.
- الحاج زكي سيف ابو احمد.
- صبحي ابراهيم اسماعيل السقا.
- فاطمة احمد سالم.
- الحاج غالب احمد الخربطلي.
- الحاجة زهر محمد مقبل.
- سليم محمود شطناوي.
- سافوط محمد محمود غانم الغروب.
- خميس كريم احمد القاعور.

الصليب الأحمر يطلب ايضاحات حول عدم عرض أسرى عراقيين

جنيف -أ.ف.ب -أعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس أن عددا من الأسرى العراقيين الذين كان من المفترض أن يتم مبادلتهم مقابل أسرى ايرانيين لم يقدموا الى مندوبي اللجنة الدولية التي لايمكنها التكهن بمصيرهم وتنتظر من ايران أن تعطيها "ايضاحات رسمية حسب القانون الدولي".

وحسب اتفاق حول الأسرى المرضى أو "المعوقين" أبرم بين البلدين فانه من المقرر أن يتم تبادل ١١٥ أسيرا عراقيا مقابل ٤١ ايرانيا يوميا ما عدا أيام الجمعة / وهو يوم عطلة في البلدين / وذلك من ٢٤ تشرين الثاني الجاري حتى السابع من كانون الأول المقبل أي ما مجموعة ١١٥٨ عراقيا مقابل ٤١١ ايرانيا وذلك على أساس قوائم أعدتها اللجنة الدولية خلال سنوات الحرب الثماني .

غير أنه في أعقاب عملية التبادل الثالثة التي تمت أمس لم تفرج ايران الا عن ١٥٥ اسيرا من أصل ٣٤٥ . وردا على ذلك لم تطلق العراق سوى ٥٦ أسيرا ايرانيا من أصل ١٢٣ .

وذكرت اللجنة الدولية أن عددا من الأسرى العراقيين المئة وتسعين الذين لم تسلمهم ايران لم يقدموا خلال الأيام الأخيرة الى مندوبيها غير أنها رفضت تحديد نسبتهم . وأكدت أنه لايمكنها بالتالي التكهن بمصيرهم ولا معرفة أن كانوا طلبوا اللجوء السياسي أو أنهم شفيوا من مرضهم أو توفوا .

وأعرب المتحدث عن أسف اللجنة الدولية ازاء اعلان ايران أمس من جانب واحد تعليق عملية تبادل الأسرى التي لم يؤكدها مندوبوها الذين يشرفون على عملية التبادل . وذكر المتحدث بأن تقديم الأسرى هو مسؤولية الطرفين باعتبار أن من حق الأسرى الاجتماع بحرية ودون وجود طرف ثالث مع مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

رسالة الى ضابط

بقلم : حانوح بارتوف

عن : " معاريف "

عزيزي

عندما اصغى كلانا ليوفال نئمان، العالم الشهير وضابط سابق كبير، وهو اليوم زعيم حزب يهودي - وطني، طأطأت رأسي خجلا. وفي المرة الاولى، خلال النقاشات المتكررة بيننا حول الوضع، لم اجد مبررا ،حتى ولو كان ضئيلا، وكذلك الامر عندما اصغينا كلانا للاقوال التي لا تقل فظاعة، والصادرة عن زعيم اخر- "حاخام ومرب في اسرائيل" هو عضو الكنيست اليعيزر فلدمان.

لقد سألتني ما اذا كان لدي اي شيء ادافع به عن مشروع القانون الذي قدمه تسعة من اعضاء الكنيست العلمانيين والمتدينين من اليمين المتطرف، المشروع الذي يقضي باطلاق سراح قتلة كانت المؤسسات القضائية العليا في الدولة قد رفضت قضيتهم.

وقلت لك، وانا في اشد الحيرة، ان قانونا همجيا كهذا لن ينال اغلبية في الكنيست، اذ ان اقراره سيضع حدا لكون اسرائيل دولة قانون، ولكنك لم تتخل :" ليس هناك دستور في اسرائيل، ويمكن سن اي قانون في الكنيست اذا ما حصل على اغلبية عادية، ويمكن لهذه الاغلبية ان تحول الهمجية الى قانون الدولة، وهذا الامر ليس بجديد".

ان عبارتك الاخيرة "هذا الامر ليس بجديد" تثير غيظي، ولكني لا املك ايضا ولو كلمة واحدة ادافع بها عن قانون ينص على ان "المواطن او الجندي الذي يجد نفسه- وليس اثناء تأدية وظيفته- امام "اعمال شغب" ... ويرتكب مخالفة .. ويحكم عليه بالسجن بموجب هذا القانون بسبب ارتكابه هذه المخالفة، يطلق سراحه من السجن .. " انني مثلك اعرف من هو المقصود: انهم الاشخاص الذين اقتحموا الكلية الاسلامية واطلقوا النيران على الطلاب دون تمييز، ومنفذوا جرائم مشابهة. فأي مازق امني "يبرر جريمة كهذه؟ اية دولة ستكون لنا اذا قام بعض اعضاء الكنيست، الذين اختلت عقولهم، بالغاء قرارات المحاكم؟.

عزيزي الشاب، انني اذكرك منذ كنت تؤهل نفسك جسديا ومعنويا للخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي، وكجندي ثم كقائد. لقد قلت لي في ذلك المساء ان دولة تقر مثل هذه القوانين لن تكون دولتك مع ذلك، ولكني كظمت غيظي.

لقد حاولت تعزية نفسي بفكرة ان اولئك التسعة يمثلون هامش الجنون، ولكني احس في اعماقي ان التسلط الديني المعادي للصهيونية وتحويل التهرب من الخدمة العسكرية الى شريعة توراتية وكذلك تحويل القانون الى اداة في ايدي الاصولية المتطرفة: بالاضافة الى مشروع قانون يقضي عل سلطة القانون في اسرائيل، تتجمع معا لتصبح واقعا مخيفا حقا. فماذا يمكنني ان اقول لهذا الضابط الشاب؟.

عزيزي الشاب، لدي ما اقوله لك، وهو ما قلته لنفسي في اعقاب نشر الخطوات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي ضد جنود المظليين العشرين، طلاب دورة ضباط الصف الذين قاموا باعمال شغب في قلنديا (الذين تصرفوا "بهمجية كما وصفهم احد ضباط المظليين الكبار).

انني اعتقد ان الدفاع عن النفس امام قاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة، عزيزي الشاب، هو امر مسموح به، فلو انهم حاولوا قتلي بحجر "لفارت دمائي في رأسي" ايضا ولحاولت الدفاع عن نفسي بأية وسيلة، فأنا لا اجامل ولا انتحر. ولكن ليس هذا هو المقصود، بل المقصود هو ما شدد عليه رئيس هيئة الاركان بأن ما قيل صحيح ما دام الجنود يقومون بمهماتهم العسكرية وفقا لتقاليد الجيش، فالذي يرتكب مخالفة ويحاكم وحوكم بسببها سيكون عبرة للاخرين.

كانت عبارة "طهارة السلاح" ذات يوم مصدر فخر لنا جميعا، ولكنها تحولت تدريجيا الى موضع للسخرية، ولكنا نعرف العبارة الساخرة: " ليس المهم ان يكون السلاح طاهرا ... بل المهم ان يكون نظيفا".

صحيح ان ليس للسلاح اية قيم او تقاليد، ولكن الذين يحملونه هم اصحاب القيم والتقاليد، ومعظم قوتنا تنم عن طهارة حاملي السلاح اكثر من طهارة السلاح ذاته، وهذا هو كل الفرق بين رد الفعل للجيش القاسي على تصرفات عشرين من افضل محاربيه الذين انحرفوا، وبين مشروع للقانون المخجل الذي اقترحه تسعة اعضاء الكنيست والذي قد يترتب عليه سفك الدماء وتحويل اسرائيل الى دولة يكون فيها القانون شكلا من اشكال العنف.

ان هذا الفرق، عزيزي الشاب، هو السبب الرئيسي لكل ما نقوم به هنا، ولديك سبب جيد لكي تفخر برتبك العسكرية وبالجيش الاسرائيلي.

م.ت.ف /بقية

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد وافق بشكل خاص على أن قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ يشكلان مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني أساسا لمفاوضات سلام.

، وقال عبدالرحمن أن "الرفض الأميركي يوجه ضربة لجهود السلام وفي شكل خاص الى مصداقية الولايات المتحدة التي أكدت دائما انها تريد اعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الأوسط". وأضاف ان القرار الأميركي يشجع اسرائيل على زيادة ممارساتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان عرفات ينوي الطلب من على منبر الأمم المتحدة بأن توضع الأراضي التي تحتلها اسرائيل في أسرع وقت ممكن تحت رعاية الهيئة الدولية فور انسحاب القوات الاسرائيلية منها. على أن يلي هذه الخطوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يخشى أن تستغرق التحضيرات من أجله فترة طويلة جدا.

ورأى دبلوماسي غربي في تونس أنه من الأفضل العمل بجدية من أجل عقد اجتماع للجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي في أسرع وقت ممكن. وأضاف أنه من غيرالواقعي السعي أولا الى وضع الأراضي المحتلة تحت رعاية دولية

ويذكر أن فرنسا والاتحاد السوفياتي كانا وراء فكرة عقد اجتماع تحضيري. كذلك كان عرفات ينوي الطلب من المجموعة الدولية الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني في الجزائر.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

لا تخلو مجلة عربية صادرة في المنافي "الحلوة الجميلة"، يمينية كانت أم يسارية، وتقدمية أو رجعية، ومحافظة أم منفتحة ومنفرجة على مدار المنقلة كلها.. الخ، من تحقيق ملون، ساطع، فاقع، عن بقعة من بقاع الأرض، الا الأرض العربية نفسها، وبخاصة هذه الأرض التي نقف عليها ونصمد فيها، وتتحدث عنها كل أخبار الدنيا!

.اسألوا أي قارىء عربي عن وطن "ميكي ماوس"، يجبكم على الفور. واسألوا أي مثقف عربي عن اللوحة الفنية التي تقع على الجدار السابع في القاعة الثالثة، في الطابق الخامس من متحف "اللوفر" ينهض لكم حالا، ويقدم الرد على طبق من ثقافته الذهبية الخالصة.

وأسألوا أي صحافي عربي عن أهمية اللقاء مع الخبراء العالميين لحماية الحيتان من أمراض البرد، كالأسهال والقيء، ومخاوف الغرق في بحار الغربة أيضا، تتوهج عيناه بأنسانية عالمية غامرة، ويفصل لكم الجواب تفصيلا، على المستويين الجغرافي والتاريخي، معا، مثل كل خبير وعليم.

وأسألوهم بعد هذا كله، عن وطننا، وطنكم، وطنهم الغالي المحبوب، من هنا الى هناك، ومن المدرسة الأبتدائية حتى مقاعد الدكتوراه، ومواقع السلطة والحكم واتخاذ القرارات المصيرية، تجدون أن السيد "ميكي ماوس" هذا الفأر الذي ينطنط في عيونكم مساء كل يوم، أشهر بكثير، وفوق ما يقاس، من مدنكم وقراكم وشوارعكم وتاريخكم وجغرافيتكم، وحروبكم وبرامج سلامكم.. التي يختلف عليها المختلفون، ثم لا يجدون في صحف المنافي الحلوة الجميلة، الا أصداء الخلاف، ولا أوطان، أو مواطنون!

سويسرا/ بقية

وسبق للاخ عرفات ان زار سويسرا ثلاث مرات خلال ال ١٥ شهرا الماضية كانت اخرها في شهر اب الماضي عندما اجرى محادثات مع السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويلار.

وجود مشكلات فنية معينة يتعين حلها وقال شنايدر ان منظمة الامم المتحدة تستطيع عقد اي مؤتمر في مقرها الاوروبي بجنيف اذا قررت ذلك.

سلاح الجو الاسرائيلي يكثف طلعاته في جنوب لبنان

بيروت - كونا - كثف سلاح الجو الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في جنوب لبنان امس فيما قصفت المدفعية البعيدة المدى قرى محررة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات اسرائيلية من طراز "اف ١٥" حلقت على علو منخفض فوق مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وشنت الطائرات غارات وهمية عند اطراف مخيمي عين الحلوة والميه والمية والبساتين المحاذية للشريط الساحلي وشوهدت تلقي بالونات حرارية لتجنب صواريخ "جو - ارض" مضادة من طراز "ستريلا" سوفياتية الصنع تطلق من على الكتف.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية من عيار ١٥٥ملم في ساعة مبكرة امس قرى حداثا وتبنين وزوطر الشرقية واطراف النبطية الفوقا وكفر تبنيت في القطاع الاوسط من الجنوب.

والحق القصف خسائر مادية في المنازل والممتلكات واصيبت فتاة في بلدة حداثا بشظية قذيفة داخل منزلها.

وكانت قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ملم قد اصابت امس الاول موقعا لجنود ايرلنديين عاملين في قوات الطوارىء الدولية "اليونيفل".

واشار ضابط دولي الى ان القذيفة اخترقت جدار مطعم الموقع حيث كان فيه حوالي ٢٥ جنديا نجوا مدفة.

وقال المصدر ان القصف الاسرائيلي للقرى المحررة دمر خمسة عشر منزلا على مدى الاسبوع الماضي، والحق خسائر مادية متفاوتة باكثر من مائة منزل بالاضافة الى اضرار في المزروعات.

مطالبة أصحاب البيارات باقامة سياج في أريحا

تل ابيب - طالب حاكم اريحا اصحاب البيارات الكائنة على جانبي شارع عين السلطان الرئيسي والذي يؤدي الى منطقة طبريا عبر غور الاردن باقامة سياج لا يقل ارتفاعه عن ثلاثة امتار للحيلولة دون القاء زجاجات حارقة او حجارة على السيارات الاسرائيلية التي تمر يوميا من الشارع المذكور.

ممثلو المؤسسات اليهودية والمسيحية في الولايات المتحدة في أثناء مؤتمرهم الصحفي في القدس

في مؤتمر صحفي عقدوه في القدس
ممثلو تسع مؤسسات أميركية يطالبون حكومتهم باعادة النظر في قرارها بعدم منح عرفات تأشيرة

القدس - من خالد أبو عكر - طالب ممثلو تسع مؤسسات يهودية ومسيحية أميركية، الحكومة الأميركية باعادة النظر في قرارها القاضي بعدم منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والقاء خطاب أمام اعضائها.

وتحدث هؤلاء في مؤتمر صحافي عقد بعد عصر أمس في قاعة الفندق الوطني بالقدس عن مشاهداتهم وانطباعاتهم حول زيارتهم للعديد من مدن وقرى الأراضي المحتلة، وأعربوا عن أسفهم وشجبهم للممارسات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقال توني وولف عضو الوفد أنه بدا واضحا التفاف غالبية الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير وهو ما يعلمه العالم من سنوات، ودعا الحكومة الأميركية الى النظر للأمور بواقعية و "الحوار مع هذا الممثل".

وأشار عضو آخر الى أن الوفد سينقل مشاهداته وملاحظاته الى الرأي العام الأميركي وسيعمل على الضغط على الحكومة الأميركية للاعتراف بممثلي الشعب الفلسطيني.

وكان الوفد قد اجتمع في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس ولمدة نصف ساعة مع القنصل الأميركي العام في القدس، ويلكوكس، حيث سلمه رسالة تعبر عن استنكار مؤسساتهم لقرار الخارجية الأميركية بمنع عرفات من دخول الولايات المتحدة.

وأشارت الرسالة الى "اننا كمواطنين أميركيين استمعوا الى رغبات الشعب الفلسطيني في السلام والعيش بأمان، نرثي موقف حكومتنا الذي يستحق اللوم، لمنعها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من التوجه الى الأمم المتحدة.

ليس للولايات المتحدة الحق في أن تقرر من جانب واحد من يمكنه دخول الجمعية العامة للأمم المتحدة، ان هذا القرار ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ويضر بمصداقية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ويحد من فرص التوصل الى تسوية سياسية سلمية للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي".

وأضافت الرسالة "لقد لمسنا انسانية الشعب الفلسطيني وشاهدنا الظروف التي يعيشها في الأراضي المحتلة، واستمعنا الى رغبتهم في الاعتراف بهم كبشر ولحلمهم باقامة دولة فلسطينية تضمن حقوقهم وأمالهم في العيش بسلام مع اسرائيل، وقد طلب الفلسطينيون مساعدة الولايات المتحدة وشعبها لتحقيق هذه الأهداف".

واستطردت الرسالة "ان رفض الولايات المتحدة لعرفات هو بمثابة رسالة للشعب الفلسطيني لمزيد من العنف والقمع، لقد أغضب هذا الاجراء الشعب الفلسطيني في الوقت الذي نشعر نحن فيه بالخجل والأسف الشديدين.

ان الولايات المتحدة برفضها لعرفات، تعلن معارضتها للمطلب الفلسطيني بمفاوضات سلمية، انها تناقض بهذا موقفها المعلن حول التسوية السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

واختتمت الرسالة بالقول "الفلسطينيون ونحن كرسل سلام نشعر بخذلان الحكومة الأميركية.. اننا نحثها باعادة النظر في قرارها والسماح لعرفات بدخول الولايات المتحدة والتحدث".

هذا، ويذكر أن الوفد يضم عشرة أعضاء من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة، يمثلون منظمات ومؤسسات سلام مختلفة، قدموا لمتابعة قضايا حقوق الانسان في الأراضي المحتلة قبل ثمانية أيام، حيث تنتهي زيارتهم يوم الجمعة القادم.

ليبيا تطالب بنقل مقر الامم المتحدة
القذافي يدعو الدول العربية لقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة

طرابلس - كونا - طالبت ليبيا ان يكون منح تأشيرات المشاركة في اعمال هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها من خلال مكاتبها/ حتى لا يكون تأدية اي دولة او عضو لحقه في التعبير عن رأيه او في الدفاع عن بلاده مرهونا بارادة امريكا/ ونقل مقر الهيئة الدولية الى مكان تتوفر فيه حرية المشاركة للجميع بدون قيد او شرط.

كما طالبت الدول العربية بقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية وقال الزعيم الليبي معمر القذافي في برقية بعث بها الى قادة ورؤساء وملوك دول العالم ان الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع هذه المنظمة الدولية كما لو كانت منظمة امريكية وتتصرف تجاهها بصبيانية وجنون وتوجه اهاناتها لهذه المنظمة ابتداء من الاستخدام المجحف لحق الرفض "الفيتو" حتى عرقلة المنظمة من تأدية دورها بالشكل الذي يخدم مصالح الشعوب والدول التي انشأتها.

وتأتي برقية القذافي لقادة دول العالم والقادة العرب واللتين نقلت نصفها وكالة الجماهيرية للانباء في اعقاب الرفض الامريكي منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول الى مدينة نيويورك الامريكية حيث مقر الامم المتحدة لالقاء كلمة فلسطين في اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الحالية عن فلسطين.

واوضح ان "تطاول امريكا على منظمة الامم المتحدة بلغ حدا لم يعد في امكان شعوب ودول العالم السكوت عنها وقد وصل هذا التطاول الى درجة منع قادة الشعوب المضطهدة والقادة الثوريين في العالم من التعبير والدفاع عن القضايا التي ترتبط بمصير شعوبهم واصبحت عضوية الامم المتحدة لاى دولة كانت ليست ذات قيمة ما دامت مرهونة بقرار من الادارة الامريكية يمنح او يحجب تأشيرة الدخول الى المكان الذي توجد به الامم المتحدة"

كما خص الزعيم الليبي معمر القذافي قادة الدول العربية ببرقية مماثلة طالبهم فيها بقطع علاقاتهم بالولايات المتحدة الامريكية لانها استخفت واذلت الكرامة العربية.

وقال لم يعد امام العرب وهم يعايشون في كل يوم صلف امريكا وغرورها وامتهانها لكرامتهم الا ان يقطعوا علاقاتهم بها فأمريكا استخفت بالعرب واصبح الكلام عن الصداقة والعلاقة معها اذلالا لكرامة الامة العربية وتحقيرا لها امام العالم.

واضاف لا احد منكم يستطيع ان ينكر بأن امريكا قد اهانت الامة العربية بما فيه الكفاية فهي تلطمنا على خدنا الايمن فندير لها خدنا الايسر حتى اصبح استمرار العلاقة مع امريكا على هذا النحو في ظل الواقع الذي يعيشه العرب عارا يلطخ جبين كل عربي.

العطاس يدعو الى تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة

عدن - دعا حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية المؤتمر السابع لمنظمة التضامن الافرو -أسيوي الى تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

امير قطر يدعو الى مساندة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

الدوحة - دعا الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر المجتمع الدولي الى مساندة القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

كما دعا في كلمة القاها في افتتاح مجلس الشورى القطري الدول العربية الى مساعدة لبنان الى الخروج من الازمة التي يمر بها.

واعرب امير دولة قطر عن امله في ان تستمر مفاوضات جنيف بين العراق وايران وتنتهي الحرب بين البلدين ويسود السلام المنطقة.

اغلاق منزلين في الزيتون وبيت حانون

تل ابيب- قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اغلقت امس منزلين، الاول في حي الزيتون في غزة تابع لمتهم حاول قتل سائقي سيارات اجرة في يافا قبل ستة اشهر ومحاولة شراء سلاح، والثاني في بيت حانون تابع لمتهم بالقاء زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين ورئاسة لجنة شعبية.

بعد أسبوعين من ميلادها
٦٦ دولة شقيقة وصديقة تعترف بدولة فلسطين حتى الآن

تونس - بعد اسبوعين على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة من الجزائر اعترفت رسميا وعلنا بها ٦٦ دولة بينها عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي وهما الاتحاد السوفياتي والصين.

واعترفت كل الدول العربية /١٧ دولة/ باستثناء اربع رسميا بالدولة الفلسطينية والدول التي لم تعلن اعترافها هي سوريا ولبنان وعمان والصومال.

واعلنت ٢٩ دولة اخرى اعترافها بالدولة الفلسطينية هي بنغلادش وبوركينا فاسو والصين وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو والهند واندونيسيا ولاوس ومدغشقر وماليزيا ومالي وموريشيوس ونيكاراغوا والنيجر ونيجيريا وباكستان والمانيا الشرقية ورومانيا والسنغال وسيشيل وسرلانكا وتركيا والاتحاد السوفياتي وفيتنام ويوغسلافيا.

وحسب لائحة نشرتها في تونس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" استنادا الى وثائق دبلوماسية وصلت الى منظمة التحرير من ممثليها في الخارج فان ٢٠ دولة اخرى اعترفت بالدولة الفلسطينية.

ولزمت دولة عربية واحدة الصومال الصمت ازاء قرار الجزائر.

وتشير منظمة التحرير ايضا الى اعتراف ست دول اسيوية اخرى افغانستان وبروناي وكمبوديا وكوريا الشمالية والمالديف ومنغوليا. وبالنسبة الى كمبوديا فغير معروف ما اذا كان الائتلاف الذي يتخذ من الامم المتحدة مقرا له او حكومة بنوم بن الموالية لفيتنام هو الذي اعلن في ٢١ تشرين الثاني انه مستعد للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وفي افريقيا ابلغت ثماني دول اخرى منظمة التحرير انها تعترف بالدولة الفلسطينية حسب وكالة "وفا" وهذه الدول هي الرأس الاخضر والغابون وغانا وموزامبيق وتلنزانيا والتشاد وزامبيا وزيمبابوي.

في اوروبا فان خمس دول انضمت اليها الاعتراف بالدولة الجديدة البانيا وبلغاريا والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

"الاذاعة الاسرائيلية":
المستوطنون يخططون لاعلان "كيان يهودي مستقل" في الضفة

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة من عناصر اليمين الاسرائيلي المتطرف في الاراضي المحتلة تفكر في اعلان "كيان يهودي مستقل" في /الضفة الغربية المحتلة/.

وأضافت الاذاعة ان هؤلاء الاسرائيليين الذين يقيمون في مستوطنات في الخليل ينتمون الى حركة كاخ العنصرية التي يتزعمها الحاخام مئير كهانا والى حزب "موليدت" وهم يدعون الى ترحيل السكان الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان وزعته هذه العناصر واوردته الاذاعة "اذا ما رضخ المسؤولون الاسرائيليون للمطالب العربية وقبلوا باعادة اي شبر من الاراضي فاننا سنعلن انفسنا دولة مستقلة"، وزعم البيان "اننا نعتبر تطلعات السكان العرب في الضفة الغربية الى الاستقلال تهديدا مباشرا للدولة اليهودية يجب تصفيته ومبادرتنا تهدف الى سد الفراغ السياسي الناتج من عجز الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرارات رئيسية يقتضيها الوضع لضمان مستقبل اسرائيل.

وكان نائب حزب العمل ابراهام بورغ قد طالب في رسالة وجهها الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية والى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بفتح تحقيق في هذه القضية.

جندي/ بقية

اعتقادها بان العقاب الذي ناله ابنها وزملاؤه صادق وعادل.

وقد علق بعض اعضاء الكنيست على معاقبة جنود فرقة المظليين، فقال عضو الكنيست عوزي لنداو (ليكود) انه يجب اطلاق سراح هؤلاء الجنود والقى بالمسؤولية على عاتق سكان المخيم وبرأ ساحة الجنود الذين ذهبوا ضحية السياسة الامنية الفاشلة.

مبارك "يتمنى" ردا أميركيا "ايجابيا"

القاهرة - أف.ب - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس أنه طلب من الرئيس الأميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز في رسائل وجهها اليهما اعادة النظر في قرارهما رفض اعطاء تأشيرة دخول الي القائد الفلسطيني ياسر عرفات كي يتوجه الى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

و "تمنى" الرئيس المصري في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط أن "ترد الولايات المتحدة ايجابا على رسائله" مشيرا الى أن "ذلك ينشط عملية السلام في الشرق الأوسط".

هدم/ بقية

زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية كانت تسير في رام الله قبل شهر، كما اتهم أفراد خلية في قرية برطعة قضاء جنين بوضع عبوات ناسفة في مستوطنتي "ركان" و "شكيد".

وقال الراديو أنه كشف النقاب عن خلية في مخيم العروب اتهم أفرادها باصابة جندي اسرائيلي اثر اطلاق النار عليه.

وأضاف الراديو أنه كشف النقاب أيضا عن خلايا في قرية بيت أمر، الخضر ومخيم الجلزون.

في ذكرى/ بقية

ومجموع احكام هذه الفصول يشكل هيكل التصريح الذي يفترض ان ترفعه الحكومة المؤقتة لكل من الدولتين الى الامم المتحدة قبل الاستقلال.

اما الجزء الثاني فيصف حدود الدولة العربية والدولة اليهودية.

وقد رسمت هذه الحدود على خارطة اعتبرت الملحق أ للقرار.

اما الجزء الثالث من القرار ١٨١ فهو مخصص للوضع الاستثنائي لمدينة القدس من حيث نظامها الخاص، وادارتها، وموظفوها واستقلالها المحلي، والتنظيم التشريعي والقضائي فيها، وربطها بالاتحاد الاقتصادي الفلسطيني، وحرية العبور والزيارة، وعلاقتها بالدولتين، واللغات الرسمية فيها، والمواطنة وامتيازاتها، ووضع الاماكن المقدسة فيها.

وجاء الجزء الرابع من القرار خاصا بأنهاء الامتيازات التي يمكن ان تكون الدول الاجنبية قد تمتعت بها في فلسطين اثناء الحكم العثماني.

